



التطبيقات الصرفية والبلاغية

أحمد بن جابر المسكري

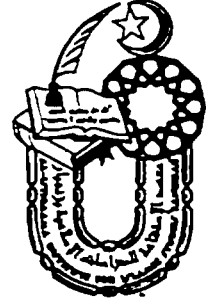
تأليف

الدكتور / عثمان الفكي بابكر

الدكتور / مصطفى محمد الفكي

جمعية الاستقامة الإسلامية التنزانية

معهد الاستقامة للدراسات
الإسلامية بزنجان



التطبيقات الصرفية والبلأعية

تأليف

الدكتور / عثمان الفكي بابكر

الدكتور / مصطفى محمد الفكي

أحمد بن جابر المسكوي

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الرابعة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

اللجنة الاستشارية لمناهج مرحلة الدراسات

الشرعية العامة بالمعهد برئاسة سماحة

الشيخ / أحمد بن حمد الخليلي

وعضوية كل من :

أحمد بن سعود السيابي

د. إبراهيم بن أحمد الكندي

زياد بن طالب المعولي

أحمد بن سليمان الكندي

عبدالله بن حمدان الدهماني

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

من مجلس إدارة معهد الاستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار
لوزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية بسلطنة عُمان
على تكريمها بالسماح لمعهد الإستقامة بطبع واستخدام هذا الكتاب

الحمد لله الجواد المنان، والصلاة والسلام على من نعم برسالاته الثقلان،
سيدنا محمد المبعوث من نسل عدنان، وعلى آله وصحبه الوافين بالأركان، تحقيقاً
لتصديقهم بالجنان، وعلى تابعيهم إلى يوم الدين بإحسان .

أما بعد ، فيسر مجلس إدارة معهد الاستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار
أن يغتنم هذه المناسبة السعيدة المباركة ، مناسبة إعادة طبع هذا الكتاب القيم على
نحو خاص لاستخدامه بمعهد الاستقامة بزنجبار ، ليسجل بين يدي هذه الطبعة
الخاصة كلمة متواضعة تعرب عما تكنه نفوس أعضاء المجلس لوزارة العدل
والأوقاف والشئون الإسلامية بسلطنة عمان من مشاعر الإجلال والتقدير
والدينونة لعظم ما منّت به على معهد الاستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار من
إذن بطباعة واستخدام المنهج الدراسي القيم الثري الخاص بمرحلة الدراسات
الشرعية العامة لمعهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد في سلطنة عمان .

وإذ يتقدم بالشكر الجزيل والتقدير البالغ للوزارة العمانية الموقرة على
جودها بهذه الرخصة الغالية العزيزة انطلاقاً من صميم نواياها الصادقة لخدمة
الإسلام وأهله، فإن المجلس ليقدر عظم الفضل ويعرف جلاله الصنيعة التي
أسدتها هذه الوزارة الكريمة لمعهد الاستقامة ، وذلك نظراً إلى أن نفس قيام هذا

المعهد في هذا الوقت بالذات كان مرهونا إلى حد كبير بهذه الرخصة الثمينة . فليس وضع المنهج التعليمي للتربية النظامية بالأمر الهين الذي يمكن أن يتصدى له كل عالم أو معلم . إنها مهمة شاقة وتتطلب خبرات واسعة في شتى فنون التربية ، فضلاً عن التكاليف المالية والزمانية . وكلما ارتقى مستوى المنهج على سلم المراحل التعليمية ازدادت صعوبة وضعه واشتدت حاجته إلى واضع أكثر مراساً وأوسع خبرة وأدق مهارة .

من أجل ذلك وغيره فإن الكلام ليعجز عن التعبير عن مدى استبشار المجلس وابتهاجه بفوز معهد الاستقامة بهذا الشرف الذي استشرف المجلس لأجله قيام شأن عظيم لمعهد الاستقامة إقليمياً ودولياً - إن شاء الله تعالى - في المستقبل القريب .

هذا ، ولا يسع المجلس إلا بسط أكف الضراعة إلى المولى العلي القدير أن يمن على وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية العمانية بمزيد من التوفيق والسداد ، وأن يبارك في جميع مساعيها الحميدة وأن ييسر لمعهد الاستقامة طباعة سائر كتب هذا المنهج النفيس ويمكنه من الاستفادة القصوى من كنائزها ، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ، نعم المولى ونعم النصير ..

وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وصرف فيه من كل مثل، وجعل إعجازه في الفصاحة والبيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:-

فإن تعلم اللغة لا يكون بحفظ القواعد فقط وإنما يعتمد على الدراية والمران بحيث يستطيع الطالب أن يطبق ما حفظ وعرف من قواعد على ما يقرأ ويكتب وينطق، ولذلك فقد كلفتنا إدارة معهد القضاء الشرعي والوعظ والارشاد تأليف كتاب في التطبيقات الصرفية والبلاغية.

وقد توخينا أن تكون المختارات التي تقوم عليها التطبيقات، من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهما أثر عن فصحاء العرب من جيد المنظوم والمنثور. ووضعنا بجانب الأسئلة التطبيقية، أسئلة تساعد الطالب على فهم النص، وتعينه على إدراك مواطن الجمال فيه، حتى يكتسب الطالب بجانب المران على القواعد ثروة لغوية وأدبية، تعينه على التذوق والتعبير، ونحسب إليه الأدب واللغة، ونجعل الصرف والبلاغة في متناول يده.

نسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه.

المؤلفون

أولا : - (التطبيقات المصرفية)

الدرس الأول

«التعريف بعلم الصرف»

(١)

- أ - ما معنى الصرف في اللغة ؟
- ب - ما معنى الصرف في الاصطلاح ؟
- ج - وضح الصلة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للصرف
- د - ما موضوع علم الصرف ؟
- هـ - ما فائدة دراسة علم الصرف ؟
- و - ما أهمية علم الصرف ؟
- ز - للصرف صلة بالمعاجم اللغوية وضح ذلك .
- ح - قارن بين علم الصرف وعلم النحو من حيث الموضوع .
- ط - من وضع علم الصرف ؟ ومن أشهر من ألف فيه ؟
- ي - أذكر كتابين من الكتب التي يرجع إليها في علم الصرف .
- ك - لماذا اكتفى علم الصرف بدراسة الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة .

(٢)

- ١ - لماذا عاب النقاد الكلمات التي تحتها خط واعتبرها غير فصيحة ؟

- | | |
|--|---|
| أ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَخْلَلِ | الْوَاهِبِ الْفَضْلِ الْكَرِيمِ الْمَجْزِلِ |
| ب - إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَنِفًا لِدَوْلَةٍ | فَفِي النَّاسِ بُقَاتٌ لَهَا وَطُبُولٌ |
| ج - أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْمَةً | عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جَمَلِ |
| د - فَلَا يَتَرَمُّ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ حَالِلٌ | وَلَا يُخَلِّلُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ مُبْرَمٌ |
| هـ - لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ | إِنْسَجَ الْخِرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ |
| و - مَهْلًا أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي | أَنِّي أَجْوَدُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَمِنُوا |

قال الحصين بن الحمام المري :-

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُّوْنَا
نَفَلْتُ مَامَا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ
وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ
صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِثْلًا سَجِيَّةً
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي
فَلَسْتُ بِمُتَّبِعِ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - من الحصين المري ؟

ب - فلسنا على الأعقاب تدمي كلومنا . اشرح مافي هذا التعبير من بلاغة وبيان .

ج - كيف تكون الحياة في الإقدام ؟

د - الصبر أساس الشجاعة وضح ذلك .

هـ - هات معاني الكلمات :-

الأعقاب - كلوم - هام - سجية

و - قال المتنبي :-

عِشْ عَزِيزاً أَوْ مِتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَّا وَخَفَقِ الْبُؤْدِ

هات ما يقارب معنى هذا البيت من القصيدة .

ز - اعرب قول الشاعر : «وان كان يوما ذا كواكب مظلمًا»

ح - بين الكلمات التي يدخلها الصرف والتي لا يدخلها في النص مع التعليل .

ط - يقولون أن تعبيره «بأسيافنا» فيه ضعف فلماذا ؟

الدرس الثاني

المجرد والمزيد من الكلمات

(١)

من خطبة لعلّي كرّم الله وجهه :

«رحم الله امرأً سَمِعَ حِكْمًا فَوَعَى، ودُعِيَ إلى رشادٍ فدنا، وأخذ بحجزة هادٍ فنجا، رَاقِبَ ربه، وخاف ذنبه، قدَّمَ خالصاً، وعَمِلَ صالحاً، اِكْتَسَبَ مَذْخُوراً، واجْتَنَبَ مَحْدُوراً، رمى غرضاً، وأحرز عَوْضاً، كابر هواه، وكذَّبَ مُنَاه، جعل الصبر مطيَّةً نجاته، والتقوى عُدَّةً وفاته، ركب الطريقة الغراء، ولزِمَ المحجَّةَ البيضاء، اغتَنَمَ المهلَّ، وبَادَرَ الأجل، وتزوَّد من العمل.»

(٢)

وجاء في وصفه للدنيا :

«ما أَصِفُ من دار أولها عناء، وآخرها فناء . . . من استغنى فيها فُتِنَ، ومن افتقر فيها حَزِنَ، ومن سَاعَاها فَاتَتْهُ، ومن قَعَدَ عنها وَاَتَتْهُ، ومن أَبْصَرَ بها بَصَرَتَهُ، ومن أَبْصَرَ اليها أَعْمَتَهُ.»

اقرأ النصين السابقين، ثم أجب في ضوئهما عما يأتي :

١ - اشرح الكلمات الآتية، كما جاءت في النصين، مستعينا بمعجمك :
وَعَى - حجة هادٍ - مَذْخُوراً - رَاقِبَ ربه - عناء - فناء - سَاعَى - وَاَتَتْهُ - غرضاً.

٢ - ما المقصود من العبارات الآتية :

أخذ بحجزة هادٍ - كابر هواه - ركب الطريقة الغراء - لزِمَ المحجَّةَ البيضاء
من سَاعَاها فَاتَتْهُ - مَنْ قَعَدَ عنها وَاَتَتْهُ.

- ٣ - لِمَ كان أول الدنيا عناء وآخرها فناء ؟
- ٤ - حدد الفرق في المعنى بين قوله : «من أبصر اليها» وقوله «من أبصر بها» ووضح ما يترتب على كل منهما .
- ٥ - قال تعالى : «إنما أموالكم وأولادكم فتنة» ، ماذا في النصين مما يتصل بهذه الآية من المعنى ؟
- ٦ - هات من النصين ما يقرب في المعنى من قوله ﷺ «نضرَ الله امرأً سمعَ مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها» .
- ٧ - ماذا في النص الأول مما ينبغي أن يكون عليه المسلم ؟
أعد قراءة النصين ثم أجب منهما على ما يأتي :-

(٣)

- ١ - عَيِّن في النصين كل فعل مزيد، وعَيِّن حروف الزيادة فيه، وموضعها بين الحروف الأصلية .
- ٢ - استخلص من النصين كل فعل مجرد، ثم عرف المجرد تعريفاً صرفياً .
- ٣ - بأيّ شيء تفرق بين الحرف الأصلي والزائد ؟
- ٤ - هات من مزيد الثلاثي بأربعة أفعال، أولها مزيدة بتضعيف العين، وثانيها مزيد بحرف واحد في أوله وثالثها مزيد بحرف قبل الفاء وحرف بعدها، ورابعها مزيد بثلاثة أحرف في أوله .
- ٥ - كوّن ثلاثة جمل يكون الفعل فيها من مزيد الرباعي بحرف واحد أو بحرفين .

- ٦ - قال ابن المقفع، في الأدب الصغير :
«من استعظم من الدنيا شيئاً فبطر، واستصغر من الدنيا شيئاً فتهاون، واحتقر من الاثم شيئاً فاجترأ عليه، واغترَّ بعدوِّ وإن قلَّ، فلم يحذره، فذلك من ضياع العقل» .

- أ - استخرج من النص كل فعل مزيد، وعين حروف الزيادة فيه .
 ب - هات من النص فعلين مجردين واسمين مزيدين، وآخرين مجردين .

٧ - قال هُدْبَةُ العَذْرَى حين قدم للقتل قَوْدًا :
 أَذَا الْعَرْشِ إِنِّي عَائِدٌ بِكَ مُؤْمِنٌ مَقِيٌّ بِزِلَافِي إِلَيْكَ فَقِيْرٌ
 وَإِنِّي وَإِنْ قَالُوا أَمِنُوا مُسَلِّطٌ وَحُجَّابُ أَبْوَابٍ لَهْنٌ صَرِيْرٌ
 لَا غَلَمٌ أَنْ الْأَمْرَ أَمْرُكَ إِنْ تُدِنْ فَرَبٌّ، وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ غَفُورٌ

- أ - كل كلمة تحتها خط اسم مزيد، فعين حروف الزيادة في كل منها .
 ب - «عَلِمَ» فعل ماض مجرد، فكوّن منه ثلاثة أفعال مزيدة مختلفة .
 ج - اعرّب ما يأتي إعراباً مفصلاً : «إِنْ تُدِنْ فَرَبٌّ» - و«أذَا الْعَرْشِ» .

٨ - قال بعض الأدياء :
 «إِنَّمَا سَأَلْتَهُ يَوْمَ أَمَلْتَهُ، وَاسْتَمْنَحْتَهُ يَوْمَ مَدَحْتَهُ، وَاقْتَضَيْتَهُ يَوْمَ أَتَيْتَهُ،
 وَانْتَجَعْتُ سَحَابَهُ لَمَّا قَرَعْتُ بَابَهُ» :

- أ - استخرج من النص الأفعال المجردة والمزيدة، وعين حروف الزيادة في كل فعل مزيد .

ب - وضح المعنى الذي تفيده حروف الزيادة في الفعلين «استمنحته» و«اقتضيته» .

ج - اجعل الفعل «مدح» مزيداً بحرفين ثم زنه .

د - اجعل الفعل «قضى» مزيداً بالهمزة والسين والتاء في أوله ثم زنه .

٩ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالْصَّبْرُ يَفْتِقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَبَجَا

أ - اشرح البيت

ب - قارن الأفعال الثلاثة فيه

الدرس الثالث

الميزان الصرفي

(١)

من كلام عليّ كَرَّمَ الله وجهه :

«معاشر المسلمين : استشعروا الخشية ، وتجلببوا السكينة ، وعَضُّوا على النواجذ ؛ فإنه أنبىٰ للسيوف عن الهام ، وأكملوا الأُمة ، وقلقلوا السيوف في أغمادها قبل سَلِّها ، والْحَظُّوا الخَزَرَ ، واطعنوا الشَّرَرَ ، ونافحوا بالظُّبَا ، ووصلوا السيوف بالخطأ ، واعلموا انكم بعين الله ، ومع ابن عم رسول الله ﷺ ، فعاودوا الكرَّ ، واستَحْيُوا من الفرَّ ، فإنه عارٌ في الأعقاب ونار يوم الحساب ، وطيِّبوا عن أنفسكم نفساً ، وامشوا إلى الموت مشياً سُجْحاً . . . »
(نهج البلاغة ١/ ١١٤) :

أولا : التحليل :

١ - اشرح المفردات الآتية كما جاءت في النص :

استشعروا - تجلببوا - النواجذ - أنبىٰ - الهام - الأُمة - الظُّبَا - الخطأ - سُجْحاً

٢ - ما المقصود بقوله عَضُّوا على النواجذ .

٣ - لماذا أمر بقلقلة السيوف ؟ وما القلقلة ؟

٤ - ما اللَّحْظُ الخَزَرَ ؟ وما النظر الشَّرَرَ ؟ وما المشيُّ السُّجْحُ ؟

٥ - أمرهم في هذا النص بأشياء مطلوبة في الحرب ، وحذرهم من أشياء أخرى ، فما هي ؟

٦ - في النص بعض الأساليب البلاغية ، فاذكر منها ثلاثة انواع مختلفة .

ثانيا : كل كلمة تحتها خط ، فعل أمر :

١ - زَن كل واحد منها وزناً صرفياً، واضبط الميزان بالشكل، مع ذكر قاعدة الميزان.

٢ - هات الفعل الماضي من «استشعروا» و«تجلببوا»، و«قلقوا»، و«عاودوا» ثم زنه.

٣ - زن الأسماء الآتية، وإذا كان في بعضها زيادة، فاذكرها:
سكينة - نواجذ - سيوف - أغماد - الطبا - الفرّ - مشيا - نفساً - سُجْحاً -

يوم

ثالثاً : قال تعالى : أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾
(القمر - ١ / ٥)

١ - استخرج من الآيات السابقة كل فعل مزيد، ثم زنه وعين أحرف الزيادة فيه، ونوعها، ثم ائت بالمجرد منها وزنه.

٢ - زن الأسماء الآتية : «مُسْتَقَرٌّ» - «مُزْدَجَرٌ» - «بالغة» - «نذر»

رابعاً : هات كلمات تطابق الموازين الآتية :

فَعَلَّلَ - فَعَّلَ - تَفَاعَلَ - تَفَعَّلَ - افْتَعَلَ - اسْتَفْعَلَ - فَعَلَ - فَاعَلَ - أَفْعَلَ

خامساً : زن كل اسم من الأسماء الآتية واضبط الميزان بالشكل :

فَرَزْدَقَ - سَفَرَجَلْ - طَحْلُبْ - وَسَوَّاسَ - خَنَّاسَ - مُتَعَاظِمَ - جَوْهَرَ

سادساً : زن كل فعل من الأفعال الآتية :

إِقْعَنْسَسَ - إِضْمَحَلَّ - زَلَزَلَ - عَفَّ - دَخَرَجَ - غَضَّ - اسْتَحْذَوْ - لَطُفَ

سابعاً : قال المتنبي :

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَّانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاحِيَا

أَقْلَّ اشْتِيَاقًا إِلَيْهَا الْقَلْبُ رُبَّمَا رَأَيْتُكَ تُضْفِي الْوَدَّ مَنْ لَيْسَ جَازِيًا

١ - اشرح البيت الأول شرحاً موجزاً مفرقاً بين السخاء والتساخي .

٢ - زن كل فعل في البيت .

٣ - زن الأسماء : سخاء - تساخي - اشتياًقاً - الود - جازياً

٤ - اعرب الشطر الثاني من البيت الأول .

ثامناً : قارن بين كل فعلين مما يأتي ، من حيث اللفظ والمعنى :

(جَهْل - استجهل) ، (عَظُمَ - تعاظم) ، (غفر - استغفر) ، (خرج -
أخرج) .

الدرس الرابع

الميزان الصرفي

(٢)

قال تعالى : إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ
زُوجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑩ وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ⑭ فَلَا
أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ⑮ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ⑯ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ⑰ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ⑱ إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑲ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑳ مُطَاعٍ ㉑ ثُمَّ أَمِينٍ ㉒ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ㉓

(التكوير - ١/ ٢٢)

أولاً : اقرأ النص السابق بتدبر، ثم أجب، في ضوءه، عما يأتي :

١ - اشرح الكلمات الآتية، كما جاءت في سياق النص، مستعيناً بأحد كتب التفسير، :

كُوِّرَتْ - انْكَدَرَتْ - سُجِّرَتْ - زُوجَتْ - أُزْلِفَتْ - الْخُنُوسِ - الْكُنُوسِ - عَسْعَسَ - تَنَفَّسَ - الْعِشَارُ.

٢ - في الآيات بعض الظواهر الكونية، فماذا يحدث فيها من التغيير ؟ ومتى يحدث ؟ ولم يحدث ؟

٣ - علام ترشد هذه الآيات وتوجّه ؟ وبم تذكّر الانسان ؟ وما مدى تأثيرها في نفسه ؟

٤ - في الآيات إشارة إلى بعض العادات الجاهلية، فعين الآية التي وردت فيها، ووضح موقف الإسلام منها.

٥ - بِمَ أقسم الله تعالى، في هذه الآيات ؟ وعلى أى شيء أقسم ؟ وماذا يفيد هذا القسم ؟

٦ - ما المقصود بالرسول في قوله تعالى : « إنه لقول رسول كريم » ؟ ومن صاحبكم في قوله تعالى : « وما صاحبكم بمجنون »

٧ - ماذا ترى في الآيات من الأساليب البلاغية ؟

ثانياً :- عُدْ إلى قراءة الآيات السابقة ، وأجب منها على ما يأتي :-

١ - هات منها أربعة أفعال مجردة ، وزنها وزناً صرفياً ، مع ضبط الميزان .

٢ - استخرج منها الأفعال المزيّدة كلها ، وعيّن نوع الزيادة في كل منها (بتكرار الاصول أو بحروف من غيرها ، أو بهما معاً) ، ثم زن كل واحد منها ، مع بيان ما يحدث في الميزان .

٣ - زن كل اسم من الأسماء الآتية ، وعين حروف الزيادة إن وجدت :

الخنس - الكنس - الجوار - رسول - كريم - قوة - مطاع - مجنون

٤ - يقرأ «سُجِرَتْ» بتخفيف الجيم ، و«سُجِّرَتْ» بتشديده ، فوضح الفرق بين القراءتين وزناً ومعنىً .

ثالثاً : قال ابن المقفع :

«البَسَ للناس لباسين ، لَيْسَ للعاقل يَدٌ منهما : لِبَاسُ انْقِبَاضٍ واحتِجازٍ تَلَبَّسَهُ للعامة ، فلا تُلَفِّينَ إِلَّا مُتَحَفِّظًا ، مُتَحَرِّزًا ، مُسْتَعِدًّا ، وَلِبَاسُ انْسِاطٍ ، واستِئناسٍ ، تلبسه للخاصة من الثقات ، فَتَتَلَقَّاهُمْ بَيْنَاتِ صَدْرِكَ ، وَتُقْضَى إِلَيْهِمْ بِمَوْضِعِ حَدِيثِكَ ، تَضَعُ عَنْهُمْ مَوْئِنَةَ الْحَذَرِ والتَحَفُّظَ فيما بينك وبينهم» .

أ - زن كل اسم تحته خط في كلام ابن المقفع ، مع تعيين أنواع الحروف الزائدة .

ب - في النص خمسة أفعال مضارعة ، فاستخرجها ، وزن كل واحد منها ، واضبط الميزان بالشكل .

ج - عين حروف الزيادة ونوعها فيما يأتي من الأفعال ، ثم زن كلا منها :

تَحَفَّظَ - اسْتَعَدَّ - اتَّضَعَ - التَّبَسَّ - تَقَضَّى - اِمْتَارَ - انْحَارَ - اعْتَادَ - أَجَارَ -
اصْطَنَعَ - اسْتَقَامَ - اخْتَارَ .

٢ - قال تعالى :- اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِي نَقْشَعُرْمِنْهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١٣﴾ (الزمر: ٢٣)

وقال تعالى : وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ (غافر - ٩)

وقيل لأعرابي في شكاة : «كيف تجدك ؟ قال : أجِدُ مالا اشتهي ،
واشتهي مالا أجِدُ ، وأنا لفي زمان من جَادَ لم يَجِدْ ، ومن وَجَدَ لم يَجِدْ » .

في النصوص الثلاثة السابقة أفعال متعددة متنوعة فاستخرجها وعيّن نوع
كل واحد منها ثم زنه صرفيا ، واذكر ما يحدث في الميزان طبقا للقواعد
الصرفية .

٣ - قال تعالى : وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ (النساء : ١٠٤)

وقال تعالى : وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ
يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ (النور: ٦٠)

أ - زِنِ الأفعال المضارعة: «تهنوا»، و«تكونوا»، و«يضعن»، و «يستعففن»

ب - زِنِ الفعل: «يرجون» في الآية الأولى ، والفعل «يرجون» في الآية
الثانية ، ووضح وجه الاختلاف بين وزنيهما ، ثم بيّن نوع الواو
والنون في كل منهما .

ج - اعرّب الفعلين: «تهنوا» ، و«يضعن»

د - هات خبر «تكونوا»، وخبر «إنَّ» في الآية الأولى.

رابعاً: هات من غير الآيات، أربعة أفعال، وادخلها في جملة من عندك:
الأول منها مزيد بحرف واحد، والثاني مزيد بتضعيف أحد الأصول،
والثالث مزيد بحرفين، والرابع مزيد بحرف واحد وتضعيف أحد الأصول،
ثم رن كل واحد من تلك الأفعال .

خامساً: أنشد المبرد:
إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً وتسنحى مخلوقاً، فما شئت فاصنع
أ - اشرح البيت شرحاً موجزاً

ب - رن كل فعل في البيت، وزنا صرفياً

ج - بين علامة الجزم في كل فعل مجزوم في البيت.

الدرس الخامس

الصحيح والمعتل من الأفعال

حدّث أبو ذؤيب الهذلي، فقال :
«بلغنا ان رسول الله ﷺ عليل، فاستشعرتُ حزنا وبتُّ بأطول ليلة، لا
ينجابُ ديجورها حتى إذا كان قرب السحر، أغفيتُ، فهتف بي هاتف وهو
يقول :

خَطَبٌ أَجَلٌ أَنَاخَ بِالْإِسْلَامِ بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَقْعَدِ الْإِطَامِ
قُبْضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ، فَعُيُونُنَا تُذِرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّنْجَامِ
قال أبو ذؤيب: فَوَيْتُ من نومي فزعا، فنظرت الى السماء فلم أَرَ إِلَّا
سعد الذابح، فَتَفَاءَلْتُ به، ذبحاً يقع في العرب، وعلمتُ أَنَّ النبي ﷺ،
قد قُبِضَ، فركبتُ ناقتي، وسررتُ . . . حتى إذا كُنْتُ بالغابة، رجرت
الطائر، فأنخبرني بوفاته، ونعَبَ غراب سائح فنطق بمثل ذلك فتعوذت بالله
من شرِّ ما عَنَّ لي في طريقي.

وقَدِمَت المدينة المنورة، ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج إذا انطوى
بالإحرام، فقلت: مَهْ؟ قالوا: قبض رسول الله ﷺ، فَجِئْتُ إلى المسجد
فوجدته خالياً، فَأَتَيْتُ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصْنَيْتُ بَابَهُ مُرْتَجاً، وقيل:
هو مُسَجَّى، وقد خلا به أهله، فقلت: أين الناس؟ فقليل: في سقيفة بني
ساعدة، صابروا إلى الانصار، فجئت الى السقيفة، فوجدت أبا بكر وعمر
وأبا عبيدة وجماعة من قريش، ورأيت الأنصار فيهم سَعْدُ بن عبادة، وفيهم
حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، ومَلَأَ منهم، فَأَوَيْتُ الى قريش،
وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، واكثرُوا الصواب، وتكلم أبو بكر، فله
دَرُهُ من رجل لا يطيل الكلام، ويعلم مواضع فصل الخصام، والله لقد تكلم
بكلام لا يسمعه سامع إِلَّا مَالِإِ اليه، وانقاد اليه، ثم تكلم عمر بعده بكلام

دون كلامه، ومدَّ يده، فبايعه، وبايعوه، ورجع أبو بكر ورجعت معه، فشهدت الصلاة على سيدنا محمد ﷺ، وشهدت مدفنه. (١)
أولاً : تحليل النص :

- ١ - من أبو ذؤيب الهذلي ؟ أكان صحابيا أم تابعا ؟ وبم اشتهر ؟
 - ٢ - تَضْمَن النص الذي بين يديك بعض المعتقدات الجاهلية :
 - أ - استخرجها من النص . ب - بين موقف الإسلام منها .
 - ٣ - لماذا بات أبو ذؤيب مستشعراً الحزن ؟
 - ٤ - لِمَ هبَّ من نومه حزينا ؟
 - ٥ - كيف وصف ليلته ؟
 - ٦ - متى هتف الهائف به ؟ وبِمَ هتف ؟ ولمن تنسب البيتين من الشعر ؟
 - ٧ - بأى شيء علم أن النبي ﷺ قُبِضَ ؟
 - ٨ - بِمَ وصف المدينة المنورة حين وصل إليها ؟
 - ٩ - لماذا كان المسجد خالياً ؟
 - ١٠ - لِمَ اجتمع المهاجرون والأنصار ؟ وأين اجتمعوا ؟
 - ١١ - بِمَ وصف أبو ذؤيب أبا بكر ﷺ ؟
 - ١٢ - ماذا قال عن عمر ﷺ ؟
 - ١٣ - اشرح الكلمات الآتية حسب مواقعها في النص، مستعيناً بمعجمك :
أناخ بالاسلام - أغفيت - سعد الذابح - هتَفَ - تَسْجَام - بابه مرتج
مُسَجَّى - نَعَبَ غراب سانح - دِيْجُور - عَنِّي لي .
ثانياً : أعد قراءة النص ثم أجب عما يأتي :
- كل كلمة تحتها خط (فعل) :

(١) معاهد التخصص على شواهد التخليص لعبد الرحيم بن أحمد العباسي تحقيق محمد محيي الدين عبد

١ - عَيْنُ كل فعل معتلّ منها، وميّز نوعه من بين الأفعال المعتلة، وسمّيه باسمه الاصطلاحي.

٢ - عرف الفعل المعتل، ومثل له بأربعة أمثلة مختلفة، من عندك .

٣ - عَيْنُ فيما تحته خط كل فعل صحيح، وميّز نوعه من بين أقسام الفعل الصحيح.

٤ - هات، من عندك بأمثلة مختلفة تستوعب بها أنواع الفعل الصحيح.

٥ - ائت، من النص بثلاثة أفعال صحيحة الأول منها مزيد بحرف والثاني مزيد بحرفين والثالث مزيد بثلاثة أحرف، عَيْنُ حروف الزيادة وموضعها في كل فعل.

٦ - ائت من النص بفعالين معتلّين مختلفين الأول منهما مزيد بحرف والثاني مزيد بحرفين وزن كل منهما وزناً صرفياً

٧ - أمامك أفعال مختلفة هي : قَاتَلَ - أَمَلَى - أَمَلَّ - عَوَرَتْ عينه - استغاث - صُولِح - اصطَلَح - اتَّعَد - إِنْثَاقَلَ - تَوَاطَأ - اجْتَار - أَيْقَن - يَدْرَأ - تساءل :

أ - عَيْنُ منها الأفعال الصحيحة ونوعها، والأفعال المعتلة ونوعها، وعلل لما تذكر.

ب - زن كل فعل من هذه الأفعال وزناً صرفياً .

ثالثاً : قال تعالى : فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءٌ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ (طه - ١٢١)

قال تعالى : وَيَلْلُ الْمُطْفِفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزَوْهُمْ يَخْسِرُونَ ﴿٣﴾ (المطففين : ١/٣)

قال تعالى : فَوَقَّهٗ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوهًا وَحَاقَ بِشَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾

(غافر - ٤٥)

١ - استخرج من الآيات السابقة كل فعل صحيح ماضيا كان أم مضارعاً، وعين نوعه.

٢ - هات من الآيات كل فعل معتل ماضياً كان أم مضارعاً وعين نوعه

٣ - زن الكلمات : بَدَتْ - اكتالوا - يستوفون - اجتباه - المطففين .

رابعاً : (أ) قال بشار بن برد، وقد نهاه الخليفة عن الغزل :

بَا مَنْظَرًا حَسَنًا رَأَيْتُهُ	مِنْ وَجْهِ جَارِيَةٍ فَدَيْتُهُ
بَعَثْتُ إِلَيَّ تَسْؤُمِي	ثَوْبَ الشَّبَابِ وَقَدْ طَوَيْتُهُ
وَاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ	مَا إِنْ غَدَرْتُ وَلَا نَوَيْتُهُ
أَمْسَكْتُ عَنْكَ وَرُبَّمَا	عَرَضَ الْبَلَاءُ وَمَا ابْتَغَيْتُهُ
إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ أَبَى	وَإِذَا أَبَى شَيْئًا أَبَيْتُهُ
وَنَهَانِي الْمَلِكُ الْهُمَامُ	عَنِ النَّسِيبِ وَمَا عَصَيْتُهُ
لَا، بَلْ وَفَيْتُ، فَلَمْ أُضِغْ	عَهْدًا وَلَا وَايَاً وَأَيْتُهُ

أ - كل كلمة تحتها خط فعل معتل، فعين نوعه من بين الأفعال المعتلة، وعلل لما تذكر

ب - زن الكلمات : تَسْؤُمِي - ابْتَغَيْتُهُ - لَمْ أُضِغْ

ج - الفعل الماضي : (رَأَى) مضارعهُ : (يَرَى)، فَرَزْنُ كلا منهما وزنا صرفيا .

(٢) - قال كثير عزة مادحاً :

إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ تُثْنِ هَمُّهُ حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمٌ دُرٌّ يَزِينُهَا

نَهْنَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا دَهَا مَا قَطِنَتْهَا

أ- بم وصف الشاعر بمدوحه ؟

ب - اعرب بالتفصيل : «لم تر النهي عاقه» .

ج - عيّن الموقع الإعرابي لكلمتي «حَصَان»، و«قطينها» .

د - استخرج من البيتين كل فعل معتل ماضياً كان أم مضارعاً وعيّن نوعه .

هـ - زِنْ ما يأتِي وزناً صرفياً واضبط الميزان بالشكل :

أَرَادَ - لَمْ تُثْنِ - دُرٌّ - يَزِينُ - بَكَتْ - تَرَ

الدرس السادس ، الدرس السابع

أوازن الفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد

(١)

من كلام لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتبه لابنه عبد الله :

«أما بعد: من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن شكر له زاده،
ومن أقرضه جزاه. فاجعل التقوى عماد قلبك، وجلاء بصرك، فإنه لا عمل
لمن لا نية له ولا جديد لمن لا خلق له..»

«ودخل عدي بن حاتم على عمر فسلم وعمر مشغول فقال: يا أمير
المؤمنين: أنا عدي بن حاتم فقال: ما أعرفني بك! آمنت إذ كفروا، ووفيت
إذ غدروا، وعرفت إذ انكروا وأقبلت إذ أدبروا.»

«وقال رجل لعمر من السيد فقال: الجواد حين يسأل والحليم حين
يستجهل، الكريم المجالسة لمن جالسه، الحسن الخلق لمن جاوره..»

«زهرا لأدب ج ١ ص ٧٢»

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - ما التقوى ؟ وماذا يترتب عليها ؟

ب - بماذا أوصى عمر ابنه عبد الله ؟

ج - من عدي بن حاتم ؟ وبماذا مدحه عمر ؟

د - ما صفات السيادة كما عبر عنها عمر ؟

هـ - هات معاني الكلمات الآتية :-

أقرض - خلق - أدبروا

و - استخرج الأفعال الثلاثية المجردة من النص وبين أوزانها .

ز - استخرج الأفعال الثلاثية المزيدة من النص وبين أوزانها .

ح - اذكر مضارع الأفعال الآتية وبين بابه واضبطه بالشكل .

شكر - زاد - جزى - آمن - انكر - أقبل

ط - يقال : عرف بفتح الراء فما مضارعها ؟ وعرف بكسر الراء فما مضارعها ؟ وما الفرق بين الفعلين من حيث المعنى ؟

(٢)

بين الفعل المزيد بحرف واحد والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف واذكر وزنه مما يأتي :-

أ - قال الإمام على كرم الله وجهه :-

«رحم الله عبداً سمع فوعى ودعى إلى الرشاد فدنا، واخذ بحجزة هاد فنجا، وراقب ربه، وخاف ذنبه، وقدم خالصاً، وعمل صالحاً، واكتسب مذخوراً، واجتنب محذوراً، ورمى غرضاً، وكابر هواه، وكذب مناه، وحذر أجلاً، ودأب عملاً، وجعل الصبر رغبة حياته، والتقى عدة وفاته، يظهر دون ما يكتم، ويكتفي بأقل مما يتعلم. لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء، واغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل.»

ب - قال تعالى :- **إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ** (آل عمران - ١٥٥)

ج - قال تعالى : **اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** (التوبة - ٨٠)

د - قال تعالى : **أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ** **وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ** (القمر - ٢/١)

هـ - قال تعالى : **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** **وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ** (التكوير - ٢/١)

و - يستشفع الناس برسول الله ﷺ يوم القيامة .

(٣)

أ - هات من الأفعال ما يوافق الأوزان الآتية :

فاعل - انفعل - افعل - إفعال

ب - هات ماضي الأفعال الآتية واضبطه بالشكل :

يسلُب - يسأل - يسمَع - يصدِم - يعظُم - يحسِب

الدرس الثامن

أوزان الفعل الرباعي المجرد والمزيد

(١)

أ - قال تعالى : اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي نَقَّشَ عُرْمَهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ هَادٍ ^(١٢٣) مِنْ هَادٍ (الزمر - ٢٣)

ب - قال تعالى : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ^(١١) (الحج - ١١)

ج - قال تعالى : كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ^(١٨٥) (آل عمران - ١٨٥)

د - قال تعالى : أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ^(٢١٤) (البقرة - ٢١٤)

هـ - قال تعالى : وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ^(٣) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ^(٤) (الانفطار - ٣ / ٤)

١ - عين الفعل الرباعي المجرد والمزيد وبين وزنه في الآيات السابقة.

- ٢ - استخرج من الآيات ثلاثة أفعال ثلاثية مجردة وبين وزنها.
- ٣ - استخرج من الآيات ثلاثة أفعال ثلاثية مزيدة وبين أحرف الزيادة فيها.

٤ - اعرّب قوله تعالى : «ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم»

(٢)

أ - بين الفعل المجرد والفعل المزيد وعين وزنه فيما يأتي :-

أ - زمجر الرعد .

ب - تجمهر الناس .

ج - تدرجت الصخور .

د - عرّب السكران .

هـ - سبح العابد، وحوقل، وهلل

ب - هات ما يأتي في جملة مفيدة : -

١ - فعلاً رباعياً مزيداً بحرف واحد .

٢ - فعلاً رباعياً مزيداً بحرفين .

٣ - فعلاً رباعياً مجرداً .

٤ - فعلاً ثلاثياً مزيداً بثلاثة أحرف .

٥ - فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفين .

ج - ميز الأفعال الرباعية والثلاثية المزيدة فيما يأتي :-

إِشْرَابٌ - صرصر - تزكى - استدعى - تشبّع - اشتق .

الدرس التاسع

الجامد والمتصرف من الأفعال

(١)

قال تعالى : الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليَنسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ * وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾

(النحل - ٢٨ / ٣١)

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - كيف يظلم الكافر والعاصي نفسه ؟

ب - ما معنى فآلقوا السلم ؟

ج - كيف كانت الإجابة على الكافرين ؟

د - كيف كان سؤال المؤمنين وكيف كانت اجابتهم ؟

هـ - ما عاقبة المسلمين ؟ وما عاقبة الكافرين ؟

ز - ما معنى التقوى ؟ وما جزاء المتقين ؟

ح - ورد بالآيات الكثير من الأفعال المتصرفة فاستخرجها وبين الماضي منها والمضارع والأمر .

ط - استخرج ما ورد بالنص من أفعال جامدة وكيف استدلت على جمودها ؟

ي - اعرب قوله تعالى : « فلبس مشى المتكبرين » .

ك - استخرج من النص ثلاثة أفعال مضارعة وهات الماضي منها وبين بابها .

ل - زن الأفعال الآتية :-

توفاهم - كنا - قيل - نجزي

م - هات فعل الأمر من الأفعال الآتية :-

نعمل - يدخلونها - تجري - يشاء .

(٢)

استخرج الأفعال الجامدة والمتصرفة والناقصة التصرف واذكر الدليل على

ما تقول مما يأتي :-

أ - عَسَى فَرَجٌ يَأْنِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلْقَتِهِ أَمْرٌ

ب - كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذْ غَدَا حَشَوَ رِيْطَةً وَبُرُودٌ

ج - يَوْشِيكَ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيتِهِ فِي بَغْضِ غَرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

د - كَرِبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ حِينَ قَالَ الْوَشَاءُ هِنْدٌ غَضُوبٌ

هـ - سَلِي إِنْ جَهِلَتِ النَّاسُ عَنَّا وَعَنَهُمْ فَلَيْسَ سَوَاءَ عَالِمٌ وَجَهْلُولٌ

و - إِذَا مَا أَصَبْتُ الزَّادَ فَالتَّمْسِي لَهُ أَكْبَلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَخُدِي

ز - قال تعالى :- إِنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ

فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٧١﴾

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ

وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا لَا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

(البقرة - ٢٧١ / ٢٧٢)

لَا تَظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾

ح - قال تعالى : يَاقَوْمُ قَوْمُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُنْسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَنْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾

(هود - ٩٨ / ٩٩)

ط - قال تعالى : أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحُسْنَتُ مَرْفَقًا ﴿٣١﴾

(الكهف - ٣١)

الدرس العاشر

المجرد والمزيد من الأسماء

(١)

يقول الراغب الأصفهاني في مادة قمح : -

«قمح قال الخليل : القمح البر اذا جرى في السنبل من لدن الانضاج إلى حين الاكتناز ويسمى السويق المتخذ منه قمحة .

والقمح رفع الرأس لسف الشيء . وقمَحَ البعيرُ رفع رأسه ، وأقمَحَت البعير شددت رأسه إلى خلف وقوله : «مُقمَحُون» تشبيه بذلك ومثل لهم وقَصَدَ إلى وصفهم بالتأبي عن الانقياد للحق ، وعن الاذعان لقبول الرشد والتأبي عن الإنفاق في سبيل الله وقيل اشارة الى حالهم في القيامة » إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل»

معجم مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني

دار الفكر بيروت ص ٤٢٧

اقرأ النص ثم أجب عما يأتي : -

أ - استخرج الأسماء الثلاثية المجردة التي احتوى عليها النص وبين أوزانها.

ب - استخرج الأسماء الثلاثية المزيدة وبين أوزانها.

ج - كلمة سنبل ما وزنها ؟ ومن أي الأنواع هي ؟

د - استخرج من النص ما ورد فيه من أسماء مزيدة وبين أوزانها.

هـ - زن الكلمات الآتية : -

قمح - جرى - التأبي

(٢)

أ - مثل لما يأتي في جملة من انشائك : -

١ - اسم رباعي مجرد على وزن فُعَلِّل

٢ - اسم رباعي مجرد على وزن فَعْلَل

٣ - اسم رباعي مجرد على وزن فِعْلِل

ب - مثل بأربعة أمثلة مختلفة لأوزان الأسم الخماسي المجرد.

ج - مثل بأربعة أمثلة مختلفة لأوزان للاسم الرباعي المجرد.

د - بين أحرف الزيادة في الأسماء الآتية :-

سلسيل - عضر فوط

هـ - جرد الأسماء الآتية وضع كلاً منها في جملة مفيدة :-

زيدان - محسن - نعيم - نصار

(٣)

قال الشاعر العُماني :- محمد بن عبد الله المعولي : -

سَأَلْتُ عَنْ الْكَرِيمِ مِنَ الرَّجَالِ	وَمَنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ مِنَ النَّوَالِ
وَمَنْ يَقْضِي حَوَائِجَنَا سَرِيعاً	لَدَيْهِ بِغَيْرِ دَيْنٍ أَوْ مِطَالِ
وَمَنْ إِنْ جَشَّهْ تَبَغَّى عَطَاءً	أَجَابَكَ مُسْرِعاً قَبْلَ السُّؤَالِ
وَمَنْ يَهَبُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَطَايَا	يَجُودُ بِمَا لَدَيْهِ وَلَا يُبَالِي
فَقَالُوا لَيْسَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا	سِوَى الزَّاكِي الْفَتَى أَهْلَ الْمَعَالِي

ديوان المعولي ص : ٣٠٨

أ - استخرج الأسماء التي وردت في النص وبين أوزانها وحدد المجرد والمزيد منها.

ب - بين معاني الكلمات الآتية :-

الجزيل - النوال - مطال - يبالي

ج - زن الأفعال الآتية :-

سألت - يعطي - يوجد

د - اعرب قوله : «يجود بما لديه ولا يبالي»

هـ - أوزن الاسم الثلاثي المجرد اثنا عشر المستعمل منها عشرة أوزان

والمهمل منها وزنان فما هما ؟ ولماذا أهملتا ؟

الدرس الحادي عشر

الجامد والمشتق من الأسماء

(١)

أول خطبة للرسول ﷺ بمكة .

حمد الله واثني عليه ثم قال :-

«إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعاً ما غررتكم، والله الذي لا إله الا هو إني لرسول الله إليكم خاصة وإلى الناس كافة، والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون، ولتُحاسبن بما تعملون، ولتُجزون بالإحسان احساناً، وبالسوء سوءاً، وانها لجنة أبدأ او لنار أبدأ .»

جمهرة خطب العرب ج ١ ص ١٤٧

اقرأ الخطبة ثم أجب عما يأتي :-

أ - ما معنى قوله ﷺ: «إن الرائد لا يكذب أهله»

ب - لماذا اكدّ باكثر من مؤكد في قوله :-

«والله الذي لا اله الا هو إني لرسول الله اليكم خاصة»

ج - ما وجه الشبه بين النوم واليقظة والموت والبعث ؟

د - قال تعالى : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ

أَوْ أَنْتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

(غافر - ٤٠)

هات ما يقابل هذه الآية من الخطبة .

هـ - أعرب قوله «لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم»

و - استخرج من النص الأسماء الجامدة وبين ما كان منها اسم ذات وما

كان منها اسم معنى .

ز - زن الأفعال الآتية :-

غَرَرَتْ - لتنامنّ - تستيقظون - تجزون

ح - صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية :-

كذبت - تحاسبون - تعملون - تجزون

(٢)

يقول أبو مسلم البهلاني :-

أَتَى عَبْدُكَ الْخَطَاءَ جَهْلًا وَغِرَّةً	مِنَ الذَّنْبِ يَأْتَوَابُ كُلِّ عَظِيمَةٍ
وَتَوْبِكَ بِالتَّيْسِيرِ لِلتَّوْبِ شَافِعِي	بِأَنَّكَ يَأْتَوَابُ قَائِلُ تَوْبَتِي
تَتَوْبُ بِتَوْفِيقِ الْمَتَابِ لِمَنْ عَصَى	لِيُخْرِجَ مِنْ خِذْلَانِهِ فِي الْخَطِيئَةِ
وَتَوْبِكَ بِالْإِحْسَانِ لِلْعَبْدِ مُطْلَقًا	جَمِيلُ اقْتِدَارٍ وَامْتِنَانُ الْوَهَةِ
فَلَمْ تَقْطَعْ الْإِحْسَانَ وَالْكَرَمَ الَّذِي	يَلِيقُ بِمَجْدِ اللَّهِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ
وَلَمْ تُغْلِقِ الْأَسْبَابَ دُونِي تَائِبًا	وَلَطْفًا وَتَوْفِيقًا لِتَحْقِيقِ تَوْبَتِي

أقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - بين نوع المشتقات التي تحتها خط .

ب - استخرج أربعة من الأسماء الجامدة التي تدل على معنى .

ج - استخرج أربعة من الأسماء الجامدة التي تدل على ذات . .

د - أعرب قوله «بانك يا تواب قابل توبتي»

هـ - زن الكلمات الآتية :-

عظيمة - توبتي - خذلان - تقطع

و - مثل لما يأتي في جملة مقيدة :-

اسم فاعل - اسم مفعول - أفعال تفضيل - صفة مشبهة - اسم زمان

(٣)

يقول المتنبي :-

أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ أَبْدَأُ غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ
نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
أَيْنَ الْكَاسِرَةِ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا
مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى ثَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ
خُرْسٌ إِذَا تُودُوا كَأَن لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَالٌ مُطْلَقُ
وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسُ وَالْمُسْتَعْرِ بِمَالِدِيهِ الْأَحْمَقُ

أ - أبني ابينا لمن يوجه الشاعر هذا النداء ؟

ب - لماذا خص غراب البين بالذكر ؟

ج - ماذا يفيد الاستفهام في قوله :- أين الكاسرة الجبابرة الألى ؟

د - «من كل من ضاق الفضاء بجيشه» وضح هذه العبارة.

هـ - استخرج الأسماء الجامدة الموجودة في النص وبين أوزانها.

ز - استخرج الأسماء المشتقة التي وردت في النص.

ح - اعرب قوله : «أبني أبينا نحن أهل منازل»

الدرس الثاني عشر أبنية المصادر (١)

رثاء السيدة عائشة رضي الله عنها لأبيها

لما توفي أبو بكر رضي الله عنه وقفت السيدة عائشة على قبره فقالت :-

«نضر الله وجهك يا أبت، وشكر لك صالح سعيك فلقد كنت للدنيا مذلاً بإدبارك عنها، وللآخرة معزاً باقبالك عليها، ولئن كان أجلّ الحوادث بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله رزؤك، وأعظم المصائب بعده فقدك، إن كتاب الله ليعد بحسن الصبر فيك حسن العوض منك، وأنا أستنجز موعود الله تعالى بالصبر فيك، واستقضيته بالاستغفار لك، أما لئن قاموا بأمر الدنيا لقد قمت بأمر الدين لما وهى شعبه، وتفاقم صدعه، ورجفت جوانبه.

فعليك سلام الله توديع غير قالية لحياتك ولا زارية على القضاء فيك...»

اقرأ النص ثم أجب :-

أ - كيف كان مذلاً للدنيا ومعزاً للآخرة ؟

ب - ما أجل الأعمال التي قام بها سيدنا أبو بكر ؟

ج - بماذا وعد الله الصابرين ؟

د - اذكر عمليّن من أهم الأعمال التي قام بها سيدنا أبو بكر رضي الله عنه وكان لهما أعظم الأثر في حفظ الاسلام .

هـ - هات معاني الكلمات الآتية :-

استقضيته - وهى - شعبه - تفاقم صدعه - غير قالية ولا زارية

ز - استخرج من النص المصادر التي وردت فيه وبين وزن كل مصدر .

ح - هات مصادر الأفعال الآتية وبين أوزانها :-

نَضَرَ - شَكَر - تَفَاقَم - رَجَف

ط - استخرج أربعة من الأسماء الجامدة أسماء الذوات، وبين موقعها من الاعراب.

ي - استخرج أربعة من الأسماء المشتقة وبين أنواعها .

ك - هات ما يأتي في جملة مفيدة :-

١ - مصدراً لفعل ثلاثي مزيد بحرف واحد.

٢ - مصدراً لفعل ثلاثي مزيد بحرفين.

٣ - مصدراً لفعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.

ل - لماذا جاءت المصادر الآتية على هذه الأوزان، وما المعاني التي تفيدها :-

تعليم - تربية - منافسة - انتصار - استقامة

(٢)

قال أبو تمام :-

- ١ - إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ لَيْمًا فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءٌ
 - ٢ - رَأَيْتُ الْحُرَّ يَجْتَنِبُ الْمُخَازِي
 - ٣ - وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَبَّأَنِي
 - ٤ - لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى
 - ٥ - إِذَا مَا رَأَسُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَى
 - ٦ - يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْبَا بِخَيْرٍ
 - ٧ - فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ
 - ٨ - إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
 - ٩ - لَيْمَ الْفِعْلِ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ
- شرح ديوان أبي تمام لailياء حاوي

بيروت ١٩٨١ صفحة ٧٨٤

اقرأ النص ثم اجب :-

أ - من أبو تمام ؟

ب - ما صفات الحر ؟ وما الذى يمنعه من الغدر ؟

ج - ماذا أفاد الشاعر من تجاربه ؟

د - لماذا يبدوا الجفاء من الناس عندما يغيب رأس البيت ؟

هـ - اشرح التشبيه الضمني في البيت السادس .

و - جاء في الأثر : «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت»

هات ما يقابل هذا المعنى من الأبيات .

ز - كيف صور لثيم الفعل ؟

ح - استخرج المصادر الموجودة في الأبيات وبين أوزانها .

ط - استخرج من الأبيات أربعة أسماء جامدة وأربعة أسماء مشتقة .

ى - زن الكلمات الآتية .

رأيت - التجارب - استحي - لم تخش

ك - أعرب قوله : «يعيش المرء ما استحيا بخير»

ل - فصاحة - سهولة - عذوبة - كمال - جمال

هات أفعال المصادر السابقة وبين أوزانها

م - زن المصادر الآتية واذكر ما تدل عليه من معان :-

زراعة - صراع - عويل - غليان

ن - هات مصادر الأفعال الآتية :-

عظم - نظف - ملح - صلح

س - هات مصادر على الأوزان الآتية :-

فَعِيل - فَعُول - فَعَلَان

الدرس الثالث عشر والرابع عشر

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

(١)

قال تعالى : قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ عَلَيَّ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَنْبِئْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا تُوكُ
بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ
مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا
لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى
مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسِرْ لَمْ يَنْتَظِرْ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لَا تُقِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾
قَالُوا لَا ضَيْرَ لَنَا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

(الشعراء - ٣٤ / ٥١)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - لماذا وصف فرعون موسى عليه السلام بالسحر ؟

ب - ماذا قال القوم عندما شاورهم فرعون ؟

ج - ما الغرض من جمع الناس ؟

د - جاء في وصف السحرة « أصبحوا سحرة وأمسا شهداء »

اشرح هذا القول من خلال ما ورد في النص .

هـ - لماذا ألقى السحرة ساجدين ؟

و - إيمان السحرة بالله أخرج فرعون فكيف خرج من هذا الموقف ؟

ز - هات معاني الكلمات الآتية : حاشرين - تَلَقَّفَ - يَأْفِكُونَ

ح - كيف كان رد السحرة عندما هددهم فرعون ؟

ط - استخرج من النص أسماء الفاعلين وبين أوزانها وبين ما أخذ من الثلاثي وما صيغ من غيره .

ى - هات صيغة مبالغة وردت في النص وبين وزنها .

ك - استخرج من النص : فعلين أجوفين وفعلين ناقصين وفعلين مهمولين .

ل - زن الكلمات الآتية :

مِيقَات - تَلَقَّفَ - آمَنَّا - أَيْدِيكُمْ

م - أعرب قوله تعالى : « فَأَلْقَى السحرة ساجدين »

(٢)

أ - صغ اسم الفاعل من الافعال الآتية وبين ما حدث فيه :-

حَمِدَ - سَلَّمَ - اسْتَفْتَحَ - رَضِيَ - اسْتَخْرَجَ - لَوَى - صَارَ - نَمَا - هَامَ -

وَضَعَ - صَامَ

ب - الكلمات التي تحتها خط أسماء فاعلين بعضها حذفت منه الياء وبعضها لم تحذف منه فما تعليل ذلك :-

١ - غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتَقَادِي نُوحُ بِإِيَّاكَ وَلَا تَرْنُمُ شُعَادٍ

٢ - خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصَّبَا لِفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بِأَكْبَا

٣ - وَإِنَّمَا أَنْتَ شَيْءٌ حَوَى جَمِيعَ الْمَعَانِي

٤ - قال تعالى :- « كل من عليها فان »

ج - استخرج مما يأتي أسماء الفاعلين وبين أوزانها وما صيغ من الثلاثي وما أخذ من غيره :-

- ١ - قال تعالى : إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ (الفتح - ٨)
- ٢ - قال تعالى :- قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا انْقُرِبُوا لِرَبِّكُمْ لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٢﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾ (الزمر - ١٠ / ١٢)

- ٣ - إِذَا الْجُودُ لَمْ يُزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا
- ٤ - تَدْبِرُ شَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ كَفَهُ وَلَيْسَ لَهَا وَقْتًا عَنِ الْجُودِ شَاغِلُ
- ٥ - قال الشاعر أبو القاسم الشابي :-

أيها السَّارِي مع الظُّلْمَةِ في غير أَنَاة
مُطْرِقًا يَخِيطُ في الصَّحْرَاءِ مَكْبُوحَ الشُّكَاةِ
تَهَتَّ في الدُّنْيَا وَمَا أَتَتْ بِغَيْرِ الْحَسَرَاتِ
صَلِّ يَا قَلْبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ الْمَوْتَ آتٍ
صَلِّ فَالْنازِعُ لَا تَبْقَى لَهُ غَيْرُ الصَّلَاةِ
(٣)

«أ» استخرج مما يأتي صيغ المبالغة وبين أوزانها :-

قَالَتِ الْفَارَعَةُ بِنْتُ شَدَادٍ تَرْتِي أَخَاهَا مَسْعُودًا
قَوَالٌ مُحْكَمَةٌ، نَقَّاضٌ مُبَرَّمَةٌ فَتَّاحٌ مُبْهَمَةٌ، حَبَّاسٌ أُوْرَادٍ
قَتَالٌ مَسْنُغَةٌ وَثَّابٌ مَرْقَبَةٌ مَنَّاغٌ مَغْلَبَةٌ، فَكَالٌ أَقْبَادٍ
حَلَالٌ مُمْرَعَةٌ، فَرَّاجٌ مُفْطَعَةٌ حَمَّالٌ مُضْلَعَةٌ، طَلَّاعٌ أَنْجَادٍ
حَمَالٌ أَلْوَيَْةٌ، شَهَّادٌ أَنْدِيَةٌ شَدَادٌ أَوْهِيَةٌ، فَرَّاجٌ أَسْدَادٍ
جَمَاعٌ كُلُّ خِصَالٍ الْخَيْرِ قَدْ عَلِمُوا زَيْنُ الْقَرِينِ، وَنِكْلُ الظَّالِمِ الْعَادِي

«ب» عَيْنٌ صَيَغُ الْمُبَالِغَةِ وَبَيْنَ أَفْعَالِهَا وَمَوْقِعِهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فِيمَا يَأْتِي :-

قال لبيد بن ربيعة العامري :-

إِنَّا إِذَا التَقَّتِ الْمَجَامِعُ لَمْ يَزَلْ مِنْ أَلِزَازٍ عَظِيمَةٍ جَشَّامُهَا
وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذَمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا
فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى سَمَحٌ كَشُوبٌ رَغَائِبِ غَنَامُهَا

ج - هَاتِ صَيَغُ الْمُبَالِغَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :-

وَهَبَ - نَحَرَ - حَذَرَ - غَلَبَ - نَصَرَ

الدرس الخامس عشر

الصفة المشبهة

«صفة الإمام العادل»

(١)

لما وَلِيَّ عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إلى الحسن البصري أن يكتب إليه بصفة الإمام العادل فكتب إليه رحمه الله :

«اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونَصَفَة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف، الإمام العادل يا أمير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله الرفيق، الذي يرتاد لها أطيب المرعى، ويدودها عن مواقع الهلكة، ويحميها من السباع ويكفها من أذى الحرّ والقرّ.

والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً، ويعلمهم كباراً، ويكتسب لهم في حياته، ويدّخر لهم بعد مماته. والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالأم الشفيقة البرّة الرقيقة بولدها، حملته كُرْها، ووضعت كُرْها، وربته طفلاً، تسهر بسهره، وتسكن بسكونه، تُرضعه تارة، وتقطّعه أخرى، وتفرّح بعافيته، وتغنم بشكاته الإمام العادل يا أمير المؤمنين: وصيُّ اليتامى، وخازن المساكين يُربّي صغيرهم ويموّن كبيرهم، الإمام العادل يا أمير المؤمنين كالقلب بين الجوانح تصلح الجوارح بصلاحه، وتفسد بفساده..»

جمهرة خطب العرب الجزء الثاني ص ٤٩٥

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - من عمر بن عبد العزيز ومن الحسن البصري ؟

ب - لماذا طلب عمر من الحسن أن يصف له الإمام العادل ؟

ج - ما وظيفة الإمام العادل ؟

- د - هات التشبيهات التي ساقها الحسن البصري في وصف الإمام العادل ؟
هـ - «خازن المساكين» ماذا ترى في هذا التعبير من الوان البيان ؟
و - هات معاني الكلمات الآتية :-

ملهوف - يرتاد - يذود - يُمُون - الجوانح - القَرّ

ز - اقتبس الحسن البصري الحديث الشريف «ألا إِنَّ في الجسد مُضْغَةً إذا صلّحت صلّح الجسد كلّهُ وإذا فسدت فسد الجسد كلّهُ ألا وهي القلب»

بين موقع الاقتباس من النص وما اضافهُ للمعنى ؟

- ح - عَيّن من النص كل صفة مشبهة وبين وزنها وفعلها .
ط - استخرج من النص كلّ اسم فاعل وبين موقعه من الاعراب .
ي - هات من النص فعلاً ثلاثياً صحيحاً وآخر مثلاً .
ك - رن الأفعال الآتية :-

يضع - يقول - يعد

(٢)

- أ - هات صفات مشبهة تكون على الأوزان الآتية وادخلها في جمل مفيدة :-
فَعِيل - فُعَال - فَعِل - فَعْلَان .
ب - الكلمات التي تحتها خط جاءت على وزن اسم الفاعل ولكنها لا تعتبر من أسماء الفاعلين فلماذا ؟ :-

تقول : فلان طاهر القلب معتدل القامة ، مستقيم السلوك .

- ج - صغ من الأفعال الآتية صفات مشبهة تكون مختلفة الأوزان :-
كُرْم - شَجُع - فهِم - حُسْن - ظُرْف

(٣)

سئل أحد الحكماء عن الهوى فقال : «هو جليس مُتَمَتِّع، وأليف مُؤَنِّس،
أحكامه جائرة، مَلَكُ الأبدانَ وأرواحَها، والقلوبَ وخواطِرَها، والنفوسَ
وآراءَها، وأُعْطِيَ زِمَامَ طاعتِها، وقِيادَ مملكتِها، توارى عن الأبصار مدخله،
وغمُض عن القلوب مَسْلَكُهُ . .»

زهر الآداب ج ٣ ص ٢٨٠

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - قارن بين معنى هذا النص ومعنى الحديث الشريف «حُبُّكَ الشَّيْءُ
يُعْمِي وَيُصِمُّ» ولماذا يعتبر الحديث أكثر بياناً وبلاغة ؟

ب - استخرج من النص كلَّ صفة مشبهة وبين وزنها

ج - استخرج من النص كل اسم فاعل ويّين وزنه وفعله .

د - لماذا لا تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية :-

سأل - ملك - أُعْطِيَ

هـ - زن الكلمات الآتية :-

ممتع - آراء - أُعْطِيَ - مسلكه

(٤)

اذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الصفة المشبهة واسم الفاعل مع
التمثيل .

الدرس السادس عشر

اسم المفعول

(١)

يقول المتنبي :-

- ١ - ما أَوْجُهُ الحَضْرَ المُسْتَحْسَنَاتُ به
 - ٢ - حُسْنُ الحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيفِ
 - ٣ - أَيْنَ المَعِيزُ مِنَ الأَرَامِ نَاطِرَةٌ
 - ٤ - أَفَدِي ظَبَاءَ فَلَاحٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا
 - ٥ - وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الحَمَامِ مَائِلَةٌ
 - ٦ - وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُوَهَّاةٌ
 - ٧ - وَمِنْ هَوَى الصَّدَقِ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ
 - ٨ - لَيْتَ الحَوَادِثَ بَاعَتَنِي الَّذِي أَخَذَتْ
 - ٩ - فَمَا الحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ
- كَأَوْجُهُ البَدَوِيَّاتِ الرَّعَائِبِ
وَفِي البَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ
وغيرَ نَاطِرَةٍ فِي الحُسْنِ والطَّيِّبِ
مَضْغَ الكَلَامِ وَلَا صَبْغَ الحَوَاجِبِ
أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلَاتِ العَرَاقِبِ
تَرَكْتُ لَوْنٌ مَشِيبِي غَيْرَ مَخْضُوبِ
رَغِبْتُ عَنْ شَعْرٍ فِي الرَأْسِ مَكْذُوبِ
مَنْنِي بِحِلْمِي الَّذِي أَغْطَتْ وَتَجَرَّيْبِي
قَدْ يَوْجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبَانِ وَالشُّيْبِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عن الآتي :-

- أ - لماذا فضل الشاعر حسن البدواة على حسن الحضارة ؟
- ب - حسن البدواة فطري وحسن الحضارة مصنوع فهات الأبيات التي تشير الى هذا المعنى ؟
- ج - بين أوجه البلاغة في البيت الثالث .
- د - لماذا لم يخضب الشاعر شيبه ؟
- هـ - «ليت الحوادث باعتنى الذي اخذت» ماذا في هذا الشطر من الوان البيان ؟
- و - اشرح البيت الأخير وبين مافيه من حكمة .

ز - هات معاني الكلمات الآتية :-

الرعابيب - الأرام - العراقيب - مموهة - مخضوب

ح - استخرج أسماء الفاعلين التي تضمنها النص وبين أوزانها والأفعال التي أخذت منها .

ط - استخرج من النص كل اسم مفعول، وبين ما صيغ من الفعل الثلاثي وما صيغ من غيره .

ي - هات اسم المفعول من الأفعال الآتية :-

أفدى - ترك - رغب - أعطى

ك - كلمة «المستحسنيات» استعملها اسم مفعول مرة وأدخلها في جملة مفيدة مع الضبط بالشكل في الحالين .

(٢)

استخرج اسم المفعول وبين وزنه وفعله فيما يأتي :-

أ - قال ﷺ «الخیل معقود بنواصيها الخير»

ب - قال تعالى : يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ (يس - ٣/١)

ج - قال تعالى : وَلِنَجْعَلَ لَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝ (مريم - ٢١)

(مريم - ٢١)

د - قال تعالى : أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ۝ (القصص - ٦١)

هـ - قال تعالى : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ (لقمان - ٢٩)

(لقمان - ٢٩)

و - قال تعالى : يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٣٣﴾

(لقمان - ٣٣)

ز - قال تعالى : النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

(الاحزاب - ٦)

ح - قال تعالى : مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾

(الاحزاب - ٦١)

ط - قال تعالى : هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾

(الذاريات - ٢٤)

ي - قال تعالى : أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾

(الطور - ٤٠)

(٣)

أ - صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية وبين وزنه :-

قال - صار - سام - دان - وعاء - خشبي - سعى - أكرم - رضي - شارك -
استخرج - دخرج - استشار - دعا - مشى .

ب - منهال - مختار - مختار

أدخل كل كلمة من الكلمات السابقة في جملتين مفيدتين بحيث تكون
اسم مفعول مرة واسم فاعل مرة أخرى .

ج - أعرب ما تحته خط مما يأتي :-

أَنْتَى اتَّجَهْتَ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بَلَدٍ تَجْذُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصاً حَنَاحَاهُ

د - استخرج مما يأتي المشتقات وبين نوع كل واحد منها :-

أ - قال تعالى : إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤١﴾

(يوسف - ٤)

ب - قال تعالى : وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

(مريم - ٥١)

ج - قال المتنبي :

أَغْرَكُمُ طُنُوقُ الْجَبُوشِ وَعَرْضُهَا عَلَيَّ شَرُوبٌ لِلْجَبُوشِ أَكُولُ
أَنَا السَّابِقُ الْهَادِي إِلَى مَا أَقُولُهُ إِذِ الْقَوْلُ قَبْلَ الْقَائِلِينَ مَقُولُ

د - قال تعالى :- ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ

(الفرقان - ٥٣)

بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾

ه - قال النبهاني :-

حَامِي الْحَقِيقَةِ وَفَاءُ أَخُو كَرَمٍ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ فِي الْمَشْتَاةِ نَحَّارُ
و - أَنَا لِلْمَكَارِمِ وَالْمَحَامِدِ مَعْدِنٌ وَالْفَضْلِ وَالْمَجْدِ الْمُؤْتَلِ مَنَبَعُ

الدرس السابع عشر

اسم التفضيل

(١)

قال الشاعر العُماني سليمان النبهاني مفتخراً :-

- ١ - وَنَحْنُ ضَرَبْنَا رُؤُوسَ الْكُمَاةِ وَقَدْ بَرَقَ الْجَوُّ بِالْعِثْرِ
- ٢ - وَنَحْنُ سَبَقْنَا مُلُوكَ الْأَنَامِ إِلَى غَايَةِ الشَّرَفِ الْأَكْبَرِ
- ٣ - وَلِي عَزْمَةُ السَّيْفِ إِذْ يَرْهَبُونَ وَبَأْسُ أَخِي الزَّارَةِ الْمُصْحَرِ
- ٤ - وَضَرَبُ يُنْسِي الْجَلِيدَ الضَّرَابَ وَطَفَنَ بِرَيْقِ دَمِ الْأُصْدَرِ
- ٥ - أَنَا فَارِسُ الْخَيْلِ تَحْتَ الْعَبَاجِ إِذَا الْكَبْشُ خَامَ وَلَمْ يَضِيرِ
- ٦ - وَأَكْرَمُ فِي الْمَخِلِ مِنْ حَاتِمِ وَأَشْجَعُ فِي الْحَرْبِ مِنْ عَثَرِ
- ٧ - وَأَفْرَسُ مِنْ رَكِبِ الصَّافِنَاتِ وَأَقْدَمُ سَاطِطٍ عَلَى عَشْكَرِ
- ٨ - وَقَابِضُ أَرْوَاحِ كُلِّ الْكُمَاةِ يَوْمَ عَلَى النَّاسِ مُسْتَسْعَرِ
- ٩ - فَسَلِّ بِي الْوَعَى وَالْقَنَا وَالظُّبَا مَعَ الْخَيْلِ وَالْعَدَدِ الْأَكْبَرِ

ديوان النبهاني ٩٧/٩٨

أقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - عدد الأشياء التي افتخر بها الشاعر .

ب - «وبأس أخي الزارة المضجر» ما معنى هذا التعبير؟

ج - يُعَاب على الشاعر استخدام كلمة «الأصدر» فلماذا ؟

د - «وقد برقع الجو بالعثير» اشرح الصورة التي تضمنها هذا الشطر .

هـ - أعرب قول الشاعر: «ولى عزمة السيف إذ يرهبون»

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

- الكُماة - العِثِير - الجليد - الكبش - خام - الصافنات - ساطِر - الظُّبا .
ز - استخرج من النص أسماء التفضيل وبين الأفعال التي أخذت منها .
ح - عَيِّن في النص أسماء الفاعلين وبيِّن موقعها من الاعراب .
ط - استخرج من النص ثلاثة أفعال ثلاثية مجردة .
ي - «برقع» من أيّ الافعال هي وما وزنها ؟
ك - «يُنَسِّي» لماذا لا يجوز أن يصاغ اسم التفضيل من هذا الفعل ؟
(٢)

يأتي أسلوب التفضيل على أربع حالات فبين كل حالة وما يتصل بها من أحكام فيما يأتي :-

- أ - المجتهدات أفضل من المهملات .
ب - التقوى أفضل زاد .
ج - خالد كريم لكنّ عليا الأكرم .
د - ذوات الدين أفضل النساء .
هـ - محمد أشجع من بكر .
و - المسلمات أعف نساء .
ز - الشاعران شوقي وحافظ :- أشهر الشعراء في العصر الحديث .
ح - الجاحظ وابن المقفع وابن العميد من أعظم الكتاب .
ط - المتعلمات فضليات النساء .

(٣)

- اذكر الوجه الثاني الذي يجوز في أسماء التفضيل فيما يأتي :-
أ - المجاهدون أفاضل الرجال .

- ب - سلمى فضلى النساء .
ج - المجندات أفضل الطالبات .
د - المحمدان أفضل الطلاب .

(٤)

- يَبِّن الخطأ الموجود في الاستعمالات الآتية واذكر الصحيح :-
أ - الدولتان الأعظم سيطرتا على العالم .
ب - «لأنت أسود في عيني من الظلم» .
ج - خالد أعطى للمال من عليّ .
د - بكر الأفضل من زيد .
هـ - الكرم أفنى للأموال .
و - سريره أبيض من اللبن .

(٥)

لماذا لا يجوز صوغ اسم التفضيل من الأفعال الآتية :-
كان - عسى - مات - أخرج - مادخل - عَوَرَ - ضُرِبَ بالبناء للمجهول .

(٦)

يقول ابن المقفع :-

«إنا وجدنا الناس قبلنا، كانوا أعظمَ أجساماً وأوفرَ مع أجسامهم أخلاماً،
وأشدَّ قُوّة، وأحسنَ بقوتهم للأمور إتقاناً، وأطولَ أعماراً وأفضلَ
بأعمارهم للأمور اختياراً.

فكان صاحبُ الدين منهم أبلغَ في أمر الدين علماً وعملاً من صاحب
الدين منا وكان صاحبُ الدنيا على مثل ذلك من البلاغة والفضل . . . »

الأدب الصغير والأدب الكبير منشورات دار الحياة بيروت ١٩٨٧ ص ٥١

اقرأ النص ثم اجب :-

أ - بماذا تَمَيَّزَ الناس قبلنا ؟

ب - هل الإِتقان والتدين مقصور على الأقدمين ؟

ج - استخرج من النص كل اسم تفضيل وبين الفعل الذى اشتق منه .

د - أعرب ما تحته خط .

الدرس الثامن عشر

اسم الزمان والمكان

(١)

ابن حزم يصف حال منزله بعد أن هجرها :-

«وقفت على أطلال منازلنا بحَوْمَةٍ بلاطٍ مُغيث... فرأيتها قد مُحِيتْ
رُسُومُهَا، وَطُمِسَتْ أَعْلَامُهَا، وَخَفِيَتْ مَعَاهِدُهَا، وَغَيَّرَهَا الْبَلَى، فَصَارَتْ
صَحَارَى مُجْدِبَةٌ بَعْدَ الْعُمَرَانِ، وَفَيَافِي مُوحِشَةٍ بَعْدَ الْأُنْسِ، وَأَكَاماً مُشَوَّهَةً
بَعْدَ الْحُسْنِ، وَخَرَائِبَ مُفْرِغَةً بَعْدَ الْأَمْنِ، وَمَاوِيٍّ لِلذَّنَابِ، وَمَلَاعِبَ لِلجَّانِّ،
وَمَغَانِيٍّ لِلغِيلَانِ، وَمَكَامِنَ لِلوحوشِ، وَمَخَابِيءَ لِلصَّوْصِ، بَعْدَ غُنْيَانِهَا
بِرِجَالِ كَالسِّيُوفِ، وَفُرْسَانِ كَاللِّيُوثِ.»

رسائل ابن حزم تحقيق د/إحسان عباس نشر المؤسسة التربوية للدراسات
والنشر بيروت ١٩٨٧ ص ٣١١ الجزء الأول

اقرأ النص ثم أجب عما يأتي :-

أ - ماذا تعرف عن ابن حزم ؟

ب - ابن حزم أحد أعمدة المدرسة الظاهرية فما المدرسة الظاهرية ؟

ج - كيف صوّر ابن حزم الخراب الذي اعترى الديار ؟

د - بماذا امتاز أسلوب ابن حزم في هذا النص ؟

هـ - لابن حزم كتب عديدة فاذكر اثنين منها ؟

و - استخرج من النص صورتين بيانيتين وشرحهما .

ز - هات معاني الكلمات الآتية :-

أَطْلَال - طُمِسَتْ - أَعْلَامُهَا - الْبَلَى - فَيَافِي - غُنْيَانِهَا

ح - استخرج من النص كل اسم مكان وبين وزنه والفعل الذي أخذ منه .

ط - أعرب قوله : - «فَصَارَتْ صَحَارَى مُجْدِبَةً»

ي - استخرج كل اسم فاعل ورد في النص وزنه .

ك - وَقَفْتُ - رَأَيْتُ - ضَرْب

صُغ اسم الزمان والمكان من الأفعال السابقة وأدخل كل واحد منهما في جملة مفيدة من إنشائك .

ل - زن الكلمات الآتية :-

مُجْدِبَةٌ - مُشَوِّهَةٌ - مَلَاعِب

(٢)

يقول الثعالبي :-

«كلُّ مدينة جامعة فهي فُسْطَاط، ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص «الفُسْطَاط» بكسر الفاء وضمِّها . كلّ مقام يَقُومُهُ الإنسان فهو مَوْطِن كقولك : إذا أَتَيْتَ مَكَّةَ فوقفْتَ في تلك المَواطنِ، فادعُ اللهَ لي . ويقال المَوطِنُ المَشْهُدُ من مَشَاهِدِ الحَرْبِ ومنه قول طَرْفَةَ :-
عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى مَتَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَائِصُ تَرَعَدِ
(فقه اللّغة منشورات دار الحياة بيروت ص ١٤)

اقرأ النص ثم أجب :-

أ - ماذا تعرف عن الثعالبي ؟

ب - ما موضوع كتاب فقه اللّغة ؟

ج - استخرج من النص كل اسم زمان أو مكان ورد فيه وبين وزنه والفعل الذي أخذ منه .

استخرج اسم الزمان والمكان وبين وزنهما فيما يأتي :-

أ - يقول عمر أبو ريشه مخاطباً أمته :-

أَيْنَ ذُنُوبِكَ الَّتِي أَوْحِثَ إِلَيَّ وَتَرِي كُلَّ يَتِيمٍ النَّعَمِ
كَمْ تَخَطَيْتِ عَلَى أَصْدَائِهِ مَلْعَبَ الْعِزِّ وَمَغْنَى الشَّمَمِ

ب - يقول المتنبي في وصف شعب بوان :-

مَلَاعِبُ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا سُلَيْمَانُ لَسَارَ بِتَرْجُمَانِ
طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالْخَيْلُ حَتَّى خَشِيتُ وَإِنْ كَرَّمَنَ مِنَ الْحَرَانِ

ج - المدينة المنورة مَثْوَى الرسول ﷺ وملجأ المهاجرين ومهبط الأملاك ومجمع الخير.

د - الساعة الثامنة صباحاً موعد الإمتحان.

هـ - قال تعالى : وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّيْ مِنْ

لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ﴿٨٠﴾

(الاسراء - ٨٠)

و - قال تعالى : وَقُلْ رَبِّ أُنْزِلْنِيْ مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾

(المؤمنون - ٢٩)

ز - أول الشهر مصرف الرواتب.

ح - شهر رمضان مهبط الوحي.

ط - شهر ربيع الأول مولد المصطفى ﷺ.

ي - وطني، مشرق الإصلاح، ومنبع الأبطال، ومنبتُ العباقرة، ومهد الحرية.

(٤)

بين كل مشتق ونوعه فيما يأتي :-

- أ - قال تعالى : وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾
(النحل - ١١٣)
- ب - بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرِّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمَصْطَافَ وَالْمُتَرَبِّعَا
ج - قال تعالى : قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾
(الأنعام - ١٥)
- د - قال تعالى : وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
(الأنعام - ١٧)
- هـ - قال تعالى : وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾
(النساء - ١٢٥)

و- قال تعالى : أُولَئِكَ مَا أُنْهَمُ جَهَنَّمَ وَلَا يَحْذَرُونَ عَنْهَا مُحِيطًا ﴿١٢١﴾

(النساء - ١٢١)

(٥)

صنع اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية وأدخل كل منهما في جملة مفيدة :-

حَضَرَ - وَضَعَ - أَقَامَ - اسْتَخْرَجَ - اخْتَارَ

الدرس التاسع عشر

اسم الآلة

(١)

«في عصرنا الحاضر، أشرقت شمسُ الصُّناعة فتطورت تطوراً عظيماً، فأصبح الكثير من الآلات يُدار بقوة الكهرباء، فهناك المنشار الكهربائي الذي يقطع أضخم الكتل الخشبية في ثوانٍ معدودة، وهناك المثقب الكهربائي الذي يثقب كتل الحديد الصلب في سهولة ويسر، وهناك المبرد الذي يبرّد الحديد ويصفّله في وقت قصير، وقد أدى هذا التطور في الآلات إلى زيادة الإنتاج، وإلى ارتفاع مستوى الجودة والاتقان، وإلى رفع المعاناة والتعب عن العمال والصُّناع...»

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي:-

أ - ما أثر الكهرباء على التطور الصناعي ؟

ب - لماذا زاد الإنتاج الصناعي في العصر الحديث ؟

ج - هل ستلغى الآلة دور العمال من البشر ؟

د - استخرج من النص أسماء الآلة وبين أوزانها .

هـ - استخرج من النص اسم مفعول وبين فعله .

و - أعرب العبارات الآتية :-

تطورت تطوراً عظيماً - أصبح الكثير من الآلات يدار بقوة الكهرباء .

ز - صغ اسم الزمان والمكان من الأفعال الآتية ثم أدخله في جملة مفيدة من إنشائك :-

أصبح - وعد - سرى - أشرق

- ح - وردت في النصّ عدة مصادر فاستخرجها وبين وزنها
ط - عَيّن الأفعال التي وردت في النص وزن كل فعل منها.
ي - هات مضارع الأفعال الآتية واضبطه بالشكل :-
رَفَعَ - تَعِبَ - أَصْبَحَ

(٢)

- استخرج اسم الآلة وبين وزنه مما يأتي :-
أ - انشئت قرب آبار البترول مِضْفَاة ضخمة .
ب - صارت الحياة مِعْزَفًا للألم .
ج - يَسْتَأْصِلُ مِنْبَعُ الجراح الأعضاء المريضة .
د - المِخْرَاطُ الآلي يساعد على ازدهار الزراعة .
هـ - يُسَطِّرُ الورقُ بِالْمِنْطَرَةِ .
و - اُخْتَرَعَتِ المِكنَسَةُ الكهربائية .

(٣)

- بين اسم الآلة السّماعي والقياسي فيما يلي :-
أ - من أقدم الآلات التي صنعها الإنسان الفأس والقَدُوم .
ب - في منزلنا مِكوَاةٌ كهربائية .
ج - السَّكِّينُ حادة .
د - نكتب بالقَلَم .
هـ - في المَخْزِنِ مَعْجَنَةٌ ضخمة .

(٤)

- بين نوع كل مشتق فيما يأتي .

- أ - البترول مصدرُ ثروة دول الخليج .
- ب - الساعة السابعة موعدُ حضور الطلاب .
- ج - حضرت مغربَ الشمس .
- د - المصباح يبدد الظلام .
- هـ - التقوى أفضلُ زاد .
- و - العالم كثر لوطنه .
- ز - أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾
- ح - المُشْتَار مُؤْتَمَن .
- ط - الفعل الجميل مُحَبَّبٌ الى الناس .
- ي - «المؤمن كَيِّسٌ فَطِنٌ»
- ك - «المؤمن القوي خير وأحبُّ الى الله من المؤمن الضَّعيف وفي كلِّ خير»

الدرس العشرون

الاسم الصحيح الآخر والمقصود والممدود والمنقوص

(١)

قال سليمان النبهاني مفتخراً :-

أَنَا أَخُو الْفَضْلِ وَيَتَّبِعُ النَّدَى
فَفِي يَمِينِي لِلْوَرَى وَيَسْرَتِي
وَنَائِلِي يَفْضَحُ جَيْحُونَ نَدَى
وَعَزَمَتِي تُزِيحُ عَلَى الشُّهْبِ مَضَا
لَوْ طَلَبَ الْمَوْتُ نِزَالِي فِي الْوَعَى
مَلَأْتُ أَقْطَارَ الْبِلَادِ نَائِلَا
مَنَاقِبِي فَوْقَ النَّجُومِ كَثْرَةً
وَأَغْتَدِي بِضَرْمِ نِيرَانِ الْقَرَى
وَإِنْ تَمَنَّى ذُو رَجَا أُمْنِيَّةً
وَمَعْدِنُ الصَّدَقِ لَعَمْرِي وَأَنَا
بَخْرَانِ جَاشَا مِنْ مَنُونٍ وَمُنَى
وَسَطَوَتِي تُذْعِرُ آسَادَ الشَّرَى
وَهَمَّتِي تَنْطَحُ عِزْنَيْنِ السَّهَا
جَدَلْتُهُ بِالْمُرْهَفِ الْمَاضِي الشَّبَا
وَسَطَوَةٌ تُزْهَبُ مَرِيخَ السَّمََا
وَشِيَمَتِي الصَّدَقُ وَتَجْزِيلُ اللَّهَا
فَوْقَ التَّلَاعِ الشُّمَّ لَيْلًا وَالرَّبَى
أَعْطَيْتُهُ فَوْقَ رَجَاةٍ وَالْمُنَى

ديوان النبهاني إصدار وزارة التراث القومي بعمان ١٩٨١ م ص : ٥ - ٦

اقرأ الأبيات ثم أجب عن الآتي :-

أ - عدد الأشياء التي إفتخر بها الشاعر .

ب - ما معنى قوله : «أنا أخو الفضل»

ج - اشرح معنى هذه العبارة : «ونائلي يفضح جيحون ندى»

د - «لو طلب الموت نزالي في الوعى»

ماذا في هذه العبارة من أنواع البيان ؟

هـ - ما نارُ القرى وما دلالتها ؟

و - استخرج من الآيات الأسماء الصحيحة والمقصورة.

ز - هناك أسماء ممدودة قصرها الشاعر فهاثا

ح - هات معاني الكلمات الآتية :-

نائلي - آساد الشرى - عزين السها - جدلته - الشبا - اللهأ - ضم - التلاع.

ط - يميني - سظوتي - شيمتي - الذي - يذي المال

لماذا لا تعد الأسماء السابقة من المنقوص بالرغم من أن اخرها ياء ؟

ى - استخرج من النص كل اسم فاعل وبين فعله الذي اشتق منه .

ك - استخرج الأسماء الجامدة التي وردت في النص .

ل - وردت في النص مصادر عديدة فعينها وبين أوزانها .

م - عين الأفعال الصحيحة والمهموزة، والناقصة، التي وردت في النص .

(٢)

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي	نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْنُمُ شَادِ
وَشَبِيهَ صَوْتِ النَّعِيِّ إِذَا قِيسَ	بِصَوْتِ الْبَشِيرِ فِي كُلِّ نَادِ
أَبْكَتْ تِلْكَ الْحَمَامَةُ أَمْ غَنَّتْ	عَلَى فَرْعِ غُضَنِهَا الْمِيَادِ
صَاحَ هَذَا قُبُورُنَا تَمْلَأُ الرِّحْبَ	فَأَيْنَ الْقَبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ
خَفَّفَ الْوِطَاءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْأَرْضِ	إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ
وَقَبِيحُ بَنَاءٍ وَإِنْ قَدَّمَ الْعَهْدُ	هَوَانُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

أ - هذه الآيات للمعري فماذا تعرف عنه ؟

ب - ما معنى العبارات الآتية :-

نوح - النعي - المياد - أديم الأرض .

ج - بماذا تشسم نظرة أبي العلاء للحياة ؟

د - لماذا ظن أن أديم الأرض من أجساد البشر ؟

هـ - ماذا في البيت الأول من ألوان البلاغة ؟

و - استخرج الأسماء المنقوصة التي وردت في النص .

ز - كيف تعرب كلمة «صَاح»؟

ح - استخرج من النص فعلاً منقوصاً وفعلاً مهموزاً وفعلاً مضعفاً .

(٣)

عين الاسم المقصور والاسم الممدود والصحيح والشبيه بالصحيح فيما يأتي :-

أ - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

ب - عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى .

ج - رِضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ .

د - آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى .

هـ - أَيَا مَنْزِلَا سَلَمَى سَلَامٌ عَلَيْكُمَا هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

و - عَنْ لَنَا ظَنِّي أَغْنَى .

(الاعراف - ١٩٩)

ز - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾

ح - إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

الدرس الحادي والعشرون

التثنية

(١)

قال ابن المقفع :-

«على العاقل ألا يكون راغباً إلا في إحدى ثلاث :-

تَزَوُّدٌ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةٌ لِمَعَاشٍ، أَوْ لَذَّةٌ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ. وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَجْعَلَ
النَّاسَ طَبَقَتَيْنِ مُتَبَايِنَتَيْنِ، وَيَلْبَسُ لَهُمْ لِبَاسَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. فَطَبَقَةُ مِنَ الْعَامَّةِ
يَلْبَسُ لَهُمْ لِبَاسَ انْقِبَاضٍ وَانْحِجَازٍ وَتَحَفُّظٍ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَخُطْوَةٍ، وَطَبَقَةُ مِنَ
الْخَاصَّةِ يَخْلَعُ عِنْدَهُمْ لِبَاسَ التَّشَدُّدِ، وَيَلْبَسُ لِبَاسَ الْأُنْسِ وَاللُّطْفَةِ وَالْبَذَلَةِ
وَالْمُفَاوَضَةِ وَلَا يُدْخِلُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ إِلَّا وَاحِداً مِنَ الْأَلْفِ وَكُلُّهُمْ ذُو فَضْلٍ
فِي الرَّأْيِ، وَثِقَةٌ فِي الْمَوَدَّةِ، وَأَمَانَةٌ فِي السَّرِّ وَوَفَاءٌ بِالْإِخَاءِ. . .»

الأدب الصغير والأدب الكبير منشورات الحياة بيروت ١٩٨٧م ص ١٩

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - من ابن المقفع وبماذا اشتهر ؟

ب - ما الأشياء التي ينبغي أن يرغب فيها العاقل، وما أهميتها ؟

ج - يقسم ابن المقفع الناس الى طبقتين ما رأيك في هذا ؟

د - لماذا دعا الى نبذ التشدد عند الخاصة والحذر عند العامة ؟

هـ - بماذا يمتاز أسلوب ابن المقفع ؟

و - استخرج من النص كل اسم مثني وبين موقعه من الاعراب .

ز - ثن الكلمات الآتية والتي وردت في النص وأدخلها في جملة مفيدة

من انشائك :-

العَاقِل - خُطْوَة - كَلِمَة - ذُو فَضْلٍ .

ح - يَلْبَس - يُدْخِل

هات الماضي للأفعال السابقة وبين وزنه .

ط - هات من النص فعلاً أجوف وفعلاً صحيحاً .

ي - ثِقَة - مَوَدَّة - أَمَانَة

هات الأفعال الماضية للمصادر السابقة وبين وزنها وصنع اسم الفاعل من كلٍّ منها

(٢)

قال المعري :-

لَيْلَتِي هَذِهِ عَرُوسٌ مِنَ الزَّجْجِ	عَلَيْهَا قَلَائِدٌ مِنْ جُمانِ
هَرَبَ النَّوْمُ مِنْ عُيُونِي فِيهَا	هَرَبَ الْأَمْنُ مِنْ فُؤَادِ الْجَبَانِ
فَكَأَنَّ الْهَلَالَ يَهْوَى الثَّرِيَّا	فَهُمَا لِلْوَدَاعِ مُعْتَنِقَانِ
قَالَ صَخْبِي فِي لُجَّتَيْنِ مِنَ الْحِنْدِسِ	وَالْيَدِ إِذْ بَدَا الْفَرْقَدَانِ
نَحْنُ غَرَقْنَا فَكَيْفَ يُنْقِذُنَا نَجْمَانِ	فِي حَوْمَةِ الدَّجَى غَرَقَانِ
وَسُهَيْلٌ كَوْجَنَةِ الْحَبِّ فِي اللَّوْنِ	وَقَلْبِ الْمُحِبِّ فِي الْخَفَقَانِ
يُسْرِعُ اللَّمَحُ فِي أَحْمِرَارِ	كَمَا تُسْرِعُ فِي اللَّمَحِ مُقْلَةُ الْغَضَبَانِ
ضَرَجَتْهُ دَمًا سُيُوفُ الْأَعَادِي	فَبَكَتْ رَحْمَةً لَهُ الشَّعْرَيَانِ

اقرأ أبيات المعري وأجب عما يأتي :

أ - كيف كانت ليلة المعري ؟

ب - اشرح التشبيهات التي وردت في الأبيات وبين مافيها من روعة وجمال .

ج - استخرج من النص كلَّ مثني وبين موقعه من الإعراب .

د - «الشُعْرَيَان» ما مفردها، وما القواعد التي أتبع في تشنيها ؟

هـ - هات معاني الكلمات الآتية :-

جُحْمَان - بِلَّة - الحِنْدِس - البِنْد - الفَرْقَدَان - الشُّعْرَيَان

و - هرب النوم من غبنوني فيها هَرَبَ الْأَمْنِ مِنْ فُؤَادِ الْحَبَّانِ
أعرب ما تحته خط .

ز - استخرج من النص اسم فاعل وصفة مشبهة

(٣)

الكلمات التي تحتها خط مشاة: فما القواعد التي اتبعت في تشنية كل منها ؟

وما التغيرات التي حدثت فيها ؟

أ - كُن بَارَأً بِأَبِيكَ

فَجَاءَنِي وَقَدْ جَمَعَا دَوَاءً

ب - شَكُوْتُ إِلَى رَفِيقِي الَّذِي بِي

وَمَا أَبْغِي - عَدِمْتُهُمَا - اِكْتَوَاءً

وَجَاءَ الطَّيِّبُ لِيَكْوِيَانِي

لَأَهْدَثَ لِي مِنَ السَّقَمِ الشِّفَاءَ

فَلَوْ ذَهَبَا إِلَى لَيْلَى فَجَاءَتْ

قُلُوبُنَا نَحْمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ حَلَّتْ

ج - خَلِيلِي هَذَا رَسْمٌ عَرَّةٌ فَأَعْقِلَا

بَكَاءً حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ

د - وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي

عَلَى غُضُنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبَانِ

هـ - تَجَاوَبَتَا بَلَحْنُ أَغْجَمِيٍّ

أَبَا لَصْرَمٍ مِنْ عَفْرَاءٍ تَنْتَجِيَانِ

و - أَلَا يَا غُرَابِي دِمْنَةُ الدَّارِ بَيْنَا

بِلَحْمِي إِلَى وَكْرِنَا نَحْمَا فَكُلَانِي

فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَانْهَضَا

(٤)

ثن الأسماء الآتية وبين ما حدث فيها من تغيير عند تشنيها :-

مُحَمَّد - دَلُو - ظَنِي - ضُحَى - الْقَاضِي - مُزْتَضَى - الْفَتَى - الْمَهْدِي -

سُغْدَى - صَخْرَاء - وَصَاء - قَرَاء - حَمْرَاء - بِنَاء - كِسَاء .

الدرس الثاني والعشرون

جمع المذكر السالم

(١)

من مُعَلِّقَة عَمْرُو بن كُلثُوم

- ١ - وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدُ
 - ٢ - وَرَدَّنَ دَوَارِعَاً وَخَرَجْنَ شُعْثَاً
 - ٣ - وَرَثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءٍ صِدْقِ
 - ٤ - وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدِّ
 - ٥ - بِأَنَّا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِغْنَا
 - ٦ - وَأَنَّا الْمُنْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا
 - ٧ - وَأَنَّا الْحَاكِمُونَ بِمَا أَرَدْنَا
 - ٨ - وَأَنَّا الثَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا
 - ٩ - وَأَنَّا النَّازِلُونَ بِكُلِّ ثَغْرِ
 - ١٠ - وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوَاً
 - ١١ - أَلَا أُبْلِغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا
- اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - هذه الأبيات من معلقة عمرو بن كلثوم فما معنى المعلقة ؟

وماذا تعرف عن عمرو بن كلثوم ؟

ب - ما مناسبة هذه القصيدة ؟ ولماذا شغلت بها قبيلة تغلب ؟

ج - كيف وصف الشاعر الخيل ؟

د - ما الأشياء التي افتخر بها الشاعر ؟

هـ - ماذا في البيت العاشر من ألوان البلاغة ؟

و - هات معاني العبارات الآتية :-

نَقَائِدَ - أُفْتِلِنَا - الرِّصَائِعَ - الأَبْطَحَ - العَارِمُونَ

ز - استخرج من الآيات كل جمع مذكر سالم وبين موقعه من الأعراب وعلامة إعرابه .

ح - استخرج من النص فعلين مثالين وآخرين ناقصين .

ط - زن الكلمات الآتية :-

الْأَخْذُونَ - يَخَافُ - صَفَوُا - بَلَيْنَا

ى - هات مضارع الأفعال الآتية وأدخله في جملة مفيدة وبين وزنه :-

عَلِمَ - عُصِينَا - وَرِثَ

ك - هات ماضي الأفعال الآتية واضبطه بالشكل :-

تَحْمِلُ - يَشْرَبُ - يَخَافُ - يَعْدُ

(٢)

أ - اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وبين ما حدث فيها من تغيير :-

الْمُرْتَجَى - الْمُتَقَى - الْمُجْتَبَى - الْمُتَلَّى

ب - اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وبين ما حدث فيها من تغيير :-

القَاضِي - الدَّاعِي - المَهْدِي - السَّامِي - البَاغِي .

ج - لماذا لا يجوز جمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً :-

رَجُلٌ - جَمَلٌ - طَلْحَةٌ - بَغْلَبَكٌ - حَائِضٌ - عَلَامَةٌ

د - بين مفردات الجموع الآتية ووضح ما حذف منها وما حدث فيها من

تغيير واضبط ما قبل الواو والنون بالشكل :-

الأعلون - المصطفون - الأوفون

هـ - المرتضي اسم فاعل والمُرتضى اسم مفعول اجمع كل واحدة منها جمع مذكر سالماً وبين الفرق بين الجمعين .

و - اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وبين ما حدث فيها من تغيير :-

وضاء - كساء - رجاء - هجاء - سقاء - حذاء - رفاء

(٣)

« كان وَرَقَةُ بْنُ نُوفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ تَنْصَرَفَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعِنْدَمَا بَدَأَ نَزُولُ الْوَحْيِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ أَتَتْ خَدِيجَةَ بِالرَّسُولِ ﷺ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الرَّسُولُ بِالْخَبَرِ .

فَقَالَ وَرَقَةُ : « هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ ﷺ . « أَوْ مُخْرِجِي هُمْ » ؟ فَقَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يُذَرِّكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّيَ »

بتصرف من دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم الأصفهاني دار الباز للنشر

١٩٧٧ صفحة ٨٧

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - لماذا أتت خديجة بالرسول ﷺ إلى ورقة بن نوفل ؟

ب - ما الناموس الذي أنزل على موسى ؟

ج - بماذا أخبر ورقة الرسول ﷺ ؟

د - لماذا يُعَادَى الرسول من قِبَلِ قومه ؟

هـ - ماذا تمنى ورقة ؟

و - (أَوْ مُخْرِجِي هُمْ) هات مفرد هذا الجمع وبين ما حدث عند جمعه

ر - هات معاني الكلمات الآتية :-

جَذَعٌ - نَصْرًا مُؤَزَّرًا - لَمْ يَنْشَبْ

ح - هات اسم المفعول مما يأتي :-

أَخْرَجَ - عَادَى - أَتَى - أَذْرَكَ

ط - هات اسم الفاعل مما يأتي :-

نَصَرَ - أَخْبَرَ - أَنْزَلَ - قَالَ

ى - أعرب العبارة الآتية :-

«يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ»

الدرس الثالث والعشرون

جمع المؤنث السالم

(١)

قال محمد بن عبد الله بن سالم المعولي :-

- ١ - صَبَّ تَحَرَّقَهُ أَسَى لَوْعَاتِهِ وَجَوِ تَوَرَّقَهُ هَوَى رَوَعَاتِهِ
- ٢ - صَبَّ إِذَا ذَكَرَ الْحَبِيبَ تَصَعَّدَتْ أَنْفَاسُهُ وَتَرَدَّدَتْ حَسَرَاتُهُ
- ٣ - وَتَنَاسَرَتْ عِبْرَاتُهُ وَتَكَدَّرَتْ أَوْقَاتُهُ وَتَكَاسَرَتْ زَفَرَاتُهُ
- ٤ - وَمُتَيَّمٌ لَعِبَ الْغَرَامُ بِقَلْبِهِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِالْحَبِيبِ سُرَاتُهُ
- ٥ - يَا سَائِقَ الْأَظْعَانِ مَهْلًا خَلْفَكُمْ صَبَّ تَقَطَّعَهُ جَوَى حُرْقَاتِهِ
- ٦ - وَمُعَذِّبٌ طَالَ الْغَرَامُ بِهِ وَقَدْ مَضَتْ الدُّهُورُ وَمَا انْقَضَتْ حَاجَاتُهُ
- ٧ - وَطَرِيحٌ وَجَدَ مَلَّةً عَوَادَهُ وَمَرِيضٌ شَوَّقَ أَمْرَضَتْهُ أَسَاتُهُ
- ٨ - وَمُعَلَّلٌ ذَهَبَتْ حُشَاشَةُ قَلْبِهِ وَتَحَرَّكَتْ مِنْ بُعْدِكُمْ مُهْجَاتُهُ
- ٩ - مَا رَاحَةُ الْمَشْتَاكِ بَعْدَكُمْ وَقَدْ ذَهَبَتْ سَرِيعاً بَعْدَكُمْ بَرَحَاتُهُ
- ١٠ - إِنْ رَامَ يَكْتُمُ سِرَّهُ عَنْ صَاحِبِهِ دَلَّتْ عَلَى مَا كُنَّه عِبْرَاتُهُ

ديوان المعولي وزارة التراث القومي عُمان ١٩٨٤ ص ٦٥

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - هذه الأبيات لمحمد بن عبد الله المعولي فماذا تعرف عنه ؟

ب - القصيدة موضوعها مدح الإمام سلطان بن سيف فلماذا بدأها الشاعر بالغزل ؟

ج - ما الأفكار الأساسية التي وردت في الأبيات ؟

د - ما الذي أثار لواعج الشاعر ؟

هـ - كيف صور حاله عندما رحل من يحب ؟

و - أيّ الأبيات يصور حرقه الشاعر وجواه ؟

ز - هات معاني الكلمات الآتية :-

رَوْعَاتِهِ - الْأَظْلَعَان - حُرْقَاتُهُ - مَلَهُ عَوَّادُهُ - حُشَّاشَةُ قَلْبِهِ - بَرَحَاتُهُ

ح - كرّر الشاعر كلمة صب، فماذا أفاد هذا التكرار ؟

ط - ما الذي فضح الشاعر ونمّ عن حاله ؟

ى - استخرج كل جمع مؤنث سالم ورد في النص وبين مفرده .

ك - اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً وبين حكم حركة العين فيها :-

لَوْعَةٍ - رَوْعَةٍ - مُنْهَجَةٍ - حُرْقَةٍ - زَفْرَةٍ - فَخْمَةٍ - بَيْضَةٍ - زَيْنَبَ

ل - «أساتة - أوقاته» من أيّ أنواع الجمع هي ؟ ولماذا لا تعتبر جمع مؤنث سالماً ؟

م - اعرب قول الشاعر :- «صَبَّ تحرقه أسى لوعاته»

ن - «ومتيم لعب الغرام بقلبه» ماذا في هذه العبارة من أنواع البيان ؟

س - استخرج من النص ثلاثة أفعال مزیدة وثلاثة أفعال مجردة .

ع - زن الكلمات الآتية :-

أَسَى - تَصَعَّدَتْ - وَجَوٍ - طَرِيح - تَنَاثَرَتْ .

ف - هات مصادر الأفعال الآتية :-

تُحَرِّقُهُ - مَضَتْ - يَكْتُمُ

(٢)

قال دعبل بن علي يمدح آل بيت الرسول :-

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَمَنْزِلٌ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ
لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى وَبِالرُّكْنِ وَالتَّغْرِيفِ وَالْجَمَرَاتِ

دِيَارُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ وَحَمْزَةُ وَالسَّجَادِ ذِي الثَّنَاتِ
دِيَارُ عَفَاكَ كُلُّ جَوْنٍ مُبَادِرٍ وَلَمْ تَغْفُ لِلْأَيَّامِ وَالسَّنَوَاتِ
قِفَا نَسْأَلِ الدَّارَ الَّتِي خَفَّ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ

الى ان يقول :-

فَآلُ رَسُولِ اللَّهِ نُحَفُ جُسُومِهِمْ وَأَلُّ زِيَادٍ حُقْلُ الْقَصَرَاتِ
بَنَاتُ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُونَةٌ وَأَلُّ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْفَلَوَاتِ
إِذَا وَتَرُوا أَهْلِدُوا إِلَى وَاتْرِهِمْ أَكْفًا مِنَ الْأَوْتَارِ مُنْقِبِضَاتِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - ماذا تعرف عن دِعْبِل ؟

ب - كيف صور ديارهم وماذا يوحي إلينا هذا التصوير ؟

ج - ماذا صنع بنو أمية بآل البيت ؟

د - لماذا خص آل زياد بالذكر ؟

هـ - من السجاد ذي الثنات ؟

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

العرصات - عفا - جون - القصرات - واتريهم

ز - بين حكم حركة العين في الجموع الآتية :-

العرصات - الجمرات - الثنات

ح - «الصلوات - الفلوات» ما مفردهما وما القواعد التي اتبعت في

جمعها جمع مؤنث سالما؟

ط - اجمع الكلمات التي تحتها خط جمع مؤنث سالم وبين ما حدث فيها

من تغيير :-

أ - كسوت فاطمة ثوبا جميلاً.

ب - في الحجاب صون للفتاة.

ج - حضرت سعدى الدرس.

د - عبرنا القناة .

هـ - أججت الشوق الذكرى .

و - اجتزنا الصحراء.

ز - أبصرتُ الحسناء.

الدرس الرابع والعشرون

جمع التفسير

(١)

قال كعب بن زهير في مدح الرسول ﷺ :-

- ١ - بُنِيتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
- ٢ - مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلُ
- ٣ - لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ
- ٤ - مَا زِلْتُ أَقْتَطِعُ الْبَيْدَاءَ مَدْرِعًا جُنْحَ الظَّلَامِ وَثُوبُ اللَّيْلِ مَسْبُورُ
- ٥ - حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْازَعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقَمَاتٍ قَوْلُهُ الْقَيْلُ
- ٦ - لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْلُ
- ٧ - لَظَلَّ يُزْعَدُ مِنْ خَوْفٍ يُرَاوِدُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
- ٨ - إِنْ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورُ
- ٩ - فِي عَضْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ يَبْطُنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
- ١٠ - زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشِفَتْ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِئِلٌ مَعَارِيزُ
- ١١ - لَا يَقْطَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نَحُورِهِمْ مَا إِنْ لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - كيف اعتذر الشاعر عما بدر منه للرسول ﷺ ؟

ب - كيف صور الشاعر ما أصابه من هول وجزع حين علم أن الرسول ﷺ أهدر دمه ؟

ج - ما الشعور الذي انتاب الشاعر عندما وقف بين يدي الرسول وما رأيك في الصورة التي جسد بها هذا الموقف ؟

د - من المقصود بقوله (قال قائلهم) ؟ وما معنى قوله «زولوا» ؟

هـ - كرر في البيت الأول كلمة (رسول الله) فماذا أفاد هذا التكرار ؟

و - كيف وصف الشاعر المسلمين ؟

ز - «لا يقطع الطعن إلا في نحورهم» ما معنى هذه العبارة ؟

ح - وازن بينها وبين قولنا «يقطع الطعن في نحورهم» ولماذا تعتبر العبارة الأولى أبلغ ؟

ح - هات معاني الكلمات الآتية :-

نافلة - الوشاة - مُدْرِعاً - مسبول - يراوده - أنكاس - كُشِفَ - مِيل - معازيل - تهليل .

ط - استخرج من النص جموع التكسير وبين أوزانها وما كان منها للقلة وما كان منها للكثرة .

ي - استخرج من النص الجموع التي وردت على صيغة منتهى الجموع وبين مفرداتها .

ك - هات من النص اسم فاعل واسم مفعول وبين وزنهما وموقعهما من الإعراب .

ل - استخرج من النص ثلاثة من الأسماء الجامدة وثلاثة من الأسماء المشتقة .

م - ورد في النص : «أقوال» «وأقاويل» ما الفرق بين الجمعين في الدلالة ؟

ن - اعرب قول الشاعر «ما إن لهم عن حياض الموت تهليل»

(٢)

قال المتنبي :-

تُفِيتُ اللَّيَالِي كُلَّ شَيْءٍ أَخَذَتْهُ وَهَنَ لِمَا يَأْخُذْنَ مِنْكَ غَوَارِمُ
وَكَيْفَ تُرَجِّي الرُّومَ وَالرُّؤُوسَ هَدَمَهَا وَذَا الطَّعْنُ آسَاسٌ لَهَا وَدَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوهَا وَالْمَنَابِيَا حَوَاكِمُ فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمٌ
 أَتَوْكَ يَجُرُّونَ الْحَدِيدَ كَأَنَّمَا سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهُنَّ قَوَائِمُ
 إِذَا بَرَقُوا لَمْ تُغْرِفِ الْبَيْضُ مِنْهُمْ ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ
 خَمِيسٌ بِشَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ زَخْفُهُ وَفِي أُذُنِ الْجَنَوَازِ مِنْهُ زَمَازِمُ
 تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ لِسَنٍ وَأُمَّةٍ فَمَا تُفْهِمُ الْحَدَاثَ إِلَّا التَّرَاجِمُ

أ - كيف وصف المتنبي الجيش ؟

ب - ما معنى هذه العبارة «وهن لما يأخذن منك غوارم»

وماذا فيها من ألوان البيان ؟

د - استخرج من النص جموع التكسير وبين أوزانها ووضح ما جاء منها على صيغة منتهى الجموع.

هـ - استخرج من النص فعلا ماضياً مهموزاً وماضياً أجوف وثالثاً ناقصاً.

و - استخرج الأسماء المشتقة الموجودة في النص وبين نوع كل منها.

(٣)

«انظر اين تضع نفسك»

لابن المقفع

قال عبد الله بن المقفع :-

«الوَاصِفُونَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَارِفِينَ وَالْعَارِفُونَ أَكْثَرُ مِنَ الْفَاعِلِينَ فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ أَيْنَ يَضَعُ نَفْسَهُ ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِ آفَةٌ نَصِيبًا مِنَ اللَّبِّ يَعِيشُ بِهِ ، لَا يُحِبُّ أَنْ لَهُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا ثَمَنًا ، وَلَيْسَ كُلُّ ذِي نَصِيبٍ مِنَ اللَّبِّ بِمُسْتَوْجِبٍ أَنْ يُسَمَّى مِنْ ذَوِي الْأَبَابِ ، وَلَا يُوصَفَ بِصِفَاتِهِمْ . فَمَنْ رَامَ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ لِدَلِكِ الْأَسْمِ وَالْوَصْفِ أَهْلًا فَلْيَأْخُذْ لَهُ عَتَادَةً وَلْيُعِدَّ لَهُ طَوْلَ أَيَّامِهِ ، وَلْيُؤَثِّرْهُ عَلَى أَهْوَاءِهِ فَإِنَّهُ رَامَ أَمْرًا جَسِيمًا ، لَا يَضْلُحُ عَلَى الْغَفْلَةِ ، وَلَا يُذَرِّكُ بِالْمُعْجِزَةِ ، وَلَا يَصِيرُ عَلَى الْأَثَرَةِ ، وَلَيْسَ كَسَائِرِ أُمُورِ الدُّنْيَا وَسُلْطَانِهَا

ومالها وزيتها التي قد يدرك منها المتواني، ما يفوت المثار ويصيب منها العاجز، ما يخطىء الحازم»

أ - استخرج كل جمع موجود في النص وبين نوعه .

ب - عيّن أسماء الفاعلين الموجودة في النص .

ج - استخرج من النص ما يأتي :-

١ - فعلاً جامداً

٢ - اسم تفضيل

٣ - اسم فاعل من غير الفعل الثلاثي

د - أعرب ما تحته خط .

انتهى والحمد لله

ثانيا : - (التطبيقات البلاغية)

١ . (تطبيقات البيان)

الدرس الأول

الفصاحة والبلاغة

(١)

قال الشاعر العُماني السلطان سليمان النبهاني :-

نَعَمْ عَرَصَاتٌ غَيْرَ الدَّهْرِ حُسْنَهَا وَصَرَفُ الزَّمَانِ مَوْلَعٌ بِالتَّغْيِيرِ
أَرَبَّتْ بِهَا الْأَزْوَاحُ يَنْسِجْنَ فَوْقَهَا مُلَاءَاتِ مَوَارٍ مِنَ الْمَوَارِ أَنْكَدِرِ
وَمُسْحَنَفِرٍ هَامٍ كَأَنَّ هَزِينَةً مَهَائِجُ ذُودِ الْجَلَّةِ الْمُتَهَدِّرِ
يَكْبُ الْأَرَاوِي الْعُصْمَ خَيْشُومٌ وَذَقِهِ لِأَوْجُهِهَا مِنْ كُلِّ أَثْلَمٍ أَوْعِرِ
فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ سَفْعِ جَوَائِمِ وَمَكْهُوهِ جَوْنٍ وَنُؤْيٍ مَدْغَرِ
مَعَالِمُ قَوْمٍ يَنْحَرُونَ لِضَيْفِهِمْ صَفَايَا مِثَالٍ مُكْرَمَاتٍ وَعُقَرِ

ديوان النبهاني وزارة التراث القومي بعمان ١٩٨١ ص ١١٢

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - من سليمان النبهاني ؟

ب - ما الذي غير عرصات الدار وما مظاهر هذا التغير ؟

ج - كان المطر شديداً وعنيفاً فكيف صورّه الشاعر ؟

د - وصف الشاعر القوم بالكرم والسيادة فما معالم ذلك ؟

هـ - ماذا يشترط في فصاحة الكلمة المفردة ؟

و - استخرج من النص الألفاظ غير الفصيحة مع بيان السبب .

ز - استخرج الصور البيانية الموجودة في النص ، بين نوعها .

ح - هات معاني الكلمات الآتية مستعيناً بالمعجم :-

ذود الجلة - يكب - الأراوي - الودق - النؤي - جوائم - صفايا مثال

عقر - عرصات - أربت - الأرواح - العصم - المور

(٢)

عين الكلمات غير الفصيحة وبين ما أخل بفصاحتها فيما يأتي :-

أ - قال النبهاني :

نَمَتْ فِي الْقِدَامِيسِ مِنْ حَمِيرٍ	وكهلان أهل الغلى والثرث
ب - يَشُقُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ كُلَّ عَشِيَةٍ	جُيُوبِ الْغَمَامِ بَيْنَ بَكْرٍ وَأَيْمٍ
ج - إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سِنْفًا لِلدَّوَلَةِ	فَفِي النَّاسِ بَوَاقَاتُ لَهَا وَطَبُولُ
د - أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةٍ	عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمَنْ جَمَلِ
هـ - وَأَحْمَقُ ثَمَنٍ يَكْرَعُ الْمَاءُ قَالَ لِي	دَعِ الْحَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاحِ مُبَرَّدِ
و - إِنَّ بَنِيَّ لِلْأَمِّ زَهْدَةٌ	مَالِي فِي ضُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةِ
ز - لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَّةَ	إِتْسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ
ح - مَهْلًا أَعَاذَلْ قَدْ جَرَبْتُ مِنْ خُلُقِي	أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضِنُّوْا

(٣)

أ - ما شروط فصاحة الكلام ؟

ب - بين ما أخل بفصاحة الكلام فيما يأتي :-

أ - وَأَزُورَ مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا	وَعَافَ عَافِي الْعُرْفِ عِرْفَانَهُ
ب - إِلَى مَلِكٍ مَا أُمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ	أَبُوهُ وَلَا كَانَتْ كُفَيْبُ تُصَاهِرُهُ
ج - جَزَى بَنُوهُ أَبَا الْغَيْلَانِ عَنْ كِبَرٍ	وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَارُ
د - نَشَرَ الْمَلِكُ أَلْسِنَتَهُ فِي الْمَدِينَةِ	«تَرِيدُ جَوَاسِيْسَهُ»
هـ - وَالْمَجْدُ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ	يَرْضَى الْمُؤَمِّلُ مِنْكَ إِلَّا بِالرَّضَا
و - فَلَا يَبْرُمُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ حَالِلٌ	وَلَا يُخْلَلُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ مُبْرِمٌ

لماذا تعتبر العبارات الآتية غير بليغة :-

- أ - أَضْحَى أَمِينَ الْهُدَى الْمَأْمُونُ مُشْتَغَلًا بِالَّذِينَ وَالنَّاسُ بِالدُّنْيَا مَشَاغِيلُ
 ب - مَا زَالَ يَهْذِي بِالْمَكَارِمِ دَائِبًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ مَخْمُومٌ
 ج - جَذَبْتُ نَدَاهُ غُذُوءَ السَّبْتِ جَذْبَةً فَخَرَّ صَرِيحاً بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ

د - قال جرير يمدح عبد الملك :-

أَتَضْحَوِ أَمْ فُوَؤَاذُكَ غَيْرُ صَاحٍ عَشِيَّةً هُمْ صَحْبُكَ بِالسَّرَّوَاكِ

هـ - قال المتنبي في رثاء والده سيف الدولة :-

صَلَاةُ اللَّهِ خَالِقِنَا حَنْوُوطٌ عَلَى الْوَجْهِ الْمَكْفَنِ بِالْجَمَالِ

و - دخل أبو النجم العجلي على هشام بن عبد الملك وكان أعور فأنشده :-

الشَّمْسُ قَبْذَكَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلَ كَأَنَّهَا فِي الْأُنْفِقِ عَيْنُ الْأَحْوَلِ

الدرس الثاني

التشبيه وأركانه

(١)

يقول الشاعر التونسي أبو القاسم في قصيدته «يا بني أُمي» :-

خُلِقْتَ طَلِيقاً كَطَيْفِ النَّسِيمِ وَحُرّاً كَنُورِ الضُّحَى فِي سَمَاهِ
تَغَرَّدُ كَالطَّيْرِ أَنَّى انْدَفَعْتَ وَتَشْدُو بِمَا شَاءَ وَحْيِي إِلَاهِ
وَتَمْرَحُ بَيْنَ وُرُودِ الصَّبَّاحِ وَتَنَعَّمُ بِالنُّورِ أَنَّى تَرَاهِ
وَتَمْشِي كَمَا شِئْتَ بَيْنَ الْمُرُوجِ وَتَقْطِفُ وَرْدَ الرَّبَا فِي رَبَاهِ
كَذَا صَاغَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ الْوَجُودِ وَالْقَتْلَ فِي الْكَوْنِ هَذِي الْحَيَاةِ
فَمَالِكَ تَرْضَى بِذُلِّ الْقِيُودِ وَتَحْنِي لِمَنْ كَبَّلُوكَ الْجَبَاهِ
أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةِ

«بتصرف من ديوان أغاني الحياة إصدار دار العارف ١٩٨٧»

اقرأ الأبيات ثم أجب عما يأتي :-

١ - هذه الأبيات لأبي القاسم الشابي فماذا تعرف عنه ؟

٢ - ما الفكرة التي تدور حولها الأبيات ؟

٣ - ما العاطفة التي تسود القصيدة وكيف أفلح الشاعر في إيصالها للمتلقي ؟

٤ - هات معاني الكلمات الآتية :-

تغرد - تشدو - المروج - الربا - كبلوك

٥ - استخرج التشبيهات التي وردت في النص وبين أركان ونوع التشبيه في كل منها .

٦ - فمالك ترضى بذل القيود ؟ ماذا يفيد الاستفهام هنا ؟

٧ - «ألا انهض وسر في سبيل الحياة» ما دلالة الأمر هنا ؟

٨ - ما معنى قوله فمن نام لم تنتظره الحياة ؟

٩ - «خلقت طليقاً كطيف النسيم» ما الغرض من هذا التشبيه ؟

١٠ - خلق الله الناس احراراً . . . هات ما يقابل معنى هذه الجملة من الأبيات .

١١ - في القصيدة دعوة الى التحرر ونبذ القيود فما الأبيات الأبيات التي تشير الى ذلك ؟

(٢)

يقول امرؤ القيس :-

وَقَدْ اغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا	بِمَنْجَرٍ قَيْنِدِ الْأَوَابِدِ هَنِكَلِ
مَكْرٌ مَفَرٌّ مُقْبِلٌ مُذِيرٌ مَعَا	كَبْلُمُودٍ صَخِرَ حَطَّةُ السَّنِيلِ مِنْ عَلِ
كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَثْنِهِ	كَمَا زَلَّتِ الصَّافَوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ
عَلَى الذَّبَلِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ	إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٍّ مَرْجَلِ
مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى	أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ	وَيَلْوِي بِأَنْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
دَرِينِرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ	تَتَابَعُ كَقَيْنِهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ
لَهُ أَيْطَلَا ظَنِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ	وَإِزْحَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَتْفُلِ
ضَلِيْعٍ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهُ سَدَّ فَرْجَهُ	بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَغْزَلِ
كَأَنَّ عَلَى الْمُتَنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى	مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ

«من معلقة امرئ القيس»

أ - من هو امرؤ القيس ، وما منزلته بين شعراء الجاهلية ؟

ب - بماذا كان يلقب ؟

ج - لماذا يهتم العربي في الجاهلية بفرسه ؟

د - ما الأوصاف التي أضفاها امرؤ القيس على فرسه ؟

هـ - يقولون إن صور الشعر الجاهلي وتشبيهاته حسيّة منتزعة من البيئة

تتسم بالواقعية فأين تجد ذلك من الأبيات ؟

و - استخدم التشبيهات الموجودة في النص ، وبين نوع كل تشبيه وأركانه .

ز - استعن بالقاموس ووضح معاني الكلمات الآتية :-

وكناتها - منجرد - جلمود - كميث - الصفواء - المتزل - الذبل -

جياش - خذروف الوليد - درير - أبطلا ظبي - إرخاء سرحان -

تقريب تتفل - المتنين - صلاية حنظل

(٣)

بين نوع التشبيه فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ (الرحمن - ٥٨)

ب - قال تعالى : وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ (الرحمن - ٢٤)

ج - قال تعالى : وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ

مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٦٦﴾ (إبراهيم - ٢٦)

د - قال ﷺ : «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»

هـ - قال الشاعر :-

تَجَلُّوْا عَوَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَغْلُوْلٌ

و - إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسِبْتَهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرَمٍ تُقَطَّفُ

ز - كَأَنَّ الرَّحِيْقَ وَمِنْكَأَ سَحِيْقًا وَنَشَرَ الْعَبِيرَ وَصَافِي الضَّرْبِ

يَعْلُ بِهِ مُوهِنًا نَفْرَهَا إِذَا مَا الدُّجَى بِالصَّبَاحِ انْتَقَبَ

ح - كَأَنَّهَا الشَّمْسُ يُغَيِّ كَفَّ قَابِضِهِ شُعَاعُهَا وَيَرَاهُ الطَّرْفُ مُقْتَرِبَا

ط - النَّشْرُ مِسْكٌ، وَالْوُجُوهُ دَنَانِيرُ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنْهُمْ
 ي - صُدَّغَ الْحَبِيبَ وَحَالِي كَلَاهُمَا كَاللِّيَالِي
 ك - كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَاسِيًا لَدَى وَكُرْهَا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي
 ل - كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ

(٤)

قال الشاعر عبد الله الخليلي العماني :-

يَالْيَالِيْنَا سَلَامًا كَالنَّسِيمِ فِي مَغَانِينَا
 وَتَهَانِ لِبَسَتْ ثَوْبَ النَّسِيمِ فِي رَوَابِينَا
 وَتَحِيَّاتٍ كَهَمَسَاتِ النَّدِيمِ عَنْ تَلَاقِينَا
 تَحْتَ أَفْيَاءِ الْبَشَامِ
 يَازَمَانَ الْوَضِلِ كَالرَّوْضِ النَّضِيرِ كَالْبَسَاتِينِ
 كَالصَّبَا كَاللُّطْفِ كَالْوَزْدِ الْأَمِيرِ فِي الرِّيَاحِينِ
 كَالسَّنَا كَالشَّمْسِ كَالْبَذْرِ الْمُنِيرِ كَالْعَنَاوِينِ
 فَفَوْقَ أَسْطَارِ السَّلامِ

١ - يسمى هذا النوع من الشعر بالموشح فماذا تعرف عنه وما البلاد التي
 اشتهرت به ؟

٢ - بماذا يختلف الموشح عن القصيد ؟

٣ - استخرج من النص التشبيهات، وبين وجه الشبه في كل تشبيه.

الدرس الثالث

تشبيه التمثيل

(١)

قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ فِي يَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٢٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٢٧﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ يَكْدِرْنَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٣٠﴾

(سورة النور - ٣٥ / ٤٠)

اقرأ الآيات ثم اجب عن الآتي :-

أ - ما تفسير قوله تعالى : «نور السماوات والأرض» ؟

ب - ما الغرض من التشبيه في قوله تعالى : «مثل نوره كمشكاة فيها مصباح» ؟

ج - نور الله هو أعظم ما في الوجود فلماذا شبهه بالمشكاة ؟

- ما الغرض من وصف الشجرة بأنها لا شرقية ولا غربية ؟

هـ - وصفت الآيات صفاء الزيت ونقاءه فأين موضع ذلك ؟

و - «نور على نور» عدد الأنوار التي اشتملت عليها الآية .

ز - كيف صورت الآيات أعمال الكافرين وماذا أضفت هذه التشبيهات على المعنى ؟

ح - وردت في الآيات تشبيهات تمثيل ، فبين وجه الشبه في كل منها .

ط - ذكر الله يشمل الصلاة وغيرها فما الغرض من ذكر الصلاة ؟

ى - ما اليوم الذى تتقلب فيه القلوب والأبصار ؟

(٢)

بين المشبه والمشبه به ووجه الشبه فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : **مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** ﴿٣٦﴾
(البقرة - ٢٦١)

ب - قال مجنون ليلى .

**كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ**
**بَلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ**

ج - قال صفى الدين الحلبي :-

**وَالْبَذْرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَدِرْهُمْ
مُلْقَى عَلَى دِيْبَاَجَةٍ زَرْقَاءُ**

د - قال المتنبي :-

**يَهْزُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ
كَمَا نَقَضَتْ جَنَاحِيهَا الْعُقَابُ**

هـ - قال بشار بن برد :-

**كَأَنَّ مَثَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا
وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ**

و - قالت حمدونة الأندلسية :-

**وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ
سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ**

نَزَلْنَا دُوحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا حُنُوزَ الْمَرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ

ر - قال تعالى : وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَثَاءَتْ أَكُلَهَا ضِعْفَيْنِ

(البقرة - ٢٦٥)

ح - قال تعالى : يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا

(البقرة - ٢٦٤)

ط - قال تعالى : الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ

(البقرة - ٢٧٥)

ي - قال الشاعر :

وَالشَّمْسُ فِي مَشْرِقِهَا قَدْ بَدَتْ مُشْرِقَةً لَيْسَ لَهَا حَاجِبُ
كَأَنَّهَا بُوْتَقَةٌ أَحْمِيَتْ يَجُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَائِبُ

ك - قال صاحب كلیلة ودمنة :-

من صنع المعروف لعاجل الجزاء فهو كملقي الحب للطير لا لينفعها بل ليصيدها.

ل - قال ﷺ .

«أمتي كالطر، لا يدرى أوله خير، أم آخره»

م - قال صاحب كلیلة ودمنة :-

صحبة الأشرار، تورث الشر كالريح إذا مرّت على المنتن حملت نتنًا،
وإذا مرّت على الطيب حملت طیباً. . .

(۳)

قال الشاعر العراقي بدر شاكر السياب في رثاء أحد الشهداء :-

بَسْمَةِ النُّورِ فِي ثُغُورِ الْجِرَاحِ أَنْتَ قَبْلَ الصَّبَاحِ نَجْمُ الصَّبَاحِ
كَلَّمَا لَحُتَ فِيهِ جَيْالُ الطَّوَاغِيتِ وَأَلْهَبْتَ مَرْقَدَ السَّفَّاحِ
ذَابَ قَيْدٌ عَلَى اللَّظَى وَتَرَاحَتْ قَبَضَاتٌ عَلَى حُطَامِ السَّلَاحِ
وَاخْتَفَتْ كَالظَّلَالِ تَنْحَلُّ فِي النَّارِ وَجُوءٌ تَخَفُّ بِالْأَقْدَاحِ

استخرج من الأبيات السابقة ماورد فيها من تشبيهات وبين أركان كلّ

تشبيه ونوعه .

الدرس الرابع

التشبيه المقلوب والتشبيه الضمني

(١)

- بَيِّنَ التشبيه المقلوب ووضح ما أفاده وعَيَّن المشبه والمشبه به فيما يأتي :-
- ١ - وَالصُّبْحُ فِي غُرَّةٍ لَيْلٍ مُسْفِرٍ كَأَنَّهُ غُرَّةٌ مُهْرٍ أَشْقَرِ
 - ٢ - أَحِنَ لَهُمْ وَذُونَهُمْ فَلَاةٌ كَأَنَّ فَسِيحَهَا صَدْرُ الْحَلِيمِ
 - ٣ - فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ شَيْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا وَلِلْقَضِيبِ نَصِيبٌ مِنْ تَشْيِهَا

(٢)

اجعل التشبيهات الآتية تشبيهات مقلوبة وبيِّن أيها أبلغ التشبيه المقلوب أم غير المقلوب :-

- | | |
|---|--|
| أ- هُمُ الْبُحُورُ عَطَاءٌ حِينَ تَسْأَلُهُمْ | وَفِي اللَّقَاءِ إِذَا تَلَقَّاهُمْ بِهِمْ |
| ب- إِذَا قَامَتْ لِمَشْيَتِهَا تَثَنَّتْ | كَأَنَّ عِظَامَهَا مِنْ خَيْرُ رَانٍ |
| ج- النَّشْرُ مِنْكَ وَالْوَجُوهُ دَنَائِيرٌ | وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنْهُمْ |
| د- عُتْرَةٌ كَالْأَسَدِ شَجَاعَةٌ | |
| هـ- عَلَيَّ كَحَيَاتِيمٍ فِي الْكُرْمِ | |

(٣)

قال المتنبي :-

- | | |
|--|---|
| أَسْنِيفَ الدَّوْلَةِ اسْتَنْجِدَ بِصَبْرٍ | وَكَيْفَ يُمِثِّلُ صَبْرَكَ لِلْجَبَالِ |
| فَأَنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ التَّعَزِّيَ | وَحَوْضَ الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ السَّجَالِ |
| وَحَالَاتِ الزَّمَانِ عَلَيْكَ شَتَّى | وَحَالُكَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالِ |
| فَلَا غِيْضَتْ بِحَارِكَ يَاجَمُّومًا | عَلَى عِلَلِ الْفَرَائِبِ وَالِدِّخَالِ |

رَأَيْتُكَ فِي اللَّذِينَ أَرَى مَمْلُوكًا كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مُحَالٍ
فَإِنْ تَفَقَّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمُسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَرَالِ

- أ - من المتنبي ومن سيف الدولة ؟
ب - استخرج من النص الصفات التي وصف بها الشاعر سيف الدولة .
ج - ما معنى الهمزة في قوله أسيف الدولة ؟ ولماذا استخدمها الشاعر
د - هات معاني الكلمات الآتية :-
التعزي - السجال - غيضت - جموماً - الغرائب - الدخال
هـ - استخرج من الأبيات تشبيهاً ضمناً واثره .
و - استخرج ما ورد في الأبيات من تشبيهات وبين أركانها .
ز - نُقد قول المتنبي : «كأنك مستقيم في محال» بأن المستقيم ليس ضده
المحال وإنما ضده الإعوجاج فما رأيك في هذا النقد ؟
ح - اشرح البيت الأول والثاني وبين ما فيهما من إبداع بلاغي .

(٤)

انثر الأبيات الآتية مبيناً ما احتوت عليه من تشبيهات :

- أ - وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ
ب - كَأَنِّي عِدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلُ
ج - وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ
د - تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

(٥)

قال أبو فراس الحمداني :-

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَذَرُ

فَإِنْ عِشْتُ فَالطَّغْنُ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ وَتِلْكَ الْقَنَا وَالْبَيْضُ وَالضُّمَرُ الشَّقَرُ
وَإِنْ مِتُّ فَالْإِنْسَانُ لَابَسَدٌ مَيِّتٌ وَإِنْ طَالَتِ الْآيَامُ وَانْفَسَحَ الْعُمُرُ
وَلَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اكْتَفَوْا بِهِ وَمَا كَانَ يَغْلُو التَّبَرُّ لَوْ نَفَقَ الصَّفَرُ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا تَوْسُطُ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوْ الْقَبْرِ
تَهْوُنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا الْمَهْرُ
أَعَزُّبَنِي الدُّنْيَا وَأَعْلَى ذَوِي الْعُلَا وَأَكْرَمُ مَنْ فَوْقَ التَّرَابِ وَلَا فَخْرُ

- أ - هذه الأبيات لأبي فراس الحمداني فماذا تعرف عنه ؟
- ب - كان هناك تنافس بين أبي فراس وشاعر مشهور فمن هذا الشاعر ؟
- ج - من أي أغراض الشعر هذه القصيدة ؟
- د - عدد الصفات التي افتخر بها أبو فراس في الأبيات .
- هـ - اشرح البيتين الأخيرين .
- و - هات معاني الكلمات الآتية :-
البيض - الضمر الشقر - انفسح - التبر - الصفر
ز - أعرب قوله : «ونحن أناس لا توسط بيننا»
- ح - اشتملت أبيات أبي فراس على تشبيهات ضمنية عديدة :-
١ - فما التشبيه الضمني ؟
٢ - وكيف تستخرج أركانه ؟
٣ - استخرج التشبيهات الضمنية التي احتوت عليها الأبيات .
- ٤ - ورد في هذه الأبيات «وإن عشت» «وإن مت» فماذا في هذا التعبير من أوجه البلاغة ؟
- ط - نظم أبو فراس هذه القصيدة وهو أسير في بلاد الروم فهل تجد أثراً لذلك في القصيدة ؟

الدرس الخامس

أغراض التشبيه

(١)

قال النابغة الذبياني يعتذر للنعمان بن المنذر ويمدحه :-

أَتَانِي أَيْتَ اللَّعْنِ أَنَّكَ لَمُنِي وتلك التي أَهْنَمَ مِنْهَا وَأَنْصَبُ
فَبِتْ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَ لِي هَرَّاساً بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ
لَئِنْ كُنْتَ قَدْ بُلَّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً لِمَبْلُوكِ الْوَاشِيِ أَغَشُّ وَأَكْذَبُ
وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمَرًا لِي جَانِبٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ
مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتَهُمْ أَحَكَّكُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ
كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اضْطَنَعْتَهُمْ فَهَلْ تَرَهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا
فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَظْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَغْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكَبُ
وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمَهْدَبُ ؟

اقرأ القصيدة ثم اجب عما يأتي :-

- أ - من النابغة الذبياني وما صلته بالنعمان بن المنذر ؟
- ب - من أى نوع من أغراض الشعر هذه القصيدة ؟
- ج - ما الجريمة التى اتهم بها وكيف اعتذر عنها ؟
- د - اشارت القصيدة الى سبب الجفوة بين النابغة والنعمان فما هو ؟
- هـ - ورد لفظ الجلالة في الأبيات فهل كان العرب يعرفون الله في الجاهلية ؟
- و - كيف صور الشاعر قلقه عندما بلغه وعيد النعمان ؟

ر - هات معاني الكلمات الآتية :-

أبيت اللعن - انصب - يقشب - مستراد - القار - سورة - تلمّه - شعث .

ح - وردت في القصيدة عدة تشبيهات فاستخرجها وبين أركانها ووضح الغرض منها .

(٢)

بين الغرض من التشبيه فيما يأتي :-

أ - قال المتنبي :-

إِذَا غَامَزْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
فَطَعْمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ جَسِيمِ

ب - قال عنترة :-

أُنْبِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي سَمِخٌ مُخَالِقَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ
فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنْ ظُلِمِي بِاسِيلٍ مُرٌّ مَذَاقُهُ كَطَعْمِ الْعَلَقِمِ

ج - تقول : الزرافة مثل الجمل .

د - قال الشاعر :-

وَلَا غَزَوَ أَنْ كُنْتَ بَغْضَ الْوَرَى هـ - هَلْ يَسْتَوِي النَّاسُ قَالُوا كُلُّنَا بَشَرٌ
و - دَنُوتٌ تَوَاضَعًا وَعَلُوتٌ مَجْدًا كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى
ز - كَلَفٌ فِي شُحُوبٍ وَجْهَكَ يَخْكِي ح - مُحْطَمْنَا الْإِبْسَامُ حَتَّى كَأَنَّنَا
ط - وَلَمْ أَرِ مِثْلَ هَالَةٍ فِي مَعَدٍّ ي - كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ
ك - وَالنَّفْسُ كَالْطِفْلِ إِنْ تُهْمِلَهُ شَبَّ عَلَى

فَإِنَّ الْيَلَنَجُوجَ بَغْضَ الْحَطَبِ
فَالْمَنْدَلُ الرَّرْطُبُ وَالطَّرْفَاءُ أَغْوَادُ
فَشَأْ نَاكَ انْحِدَارٌ وَارْتِفَاعُ
وَيَذْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ
نُكْتًا فَوْقَ وَجْنَةٍ بَرَصَاءِ
رُجَا جٌ وَلَكِنْ لَا يَعَادِلُهُ سَبْكُ
يُشَابِهُهُ حُسْنُهَا إِلَّا إِلَهًا لَالًا
نُجُومٌ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَذَرُ
حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْقُطِمِ

ل- العِلْمُ فِي الصَّدْرِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي الْفَلَكَ وَالْعَقْلُ لِلْمَرْءِ مِثْلُ النَّاجِ لِلْمَلِكِ
م- بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَانٍ وَفَاحَتْ عَنَبَرًا وَرَنْتَ غَزَالًا
قال البوصيري في الهمزية :-

وَأَعَدَّتْ حَمَالَةُ الْحَطَبِ الْفَهْرَ وَجَاءَتْ كَأَنَّهَا الْوَرَقَاءُ
ثُمَّ جَاءَتْ غَضَبِي تَقُولُ أَفِي مِثْلِي مِنْ أَحْمَدٍ يُقَالُ الْهَجَاءُ
وَتَوَلَّتْ وَمَا رَأَتْهُ وَمِنْ أَيْنَ تَرَى الشَّمْسَ مُقْلَةً عَمَبَاءُ

أ - يشير الشاعر إلى قصة حمالة الحطب فمن هي وما قصتها ؟

ب - ما الهجاء الذي هجيت به ؟

ج - ما المعجزة التي حوتها الأبيات للرسول ﷺ ؟

د - استخرج التشبيه الموجود في الأبيات وبين أركانه ووضح الغرض منه .

هـ - ما معنى كلمة الفهر ؟ وما معنى كلمة الورقاء ؟

الدرس السادس

الاستعارة التصريحية والمكنية

(١)

قال حافظ إبراهيم في رثاء الإمام محمد عبده :-

- ١ - لَقَدْ كُنْتَ فِيهِمْ كَوَكْباً فِي غِيَاهِبِ وَمَعْرِفَةً فِي أَنْفُسِ نِكِرَاتِ
- ٢ - أَبْنَتْ لَنَا التَّنْزِيلَ حُكْماً وَحِكْماً وَفَرَّقَتْ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ
- ٣ - وَوَقَّعَتْ بَيْنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْحِجَا فَأُطْلَعْتَ نُوراً مِنْ ثَلَاثِ جِهَاتِ
- ٤ - وَقَفْتَ «لِهَا نُوثُو» «وَرَيْنَانُ» وَقَفَّةً أَمَدَكَ فِيهَا الرُّوحُ بِالنَّفَحَاتِ
- ٥ - وَخِفْتَ مَقَامَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ فَخَافَكَ أَهْلُ الشُّكِّ وَالتَّرَعَاتِ
- ٦ - وَكَمْ لَيْلَةٍ عَانَدَتْ فِي جَنُوبِهَا الْكَرَى وَتَبَّهَتْ فِيهَا صَادِقَ الْعَزَمَاتِ
- ٧ - وَأَرْصَدْتَ لِلْبَاغِي عَلَى دِينِ أَحْمَدٍ شَبَابَةَ يَرَاعِ سَاحِرِ النَّفَّاتِ
- ٨ - إِذَا مَسَّ خَدَّ الطُّوسِ فَاضَ جَبِينُهُ بِأَسْطَارِ نُورٍ بَاهِرِ اللَّمَعَاتِ
- ٩ - فَيَا سَنَةً مَرَّتْ بِأَعْوَادِ نَفْسِهِ لَأَنْتِ عَلَيْنَا أَشَامُ السَّنَوَاتِ
- ١٠ - حَطَمْتَ لَنَا سَيْفًا وَعَظَلْتَ مِنْبَرًا وَأَذْوَيْتِ رَوْضاً نَاضِرَ الزَّهَرَاتِ
- ١١ - وَأَطْفَأْتَ تَبْرَاساً وَأَشْعَلْتَ أَنْفُساً عَلَى جَمَرَاتِ الْحُزْنِ مُنْطَوِيَاتِ

اقرأ هذه الأبيات ثم اجب عن الآتي :-

أ - من حافظ وبما كان يلقب ؟

ب - ماذا تعرف عن الإمام محمد عبده ؟

ج - ذكر حافظ الأعمال التي قام بها الإمام محمد عبده فما هي ؟ وما أهميتها ؟

د - في القصيدة العديد من الاستعارات التصريحية عينها وبين أثرها في تصوير المعنى .

- هـ - استخرج الاستعارات المكنية وبين ما فيها من براعة وإبداع .
- و - حطمت - عطلت - أذويت - أطفات - ماذا توحى اليك هذه الكلمات ؟ وهل هي ملائمة للجو الذى رسمه الشاعر ؟
- ز - ورد في النص العديد من ألوان الطباق فاستخرجها وبين أثرها على المعنى .
- ح - هات معاني الكلمات :-
- غياهب - الحجا - الكرى - شبة يراع - النفثات - نبراساً - الطرس .
- ط - وصف الشاعر محمد عبده بالفصاحة والبيان فاين موضع ذلك من الأبيات ؟
- ى - الاستعارات التى اختارها حافظ كانت توحى وتكشف الإحساس بالحزن والفقد فاشرح ذلك .

(٢)

من قصيدة الطفولة لأبي القاسم الشاذلي :-

لِلَّهِ مَا أَحْلَى الطُّفُولَةَ إِنَّهَا حُلْمُ الْحَيَاةِ
عَهْدُ كَمْعَسُولِ الرُّؤْيَى مَا بَيْنَ أَجْنِحَةِ السُّبَاتِ
تَرْتَوِ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِعَيْنِ بَاسِمَةٍ
وَتَسِيرُ فِي عُذَوَاتِ وَاذِيهَا بِنَفْسٍ حَالَةٍ
إِنَّ الطُّفُولَةَ زَهْرَةٌ تَهْتَزُّ فِي قَلْبِ الرَّبِّيعِ
رَيَّانَةٌ مِنْ رَيْقِ الْأَنْدَاءِ فِي الْفَجْرِ الْوَدِيعِ
غَنَّتْ لَهَا الدُّنْيَا أَغَانِي حُبِّهَا وَحُبُّورِهَا
فَتَأَوَّدَتْ نَشْوَى بِأَخْلَامِ الْحَيَاةِ وَنُورِهَا

إِنَّ الطَّفُولَةَ حِفْبَةً شِفْرِيَّةً بِشُعُورِهَا
وَدُمُوعِهَا وَسُرُورِهَا وَطُمُوحِهَا وَغُرُورِهَا
لَمْ تَمْشِ فِي دُنْيَا الْكَآبَةِ وَالتَّعَاسَةِ وَالْعَذَابِ
فَتَرَى عَلَى أَضْوَانِهَا مَا فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ كِذَابِ

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - ماذا تعرف عن ابي القاسم الشابي . ومن أي البلاد هو ؟

ب - يتعلق الشاعر بمرحلة الطفولة فلماذا ؟

ج - استخرج الصور التي تشير إلى سعادته بهذه المرحلة .

د - استخرج من النص تشبيهاً وبين أركانه .

هـ - هات معاني الكلمات الآتية :-

ترنو - عدوات - ريق الأنداء - حبور - تأودت نشوى .

و - ورد في النص العديد من الاستعارات التصريحية المكنية فاستخرج كل واحدة منها وبين نوعها .

ز - ساعدت الاستعارات والألفاظ في رسم جو شاعري ساحر للطفولة فوضح ذلك .

ح - يعتبر الشابي من المجددين في الشعر العربي فما مظاهر التجديد في هذه الأبيات من حيث المعنى والوزن ؟

(٣)

أ - أجز الاستعارات التي تحتها خط فيما يأتي :-

أ - إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ رَكِنْتُ الْمُنَى وَنَسِيتُ الْحَـذَرَ

ب - إِذَا لَمَسَ الْبَرْقُ فِي كَفِّهِ أَفَاضَ عَلَى الْوَجْهِ مَاءَ النَّعِيمِ

جـ - قال سليمان النبهاني :-

لَوَلَا طِلَابِي لِلْعُمَلَا وَسُمُوءُ نَفْسِي لِلْفَضَائِلِ
مَا كُنْتُ أَوَّلَ نَزَازِلِ بَنِينَ الْفَيْالِقِ وَالْجَحَافِلِ
وَالْمَوْتُ يُنَادِي نَاحِدَهُ إِذَا تَشَاجَرَتِ الذَّوَابِلِ
د - فَإِنْ أَمْرُضَ فَمَا مَرَضَ اضْطِبَّارِي وَإِنْ أَحْمَسَ فَمَا حُمَّ اغْتِزَامِي
هـ - أَتَنُهِ الْخِلَافَةَ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تَجُرُّ أَدْيَالَهَا
و - وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَذْرِ يَرْتَقِي

(٤)

حول التشبيهات الآتية إلى استعارات :-

أ - رأيت فارساً كالأسد يقاتل الأعداء .

ب - بدت الفتاة قمراً

ج - كأن قلبه الحجر قساوة

د - وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ

الدرس السابع

الاستعارة التبعية والأصلية

(١)

قال البحتري :-

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مَنِ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
وَقَدْ نَبَّهَ النَّيْرُوزُ فِي غَسَقِ الدُّجَى أَوَائِلَ وَرْدِ كُنَّ بِالْأَمْسِ نَوْمًا
يُفْتَقُّهَا بَرْدُ النَّدَى فَكَأَنَّهُ يَبْتُ حَدِيثًا كَانَ قَبْلُ مُكْتَمًا
فَمِنْ شَجَرٍ رَدَّ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ عَلَيْهِ كَمَا نَشَرْتُ وَشَيْئًا مُنْمَمًا
أَحْلَ فَابْدَى لِلْعُيُونِ بِشَاشَةٍ وَكَانَ قَدْ ذَى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُحْرَمًا
وَرَقَّ نَسِيمُ الرِّيحِ حَتَّى حَسِبْتَهُ يَجِيءُ بِأَنْفَاسِ الْأَحْبَةِ نَعْمًا

أ - من أبو عبادة البحتري، وفي أي عصر عاش ؟

ب - ما مجمل الأوصاف التي وصف بها الشاعر الربيع ؟

ج - كيف نعرف فصل الربيع ؟

د - ذكر الشاعر بعض الصور التي تبين إحساسه بروعة الربيع وجماله

فهل تستطيع استخراجها ؟

هـ - استخرج من النص الاستعارات التبعية .

و - ما هو النيروز ؟ ومتى يأتي ؟

ز - استخرج ما ورد في الأبيات من طباق .

ح - هات معاني الكلمات :-

يختال - غسق الدجى - يفتقها - نشرت - وشياً - منمنما .

(٢)

بين الاستعارة الأصلية والتبعية فيما يأتي :

أ - جُمِعَ الْحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ قَتَلَ الْبُخْلَ وَأَخْيَا السَّمَا حَا

ب - قال تعالى : الرَّكِيبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

(إبراهيم - ١)



بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

ج - لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

د - أَمَا تَرَى ظَفَرًا حُلُوا سِوَى ظَفَرٍ تَصَافَحَتْ فِيهِ يَنْضُ الْهِنْدِ وَاللَّمَمِ

هـ - حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيثَةً سَقَاهَا الْحَجَّي سَقَى الرِّيَاضِ السَّحَابِ

و - قال تعالى : قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

(مريم - ٤)

ز - قال تعالى : فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ



(النحل - ١١٢)

ح - قال الشاعر :-

نُقْرِيهِمُ لَهُذَمِيَّاتٍ نَقْدُ بِهِمَا مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمُ كُلُّ زَرَادٍ

(٣)

قال ابن زيدون يتشوق إلى قرطبة وهو بالسجن :-

تَنْشَقُ مِنْ عَرْفِ الصَّبَا مَا تَنْشَقَا

وَعَاوَدَهُ ذِكْرُ الصَّبَا فَتَشَوَّقَا

وَمَا زَالَ لَمَعُ الْبَزْقِ لَمَّا تَأَلَّقَا

يُهْنِبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ حَتَّى تَدْفَقَا

وَهَلْ يَمْلِكُ الدَّمَعُ الْمَشُوقُ الْمَصَّبَّاءُ

....

خَلِيلِيْ إِنْ أَجْزَعُ فَقَدْ وَضَحَ الْعُذْرُ
وَإِنْ أَسْتَطِيعَ صَبْرًا فَمِنْ شِيَمَتِي الصَّبْرُ
وَإِنْ يَكُ رُزْءًا مَا أَصَابَ بِهِ الدَّهْرُ
فَفِي يَوْمِنَا خَمْرٌ وَفِي غَدِهِ أَمْرُ
وَلَا عَجَبٌ إِنَّ الْكَرِيمَ مُرَرَّأُ

....

رَمَتْنِي اللَّيَالِي عَنْ قِيسِي النَّوَابِ
فَمَا أَخْطَأْتَنِي مُرْسَلَاتُ الْمَصَائِبِ
أَقْضِي نَهَارِي بِالْأَمَانِي الْكَوَادِبِ
وَأَوِي إِلَى لَيْلٍ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
وَأَبْطَأَ سَارِ كَوُكْبٍ بَاتَ يُكَلِّأُ

.....

أَفَرَطُبَّةُ الْغَرَاءِ هَلْ فِيكَ مَطْمَعُ
وَهَلْ كَبِيدٌ حَرَّى لِبَيْنِكَ تُنْقَعُ
وَهَلْ لِّلْيَالِيكَ الْحَمِيدَةُ مَرْجِعُ
إِذِ الْحُسْنُ مَرَأَى فِيكَ وَاللَّهُوُ مَسْمَعُ
وَإِذْ كَنَفُ الدُّنْيَا لَدَيْكَ مُوْطَأُ

أ - من ابن زيدون وفي أي بلد نشأ وبماذا اشتهر ؟

ب - ما الذي ذكر الشاعر بقرطبة وما الذي أثار لواعجه ؟

ج - ما العذر الذي ساقه الشاعر ليعين جزعه ؟

د - ما القصة التى أشار اليها الشاعر فى قوله «وفى يومنا خمر وفى غده أمر» وما صلتها بموضوع القصيدة ؟

هـ - «وأوي إلى ليل بطيء الكواكب» ما معنى هذه العبارة ؟

وما الاحساس الذى صورته ؟

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

تنشق - عرف - الصبا - المصبا - يكلأ - كبد حرى - تنقع - كنف الدنيا موطأ

ز - اشتهر الأندلسيون بهذا النوع من الشعر فبماذا يسمى ؟

وما السمة التجديدية التى تميز بها ؟

ح - اشرح المقطع الأول من القصيدة وبين العاطفة التى تسوده .

ط - استخرج ما فى النص من استعارات ، وبين نوعها وما اضيفته على المعنى ، وما حملته من عاطفة وإحساس .

ى - علام يدل الاستفهام فى العبارات الآتية :-

هل فىك مطمع - وهل كبد حرى لبيتك تنقع - وهل للياليك الحميدة مرجع ؟

الدرس الثامن

الاستعارة باعتبار الملائمات

(١)

قال إبراهيم ناجي بعد أن عاد إلى دار محبوبته ووجدها قد هجرت ولم يعد بها أحد :-

مَوْطِنُ الْحُسْنِ ثَوَى فِيهِ السَّأَمُ	وَسَرَتْ أَنْفَاسُهُ فِي جَوِّهِ
وَأَنَاخَ اللَّيْلِ فِيهِ وَجْثَمُ	وَجَرَتْ أَشْبَاحُهُ فِي بَهْوِهِ
وَالْبَلَى أَبْصَرْتُهُ رَأَى الْعَيَّانُ	وَيَدَاهُ تَشِيجَانِ الْعَنْكَبُوتِ
صِخْتُ يَا وَيْحَكَ تَبْدُو فِي مَكَانٍ	كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سُرُورٍ وَحَزَنٍ	وَاللَّيَالِي مِنْ بَهْنِجٍ وَشَجِي
وَأَنَا أَسْمَعُ أَقْدَامَ الزَّمَنِ	وَحُطَى الْوَحْدَةِ فَوْقَ الدَّرَجِ
رُكْنِي الْحَانِي وَمَغْنَايَ الشَّفِيقِ	وِظْلَالِ الْخُلْدِ لِلْعَانِي الطَّلِيخِ
عَلِمَ اللَّهُ لَقَدْ طَالَ الطَّرِيقُ	وَأَنَا جِئْتُكَ كَيْمَا أَسْتَرِيخَ

اقرأ ثم اجب :-

أ - من هو إبراهيم ناجي ؟

ب - لقد بدت مظاهر الوحشة في الدار فايّ العبارات توحى بذلك ؟

ج - اشرح البيت الأول وبين ما فيه من استعارة .

د - هات معاني الكلمات الآتية :-

أناخ - ثوى - جثم - بهو - شجي - الدرج

هـ - استخرج كلّ استعارة وردت في الأبيات وبين نوعها باعتبار الملائمات

«مرشحه - مجردة - مطلقة»

(٢)

بين الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة فيما يأتي :-

- أ- وَعَدَ الْبَذْرُ بِالزِّيَارَةِ لَيْلًا فَإِذَا مَا وَفَى وَفَيْتُ نُذُورِي
ب- رَمْتَنِي بِسَهْمٍ رِنَشُهُ الْكُحْلُ لَمْ يَضُرْ ظَوَاهِرَ جِلْدِي وَهُوَ لِلْقَلْبِ جَارِحُ
ج- بَاغُوا ضَمِيرَهُمْ يَا بَشَرُ مَا فَعَلُوا فَكَانَ رِبْحُهُمْ زُورًا وَبُهْتَانًا
د- وَلَمْ أَرْ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ
هـ- مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَخْصُدُ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِيَّانُ
و- بَكَتْ لَوْلُؤًا رَطْبًا فَفَاضَتْ مَدَامِعِي عَقِيقًا فَصَارَ الْكُلُّ فِي نَحْرِهَا عَقْدًا

ز - قال تعالى :- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ

فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ (القة - ١٧٥)

(٣)

بين نوع كل استعارة وعين المرشحة وبين الترشيح :-

- أ- سَأَبْنُكَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ إِنِّي رَأَيْتُ يَدَ الْمَعْرُوفِ بَعْدَكَ شَلَّتِ
ب- أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ
ج- جَاءَ النَّسِيمُ إِلَى الْغُصُونِ رَسُولًا وَمَشَى يَجُرُّ عَلَى الرِّيَاضِ دُبُولًا
د- فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلْكَلِ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِضْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

(٤)

عين الاستعارات المجردة والمطلقة فيما يأتي :-

- أ- لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفٍ لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ
ب- رَأَيْتُ أَسَدًا يَقُودُ الْجُنْدَ وَيَزَارُ فِي الْمَعْرَكَةِ

- جـ - اضاء برأيه مشكلات الأمور
د - إن التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب
هـ - فتى كَلَمًا فَاضَتْ عَيْنُونُ قَبِيلَةٍ دَمًا ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
و - وَغَيَّبَتِ النَّوَى الظُّبَيَّاتِ عَنِّي فَسَاعَدَتِ الْبَرَاقِعَ وَالْحِجَّالَا
ز - يهجم علينا الدهر بجيش أيامه ولياليه.

(٥)

مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :-

- أ - ثلاث استعارات مرشحة .
ب - ثلاث استعارات مجردة .
ج - ثلاث استعارات مطلقة .
د - ثلاث استعارات تبعية .
هـ - ثلاث استعارات تصريرية .

الدرس التاسع

المجاز المرسل

(١)

قال ايليا أبو ماضي :-

نَسِيَ الطَّيْنُ سَاعَةً أَنَّهُ طَيْنٌ حَقِيرٌ فَصَالَ تَيْهًا وَعَزْ
وَكَسَا الْخَرُّ جِسْمَهُ فَتَبَاهَى وَحَوَى الْمَالَ كَيْسُهُ فَتَمَرَّدُ
يَا أَخِي لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنتَ فَرْقَدُ
أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْ الْحَرِيرَ الَّذِي تَلْبَسُ وَاللُّؤْلُؤَ الَّذِي تَتَقَلَّدُ
أَنْتَ لَا تَأْكُلُ النَّضَارَ إِذَا جُعْتَ وَلَا تَشْرَبُ الْجُمَانَ الْمُتَضَّدُ
أَنْتَ فِي الْبُرْدَةِ الْمُوشَّاةِ مِثْلِي فِي كِسَائِي الرَّدِيمِ تَشْقَى وَتَسْعَدُ
لَكَ فِي عَالَمِ النَّهَارِ أَمَانٌ وَرُؤْيُ الظَّلَامِ حَوْلَكَ مُتَمَدُّ
وَلِقَلْبِي كَمَا لِقَلْبِكَ أَخْلَامٌ حَسَّانٌ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَلَمَدُ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - من إيليا أبو ماضي وبماذا تسمى المدرسة الشعرية التي ينتمي إليها ؟

ب - ما الأفكار العامة التي تعبر عنها هذه القصيدة ؟

ج - ما الذي يجعل الإنسان يغتر ويطغى وينسى أصله ؟

د - عبر الشاعر عن تساوي الناس بصور جميلة فاذكرها .

هـ - ما الذي أوجد الفوارق بين الناس ؟

و - هات معاني العبارات الآتية :-

تيها - عربد - فتباهى - فرقد - النضار - الجمان - المنضد - البردة - الرديم

ز - استخرج مجازاً مرسلأً من النص وبين علاقته .

- ح - وردت في النص عدة تشبيهات فاستخرجها وبين نوعها .
ط - أحسن الشاعر في استخدام الطباق فاستخرج من القطعة أساليب الطباق وبين دورها في إجلال المعنى .

(٢)

استخرج كل مجاز مرسل وبين علامته فيما يأتي :-

- أ - قال تعالى : لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ (آل عمران - ١٨١)
ب - قال تعالى : وَالرُّجْزَ فَاهْجُزْ ﴿٥﴾ (المدثر - ٥)

ج - قال تعالى : وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْزَ الشَّيْطَانِ

(الأنفال - ١١)

د - قال تعالى : وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ

(الأنفال - ٦٠)

هـ - قال تعالى : وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ (المرسلات - ٤٨)

و - قال تعالى : فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ (يوسف - ٩٩)

ز - قال تعالى : ﴿لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِئَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ

الَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ (آل عمران - ١١٣)

ح - قال تعالى : كَلَّا لَئِنْ لَرَبَّنَا لَسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ (العلق - ١٥)

ط - قال تعالى : يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ

(البقرة - ١٧٨)

ى - قال تعالى : إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾

(نوح - ٢٧)

ك - قال تعالى : وَسَّئِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾

(يوسف - ٨٢)

ل - قال تعالى : وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾

(آل عمران - ١٠٧)

(٣)

هات ما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك :-

أ - مجازاً مرسلأ علاقته الجزئية .

ب - مجازاً مرسلأ علاقته الكلية .

ج - مجازاً مرسلأ علاقته اعتبار ما كان .

د - مجازاً مرسلأ علاقته اعتبار ما سيكون .

هـ - مجازاً مرسلأ علاقته الحالية .

و - مجازاً مرسلأ علاقته السببية .

ز - مجازاً مرسلأ علاقته المحلية .

ح - مجازاً مرسلأ علاقته المسببية .

قال السَّمَوَال بن عادِياء :-

وإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْمَوْتَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُّوْ
يُقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ أَجَالَنَا لَنَا وَتَكْرَهُهُ أَجَالُهُمْ فَتَطُوْ
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاةِ نُفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاةِ تَسِيلُ

أ - من السموال وبماذا يفتخر ؟

ب - استخرج الاستعارات الموجودة في البيت وبين نوعها .

ج - ورد في الأبيات مجاز مرسل فحدده وبين علاقته .

الدرس العاشر

الكنـاية

(١)

قالت الخنساء ترثي أخاها صخرأ :-

أَعَيْنَيَّ جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ النَّدَى
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءِ الْجَمِيعَ أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَفْرَدَا
إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا أَيَْادِيَهُمْ إِلَى الْمَجْدِ مَدًّا إِلَيْهِ يَدَا
فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَجْدِ ثُمَّ مَضَى مُضْعِدَا
وَيَحْمِلُ لِلْقَوْمِ مَا عَالَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدَا
جُمُوعُ الضُّيُوفِ إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدَا
غِيَاثُ الْعَشِيرَةِ إِنْ أَمَحَلُّوْا يَهِنُ التَّلَادَ وَيُخَيِّي الْجَدَا

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - من الخنساء وبماذا اشتهرت ؟

ب - ذكرت الخنساء الكثير من الصفات التي يتصف بها صخر فعددها .

ج - كيف ساد صخر عشيرته ؟

د - ما معنى الهمزة في قوله «أعيني» وما دلالة الامر والنهي في «جودا ولا تجمدا»؟

هـ - بين معاني العبارات الآتية :-

يحمل للقوم ما عالهم - جموع الضيوف إلى بيته - يهين التلاد ويحيي الجدا

و - استخرج ما في الأبيات من كنايات وبين نوعها .

ز - بين ما في البيت الأخير من بلاغة

ح - استخرج من الأبيات استعارة واحدة واجرها .

(٢)

قال بشامة بن حزن النهشلي :-

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدَّعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا
إِنْ تَبْتَدِرْ غَايَةَ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا
إِنَّا لَنُزَخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نَسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا
بِنِضٍّ مَفَارِقَنَا تَغْلِي مَرَّاجِلَنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

أ - بماذا افتخر الشاعر ؟

ب - كيف صور اعتزاز أبيهم بهم واعتزازهم بأبيهم ؟

ج - هات البيت الذي يصور حبهم للمكارم ؟

د - لم قال بني نهشل ولم يقل بنو نهشل ؟ وما الفرق بين العبارتين ؟

هـ - هات معاني الكلمات الآتية :-

تبتدر - السوابق - المصلينا - افتلينا - يوم الروع - نسام - نأسو

و - استخرج الكنايات التي احتوت عليها الأبيات وبين نوعها وأثرها في تصوير المعنى .

ز - «إِنَّا لَنُزَخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا» بين ما في هذا الشطر من بلاغة وبيان .

(٣)

يَبْنِي الصِّفَةَ الَّتِي تَلْزِمُ مِنْ كُلِّ كُنْيَاةٍ مِمَّا يَأْتِي :-

(القمر - ١٣)

أ - قَالَ تَعَالَى : وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسِّرَ ﴿١٣﴾

ب - قَالَ تَعَالَى : وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

(الفرقان - ٢٧)

ج - أُرِيدَ بَسْطَةً كَفَّ أُسْتَعِينُ بِهَا عَلَى قَضَاءِ حَقَوِّ لِلْعُلَا قُبْلِي

د - لَا أَمْتِغُ الْعُوْذَ بِالْفِصَالِ وَلَا أَبْتَاغُ إِلَّا قَرِيبَةً الْأَجَلِ

هـ - قَالَ تَعَالَى : وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ

(الاسراء - ٢٩)

مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾

و - يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرَّرَ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

ز - فَلَانِ نَقِي الثَّوبِ، طَاهِرِ الذِّيلِ.

ح - وَمَا يَكُ فِيَّ مِنْ عَيْبٍ فَإِنِّي جَبَّانُ الْكَلْبِ مَهْرُؤُ الْفَصِيلِ

ط - تَقُولُ : فَلَانِ أَشْمُ الْأَنْفِ.

ي - تَقُولُ : فَلَانَةُ نَوُومِ الضَّحَى.

(٤)

يَبْنِي الْمَوْصُوفُ الْمَقْصُودَ مِنَ الْكُنْيَاةِ الْآتِيَةِ :-

أ - نَنْسِجُ الْمَلَابِسَ مِنَ الذَّهَبِ الْأَبْيَضِ.

ب - تَعْتَمِدُ دُولُ الْخَلِيجِ فِي اقْتِصَادِهَا عَلَى الذَّهَبِ الْأَسْوَدِ.

ج - قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي :-

سَلِيلُ النَّارِ دَقَّ وَرَقٌ حَتَّى كَأَنَّ أَبَاهُ أَوْرَثَهُ السُّلَالَا

د - أَلَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَبِكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ

هـ - وَإِنْ حَلَفْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمُخْضَوْبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

و - قال عليه السلام: «يا أنجسة رفقاً بالقوارير»

(٥)

بين النسبة التي تلزم من كل كناية مما يأتي :-

- أ - الذكاء يشع من عينيه .
ب - ولا زال بيث الملك فوقك عالياً تشيد أطناباً له وعمود
ج - يبيت بمنجاة من اللوم بيثها إذا ما ينوت باللامة حلت
د - اللابس المجدل لم تشج غلائله إلا يد الصانعين السيف والقلما
هـ - بنى المجدل بيتاً فاستقر عماده علينا فأعيا الناس أن يتحولوا

(٦)

اشرح البيتين الآتين واستخرج ما بهما من كناية وبين نوعها :-

فمساهم وبسطهم حريرو وصبحهم وبسطهم تراب
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

(٧)

استخرج الصور البيانية وبين نوعها فيما يأتي :-

- أ - وبعض مودات الرجال عقارب لها تحت ظلماء العقوق ديب
ب - يا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار
ج - كأن بني نبهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر
د - أكلت دماً إن لم أرعك بضرة بعيدة مهوى القرط طيبة النثر
هـ - وأغض طرفي ما بدت لي جارتني حتى يسواري جارتني متواها
و - تردى ثياب الموت حمراً فما دجى لها الليل إلا وهي من سندس خضر

٢ . (تطبيقات علم المعاني)

الدرس الحادي عشر

الخبر وأغراضه

(١)

«عواقب الطيش»

«قال المأمون لطاهر بن الحسين: صف لي أخلاق المخلوع. قال :-

كان واسع الصدر، ضيق الأدب، يُبيح من نفسه ما تأنفه هِمَمُ الأحرار، ولا يُضغِي إلى نصيحة، ولا يَقْبَل مَشُورَة، يَسْتَبِدَّ برأيه، وَيُبْصِرُ سُوءَ عاقبته، فلا يردِّعه ذلك عما يَهْمُ به. قال: فكيف كانت حروبه؟ قال كان يجمع الكتائب بالتبذير، ويفرقها بسوء التدبير، فقال المأمون :

لذلك حلّ ما حلّ به، أما والله لو ذاق لذات النصائح، واختار مشورات الرجال، وملك نفسه عن شهواتها، لما نظفر به.»

زهر الأداب ج ٢ ص ٥٨١

أ - من المأمون؟ ومن المخلوع؟ ولماذا خلع؟

ب - ما المعائب التي وصف بها المخلوع؟

ج - لماذا هزم المخلوع؟

د - هات من النص ما يدل على طيش المخلوع.

هـ - وضح معاني العبارات الآتية :-

يجمع الكتائب بالتبذير - يفرقها بسوء التدبير - وملك نفسه عن شهواتها -
ويبصّر سوء عاقبته - فلا يردعه ذلك عما يهيم به.

و - ورد في النص بعض الاستعارات والكنيات فاستخرجها وبين أثرها

في خدمة المعنى .

ز - استخدم الاساليب الخبرية والانشائية الموجودة في النص .

ح - بين الغرض من الخبر في الجمل الآتية :-

١ - كان واسع الصدر ضيق الأدب

٢ - لا يصغي إلى نصيحة

٣ - ولا يقبل مشورة .

(٢)

«ابن خلدون»

امتاز ابن خلدون بسعة اطلاعه على ما كتب الأقدمون، وعلى أحوال البشر، وكان قادراً على استعراض الآراء ونقدها، دقيق الملاحظة في أثناء ذلك كله، مع حرية في التفكير، وإنصاف لأصحاب الآراء المخالفة لرأيه، ولقد كان لاختباره الواسع في الحياة السياسية والإدارية وفي القضاء إلى جانب أسفاره الكثيرة المترامية بين الأندلس وشمال إفريقيا وغربها إلى مصر والحجاز والشام أثر بالغ في تكوين خصائصه، ثم إن ابن خلدون مفكر متزن لا يميل مع الهوى، بل تراه يقيد استنتاجاته كلها بما هو مشاهد في الاجتماع الإنساني، أو بما عرفه من الأقوال أو بما تضافرت عليه الأدلة»

تاريخ العلوم عند العرب د/ عمر فروخ الطبعة الرابعة ١٩٨٤ دار الملايين
بيروت ص ٤٤٦

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - من ابن خلدون وما أشهر كتبه ؟

ب - يعد ابن خلدون مؤسساً لأحد العلوم الانسانية فما هذا العلم ؟

ج - ما خصائص ابن خلدون وما العوامل التي أثرت في تكوين شخصيته ؟

- د - ما الطريقة العلمية التي اتبعها ابن خلدون في استنباط وتقرير آرائه وأحكامه ؟
هـ - استخرج من النص الجمل الخبرية وبين الغرض منها ؟
و - ما الأسلوب الذي اتبعه صاحب النص ؟

(٣)

بين الغرض من إلقاء الخبر فيما يلي :-

أ - قال الشاعر

ذَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

ب - قيمة كل امرئ ما يحسنه .

ج - إِلَهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

د - « كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (آل عمران - ١٨٥)

هـ - لقد أحسن والدك تربيته .

و - عمر بن عبد العزيز أعدل خلفاء بني أمية .

ز - رَبِّ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ اصْطِبَارًا فَاعْفُ عَنِّي يَا مَنْ يُقِيلُ الْعِثَارَا

ح - وليس سواءاً عالمٌ وجهُولٌ .

ط - « وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا » (الاسراء - ٨١)

ي - إني فقير إلى عفو ربي .

(٤)

هات ما يأتي في جملة مفيدة :-

أ - جملة خبرية من انشائك الغرض منها إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة .

- ب - جملة خبرية الغرض منها لازم الفائدة.
- ج - جملة خبرية الغرض منها التحسر.
- د - جملة خبرية الغرض منها الإرشاد.
- هـ - جملة خبرية الغرض منها الاستعطاف.
- و - جملة خبرية الغرض منها الحث.

الدرس الثاني عشر

أضرب الخبر وخروجه عن مقتضى الظاهر

(١)

«الظلم والبر»

يقول ابن خلدون في المقدمة :-

«ومن خصائص البداوة الظلم، فإن البدو يعتمدون في الدفاع عن أنفسهم على أنفسهم وحدها، من أجل ذلك احتاج كل قوم إلى إرهاب خصومهم وأعدائهم فاضطروهم ذلك إلى أن يبدأوا غيرهم بالعداوة قبل أن يبدأهم غيرهم بالعداوة وذلك هو المدرك الجاهلي في الظلم.

وإذا كان الظلم معنى عاماً في القبيلة فإن البر معنى خاص في الأفراد فالبر طاعة القبيلة».

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - لماذا كان الظلم من خصائص البداوة ؟

ب - دعت طبيعة الحياة البدوية الى تقديس القوة وضح ذلك .

ج - (البر طاعة القبيلة) ماذا تعني هذه العبارة ؟

د - وازن بين هذه النصوص وبين صلتها بقول ابن خلدون :-

قال ﷺ :-

«انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»

قال زهير بن أبي سلمى :-

وَمَنْ لَمْ يَذْذَعْ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاكِهْ يُهْدَمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

هـ - كيف أثر الإسلام على أخلاق البداوة ؟

و - اذكر أضرب الخبر التي وردت في النص .

(٢)

بين أضرب الخبر فيما يأتي وعين المؤكدات :-

أ - فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ

ب - وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِبُنِي وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

ج - قال تعالى : وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

(آل عمران - ١٠١)

د - إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبْعُ

هـ - إِنَّ الْحَيَاةَ لَثَوْبٌ سَوْفَ نَخْلَعُهُ وَكُلُّ ثَوْبٍ إِذَا مَارَتْ يَنْخَلِعُ

و - وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا

ز - أَوْلَيْتُكَ أَبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

ح - وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمَهْدَبُ

ط - وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضِيمٍ يُرَادُّ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ غَيْرُ الْحَيِّ وَالْوَتِيدُ

(٣)

بين وجه خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي :-

أ - تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

ب - قال تعالى : ﴿ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ ﴾

(يوسف - ٥٣)

ج - تقول لمن ينكر الوجدانية : الله واحد

د - قال تعالى : وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

(التوبة - ١٠٣)

هـ - قال تعالى : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

(الإسراء - ٣٦)

و - تقول لمن ينكر وجوب الزكاة : الزكاة من أركان الإسلام

ز - قال تعالى : وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾

(الإسراء - ٣٧)

ح - قال تعالى : قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾

(الشعراء - ٢٤)

الدرس الثالث عشر

الإنشاء وأنواعه

(١)

«الخنساء تحرض أولادها على القتال»

حضرت الخنساء حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال فقالت لهم :-
«يا بني أنتم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله إلا هو، إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكُم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب العظيم في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل . «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»
فاذا أصبحتم غداً فاغدوا على قتال عدوكم مستبصرين، والله على أعدائه مستنصرين» .

فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم فتقدموا واحداً بعد واحد ينشدون الأراجيز فقاتلوا حتى استشهدوا جميعاً، فلما بلغها الخبر قالت : « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته» فكان عمر رضي الله عنه يعطيها أرزاق أولادها الأربعة .

جمهرة خطب العرب ج ١ ص ٢٣١

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :-

أ - من الخنساء وبماذا اشتهرت ؟

ب - اين كانت موقعة القادسية ومن قائدها ؟

ج - كيف حرصتهم على القتال ؟

د - لقد أبدت الخنساء جلدأ رائعاً عندما علمت بمصرع أبنائها فأين نجد ذلك في النص ؟

هـ - لم تحزن الخنساء على أولادها مثل حزنها على أخيها صخر فلماذا ؟

و - ماذا تعني بقولها «مستقر رحمته» ؟

ز - هات معاني الكلمات الآتية :-

هـجنت - حسبكم - مستبصرين - اغدوا - الأراجيز

ح - استخرج من النص الجمل الانشائية وبين نوع الانشاء فيها

(طلبي - غير طلبي).

ط - استخرج من النص الجمل الخبرية وبين الغرض من الخبر في كل منها.

(٢)

بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي مما يأتي :-

- | | |
|---|---|
| أ - صَاحْ هَذِي قُبُورُنَا تَمْلَأُ الرَّحْبَ | فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ |
| خَفَّفِ السَّوْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْأَرْضِ | إِلَّا مِنْ هَـذِهِ الْأَجْسَادِ |
| ب - يَا كَوَكْبَا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ | وَكَذَلِكَ عُمَرُ كَوَاكِبِ الْأَسْحَارِ |
| ج - كُنْ لِلْخَلِيلِ نَصِيرًا جَارَ أَوْ عَدَلًا | وَلَا تَشِخْ عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بَخِيلًا |
| د - مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ يَتَكْرَمُهُ | لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ |
| هـ - يَا حَبْدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلِ | وَحَبْدَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا |
| و - وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُ أَهْوَاؤُنَا بَدَلًا | مِنْكُمْ وَلَا انصَرَفْتُ عَنْكُمْ أَمَانِينَا |
| ز - بئس خلقاً خلف الوعد. | |
| ح - كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزْكُمْ | وَيُكَرِّهُهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ |

(٣)

قال أبو العتاهية :-

يَا بَائِعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا وَبَا طِلْهَا تَرْضَى بِدِينِكَ شَيْئاً لَيْسَ يَسْوَاهُ
حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ وَالْمَوْتُ نَحْوُكَ يَجْرِي فَاغِراً فَاهُ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ رَبِّ امْرِئٍ حَتْفُهُ فِيمَا تَمَنَّاهُ
إِنَّ الْمُنَى لَغَرُورٌ ضَلَّاهُ وَهَوَى لَعَلَّ حَتْفَ امْرِئٍ فِيمَا تَمَنَّاهُ

أ - من أبو العتاهية وفي أي عصر عاش؟

ب - من أي أغراض الشعر هذه الأبيات ؟

ج - «والموت نحوك يجري فاغراً فاه» بين الصورة البيانية في هذا الشطر.

د - استخرج من النص الجمل الإنشائية والجمل الخبرية.

(٤)

عبر بقلمك عن إعجابك بحديقة زرتها مستخدماً عدداً من الجمل
الإنشائية مع الجمل الخبرية.

الدرس الرابع عشر

الأمر

(١)

قال تعالى : أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدَيْنِ إِحْسِنَا إِنَّمَا يُبَلِّغُنَا عَنْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

(سورة الاسراء - ٢١ / ٢٧)

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - احتوت الآيات على العديد من الأوامر والنواهي :-

١ - اذكر هذه الأوامر والنواهي .

٢ - بين أهميتها ودورها في بناء المجتمع الصالح .

ب - برّ الوالدين واجب في كلّ حين فلماذا خصت الآيات مرحلة الكبر بالذكر ؟

ج - «كما رباني صغيرا» ماذا أفادت المعنى ؟

د - في الآيات ما يبين عظم الإحسان الى الوالدين فاين ذلك ؟

- هـ - لماذا جعل المبذرون إخواناً للشياطين ؟
- و - اشرح : «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة»
- ز - استخرج من النص استعارة وبين نوعها .
- ح - هات معاني الكلمات الآتية :-
- أف - الأوابين - المسكين - ابن السبيل
- ط - استخرج أساليب الأمر التي وردت في الآيات وبين دلالتها .

(٢)

عين صيغ الأمر وبين ما يراد بها فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ

(إبراهيم - ٣٥)

نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾

ب - قال الشاعر :-

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ يُمَسْتَطَاعُ
ج - أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا
د - فَاسْلَمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُتَمَعًا يَتَّابِعُ الْآلَاءَ وَالْإِنْعَامَ
هـ - فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

و - قال المعري :-

أَبْنَاتِ الْهَدْيِلِ أَسْعِدْنَ أَوْ عِذْنَ قَلِيلَ الْعَزَاءِ بِالْإِسْعَادِ

إِنَّهُ لَللَّهِ دَرْكُنَّ فَإِنَّنِي اللَّوَاتِي تَحْسِنُ حِفْظَ الْوَدَادِ

ز - قال تعالى : يَبْنِي أَقِيمَ الصَّلَاةِ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا

أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾

(لقمان - ١٧)

ح - قال الصمة بن عبد الله القشيري :-

قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا

ط - قال المتنبي :-

يَشْ عَزِيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُودِ

ي - قال تعالى : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ

(البقرة - ٢٣)

وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾

ك - قال تعالى : يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ

(آل عمران - ١٠٦)

أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

ل - قال تعالى : فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾

(الشعراء - ١٥٠ / ١٥١)

(٣)

بين نوع صيغ الأمر فيما يأتي :-

أ - قال تعالى :- ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ

(الحج - ٢٩)

الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾

ب - قال تعالى : يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ

(المائدة - ١٠٥)

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

ج - قال ﷺ : - «صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة» .

د - قال تعالى : قَالُوا أَذْغُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا

(البقرة - ٦٨)

بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

(٤)

- أ - هات مثالين للأمر الذي يفيد التهديد.
- ب - هات مثالين للأمر الذي يفيد التعجيز.
- ج - هات مثالين للأمر الذي يفيد الإرشاد.
- د - هات مثالين للأمر الذي يفيد التمني.

الدرس الخامس عشر

النهي

(١)

قال تعالى : يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

(الحجرات - الآية ١١/١٢)

تدبر الآيات ثم أجب :-

أ - لماذا نهوا عن السخرية ؟

ب - ماذا يترتب على السخرية ؟

ج - كيف يلمزون أنفسهم ؟

د - ما المراد باللقب وما اللقب الممنوع ؟

هـ - ما الغيبة ؟ وكيف صورها القرآن ؟

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

تلمزوا - تنابزوا - الإسم - الفسوق

ز - استخرج أساليب النهي الموجودة في الآيات وبين دلالتها.

- ح - استخرج أساليب الأمر في الآيات وبين دلالتها.
- ط - استخرج من النص جملتين خبريتين وبين الغرض من الخبر فيهما.
- ى - هات جملتين من النص انشائيتين : الأولى للإنشاء الطلبي والثانية للإنشاء غير الطلبي.

(٢)

بين الأغراض المستفادة من النهي فيما يأتي :-

- أ - قال حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :-
فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَجِينُوا فَاتِي
- ب - قال أبو ماضي :-
يَا أَخِي لَا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ
- ج - قال الأعشى في الهجاء :-
دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
- د - قال تعالى : فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾
(طه - الآية ٦٧/٦٨)

هـ - قال امرؤ القيس :-

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكَاً أَوْ نَمُوتَ فَتُعْذَرَا

و - قال تعالى : وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾

(الشعراء - ٨٦/٨٧)

ز - قال تعالى : فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

(الروم - ٦٠)

ح - قال تعالى : وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

(لقمان - ١٨)

ط - قال تعالى : قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾

(الاسراء - ١١٠)

الدرس السادس عشر

الاستفهام

(١)

من قصيدة بعد النكبة للشاعر عمر أبو ريشة ..

أُمَّتِي كَنْمُ غُصَّةٍ دَامِيَةٍ خَنَقْتُ نَجْوَى عُلَاكِ فِي فَمِي
أَيُّ جُزْحٍ فِيَّ إِبَائِي رَاعِفٍ فَاتَهُ الْآسِي فَلَمْ يَلْتَمِ
الْإِنْسَرَائِلَ تَغْلُو دَوْلَةً فِي حِمَى الْمَهْدِ وَظِلِّ الْحَرَمِ
كَيْفَ أَغْضَيْتِ عَلَى الذَّلِّ وَلَمْ تَنْقُضِي عَنْكَ غُبَارَ التُّهَمِ
أَوْ مَا كُنْتَ إِذَا الْبَغْيِ اغْتَدَى مَوْجَةً مِنْ لَهَبٍ أَوْ مِنْ دَمٍ
فِيْنَمَ أَقْدَمْتَ وَأَخْجَمْتَ وَلَمْ يَشْتَفِ الثَّأْرُ وَلَمْ تَنْتَقِمِي
رَبِّ وَامْتَصِّمَاهُ انْطَلَقَتْ مِلءَ أَفْوَاهِ الْبَنَاتِ الْيَتَمِ
لَأَمَسْتُ أَشْمَاعَهُمْ لِكِنَّهَا لَمْ تَلَامِسْ نَخْوَةَ الْمُعْتَصِمِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - ما أسباب الغصة التي أحس بها الشاعر ؟

ب - كيف استنهض الشاعر الأمة ؟

ج - «وامعتصماه» ما الحادثة التاريخية التي يشير اليها الشاعر وما صلتها بموضوع القصيدة ؟

د - استخرج من النص الصور البيانية وبين نوعها.

هـ - استخدم الشاعر العديد من أساليب الاستفهام فاستخرج كل أسلوب وبين أداته وما يدل عليه .

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

غصة - نجوى - الآسي - أغضيت - نخوة

ز - ما المراد بقوله «حمى المهد - وظل الحرم» ؟

(٢)

بين الغرض من الاستفهام فيما يأتي :-

أ - قال الشاعر :-

أَنْشَأَيْمَزَقُ أَثْوَابِي وَيَضْرِبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي يَتَغَيَّ عِنْدِي الْأَدَبَا ؟!

ب - قال تعالى : أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾

(المرسلات - ١٦)

ج - قال أبو نواس :-

إِذَا لَمْ تَزُرْ أَرْضَ الْخَصِيبِ رِكَابَنَا فَأَيَّ فِتْيَ بَعْدَ الْخَصِيبِ تَزُورُ

د - قال تعالى : بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ (الانعام - ١٠١)

هـ - هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَةٌ ثُمَّ تَنْقُضِي بِمَا كَانَ فِيهَا مِنْ بَلَاءٍ وَمِنْ خَفْضٍ

و - قال تعالى : وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾

(القمر - ١٥)

(الهمزة - ٥)

ز - قال تعالى : وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٥﴾

ح - قال تعالى : يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾

(القيامة - ٦ / ١٠)

ط - قال تعالى : قَالَتْ يَوْنِلَيْكَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ

(هود - ٧٢)

عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾

ي - أَيْنَتْ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ يَوْمٍ فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ

ك - قال تعالى : فَإِنَّهُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(هود - ١٤)

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾

ل - قال تعالى : قَالَ أَلَمْ نُنْزِلْكَ فِيْنَا وَلِيدًا وَلِئْتَ فِيْنَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾

(الشعراء - ١٨)

م - أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ

ن - قال تعالى : قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ

(الكهف - ٣٧)

نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ﴿٣٧﴾

س - قال تعالى : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾

(الشرح - ١)

ع - أَيْقَنْتَنِي وَالْمُشْرِفِيُّ مُضْجَاعِي وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنِّيَابٍ أَغْوَالِ

ف - تقول لصديقك : هل أبشرك بما ينشرح له صدرك ؟

(٣)

عين الجمل التي تدل على التصديق والجمل التي تدل على التصور مما يأتي :-

أ - قال تعالى : قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٢﴾

(الكهف - ١٠٣)

ب - قال تعالى : وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ

(الاعراف - ٢٨)

لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

ج - قال تعالى : أَمَنْ هُوَ قَلْبُكَ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾

(الزمر - ٩)

د - أصليت الظهر ؟

هـ - أمحمد جاء أم خالد ؟

و - أطلعت الشمس ؟

ز - أعلي مسافر أم محمد ؟

(٤)

استخدم أداة الاستفهام «أي» في ثلاث جمل مفيدة بحيث تدل على
لزمان في الجملة الاولى والتعيين في الجملة الثانية والعدد في الجملة الثالثة.

الدرس السابع عشر

التمني

(١)

قال تعالى : وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾
يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَمْ أَخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ
بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

(الفرقان - ٢٧ / ٣٣)

اقرأ الآيات ثم أجب عما يأتي :-

أ - «يوم يعض الظالم على يديه» ما المقصود بهذا اليوم ؟ وعرض اليدين
كناية عن ماذا ؟

ب - ماذا يصنع الشيطان بالإنسان ؟

ج - كيف يُهجر القرآن ؟

د - لم نزل القرآن منجماً ؟

هـ - استخرج الآيات التي تتضمن أسلوب التمني وبين أداته .

و - استخرج من الآيات ثلاث جمل خبرية وثلاث جمل إنشائية .

(٢)

بين أسلوب التمني واستخرج الأداة وبين سر استعمالها فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : قَالَ يَنْقُورُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ

اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ (النمل - ٤٦)

ب - قال تعالى : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ (الاعراف - ٥٣)

ج - قال تعالى : وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ (النور - ١٦)

د - قال الشاعر :-

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

هـ - قال علي بن الجهم :-

سَقَى اللَّهُ لَيْلًا ضَمَّنَا بَعْدَ فُرْقَةٍ وَأَذْنَى فُؤَادًا مِنْ فُؤَادٍ مُعَذِّبٍ
وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّيْلَ أَضْبَحَ مُظْلِمًا وَأَنَّ نُجُومَ الشَّرْقِ لَمْ تَتَغَرَّبِ

(٢)

عين أداة التمني وبين الغرض من استخدامها فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَتَيْنَاكَ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَّبِعُ لَكَ مَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ

يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ (البقرة - ١٦٧)

(البقرة - ١٦٧)

ب - قال تعالى : فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ (الشعراء - ١٠٢)

جـ - قال تعالى : فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾
(القيامة - ٧ / ١٠)

(٣)

لماذا استخدمت لعل مكان ليت فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُنُ ابْنِي لِي صِرَاحًا لَعَلِّي الْأَسْبَبَ ﴿٦﴾

(غافر - ٣٦)

ب - قال تعالى : حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١١﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا
فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٢﴾

(المؤمنون - ٩٩ / ١٠٠)

الدرس الثامن عشر

الننداء

(١)

«دولة العلم»

قال الشاعر العُماني هلال البوسعيدي :

إِلَى الْعِلْمِ هُبُّوْا يَا شَبَابَ عُمَانٍ فَمَا الْعِلْمُ إِلَّا فَخْرُ كُلِّ زَمَانٍ
إِلَى الْعِلْمِ هُبُّوْا يَا بَنِي الْعَرْبِ وَابْتَغُوا بِهِ فِي ذُرَى الْعَلِيَا أَعَزَّ مَكَانٍ
إِلَى الْعِلْمِ هُبُّوْا لَا تَبَا الدَّهْرُ حَدَّكُمْ سِرَاعاً فَكُلُّ الْوَيْلِ لِلْمُتَوَانِي
إِلَى الْعِلْمِ هُبُّوْا حَامِلِينَ لِوَاءِهِ مَيَّامِينَ مِنْ شَيْبِ كِرَامٍ وَشُبَّانٍ
سِرَاعاً بَنِي قَوْمِي إِلَى الْعِلْمِ إِنَّهُ بِهِ الْغَايَةُ الْقُصْوَى لِأَرْفَعِ شَانٍ
سِرَاعاً بَنِي قَوْمِي إِلَى الْعِلْمِ إِنَّهُ لِنَيْلِ الْعُلَا وَالْمُجْدِ أَعْظَمُ بَانِي
سِرَاعاً بَنِي قَوْمِي فَلِلْعِلْمِ صَوْلَةٌ يَدِينُ بِهَا الْقَاصِي وَيَخْضَعُ دَانِي
إِذَا مَا بَنَى الْأَبَاءُ مَجْدًا مُؤْتَلًّا بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِي
بَنَيْنَا بِفَضْلِ الْعِلْمِ صَرْحًا مِنَ الْعُلَا وَبَانِي الْعُلَا بِالْعِلْمِ أَعْظَمُ بَانِي

ديوان هلال البوسعيدي وزارة التراث القومي بعمان ١٩٨٩ ص ١٢٣

أ - من هلال صاحب هذه الأبيات ؟

ب - لماذا وجه دعوته الى الشباب ؟

ج - تدور أفكار النص حول استنهاض الشباب وتمجيد العلم فوضح ذلك .

د - ما الفرق بين مجد الآباء في الماضي ومجد الابناء في الحاضر ؟

هـ - استخدم الشاعر العديد من الأساليب الإنشائية في اثارة الشباب

واستنهاضهم فاستخرج هذه الأساليب .

و - حفل النص بالعديد من صور الطباق فاستخرجها وبين أثرها في بناء المعنى .

ز - عيّن أساليب النداء التي وردت في النص وبين ما ذكرت فيه الأداة، وما حذفت منه الأداة، وبين ما دل عليه النداء .

ح - استخدم الشاعر أسلوبين من أساليب الأمر فاذكرهما ومثل لهما .

ط - هات معاني الكلمات :-

المتواني - صولة - رقيق الشفرتين - مؤثلا - صرح

(٢)

بين الغرض من النداء واستخرج أدواته مما يأتي :-

أ - قال تعالى : أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ

السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

(الزمر - ٥٦)

ب - دَعَوْتُكَ يَا بُنَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي وَكَانَتْ دَعْوَتِي يَأْسًا عَلَيَّ

ج - قال المعري :-

فَيَا بَرْقُ لَيْسَ الْكَرْخُ دَارِي وَإِنَّمَا رَمَانِي إِلَيْهِ الدَّهْرُ مِنْذُ لِيَالِي
فَهَلْ فِيكَ مِنْ مَاءِ الْمَعْرَةِ قَطْرَةٌ تُغِيثُ بِهَا ظِمْآنَ لَيْسَ بِسَالِي

د - قال تعالى : يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ

(المائدة - ١)

هـ - قال تعالى : قَالُوا يَنْذِرُ الْفَرِيقَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا

(الكهف - ٩٤)

عَلَى أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

و - قال تعالى : وَقَالُوا يَتَأَيَّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾

(الحجر - ٦)

ز - صَاحَ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلُّا الرَّحْبَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ
 خَفَفِ السَّوْطَ مَا أَظُنُّ أَدِينَمُ الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ
 ح - يَا كَوَكْبًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ وَكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الْأَسْحَارِ
 ط - يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ أَنْتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
 ي - يَا دَارَ مَبِئَةِ الْعَلِيَاءِ فَالْسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ
 ك - قَالَ تَعَالَى : وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضْلٌ مِنْ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ

(النساء - ٧٣)

مَوْدَةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

ل - قَالَ ﷺ : « يَا أَنْجِشَةُ : رَفَقَا بِالْقَوَارِيرِ »

م - نقول : يا شجاع تقدم

ن - يا قلب ويحك ما سمعت لناصح .

(٣)

هات ثلاثة أمثلة من إنشائك في المثال الأول نزل المنادى القريب منزلة البعيد وذلك للدلالة على علو مكانته .

وفى المثال الثاني للدلالة على عظم الامر المدعو له

وفى المثال الثالث للدلالة على أن المنادى غافل .

(٤)

قال الشاعر العُماني اللواح :-

يَا مُحْسِنًا لِمُسِيٍّ جَاءَ مُعْتَذِرًا يَا مَالِكَ الْعَبْدِ أَبَ الْعَبْدُ مَذْ أَبَقَا
 وقال أيضا :-

يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْإِجْلَالِ وَالْكَرَمِ وَالْحَمْدِ وَالْمَجْدِ وَالتَّنْزِيهِ وَالْعِظَمِ
 يَا مُعْذِمَ الشَّيْءِ مَوْجُودًا بِقُدْرَتِهِ وَمُخْذِتَ الشَّيْءِ مَوْجُودًا مِنَ الْعَدَمِ
 يَا قَابِلَ التَّوْبِ فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي فَلَقَدْ قَابَلْتُ وَجْهَكَ يَا مَوْلَايَ بِالنَّدَمِ

أ - بين الغرض من النداء في الابيات .

ب - « قَابَلْتُ وَجْهَكَ يَا مَوْلَايَ بِالنَّدَمِ » بين نوع البيان الموجود في هذا الشطر .

الدرس التاسع عشر

التقديم

(١)

بين الأسباب التي أدت إلى تقديم المسند إليه في الجمل الآتية :-

أ - المشكلة العويصة التي لم يستطع المجتمع الدولي حلها مشكلة فلسطين .

ب - قال تعالى : **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴿٥﴾

(البقرة - ٥)

ج - قال تعالى : **اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴿٣٥﴾

(النور - ٣٥)

د - وَمَا أَنَا وَخِدي قُلْتُ ذَا الشَّعَرِ كُلُّهُ وَلَكِن لِّشِغْرِي فِيكَ مِن نَفْسِهِ شِغْرٌ

هـ - قال تعالى : **قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا**

(هود - ٩١)

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿١١﴾

و - قال تعالى : **فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ** ﴿٢٩﴾

(الطور - ٢٩)

ز - قال تعالى : **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ﴿٧﴾

(يس - ٧)

ح - نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا نرى الآداب فينا تفتقر
ط - هم يفرشون اللبد كل طمرة وأجرده سباح يذ المغالب
ي - تقول : جميع القوم لما ياتوا.

ك - تقول : عامة الطلاب لم يحضروا.
ل - وأعلم ما كل الرجال مشيع ولا كل أنياف الرجال حسام
م - قال تعالى : وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بَوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾
(الأنعام - ١٠٧)

ن - قال زهير بن ابي سلمى :-
وَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضَ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
س - تقول : ما كل يتمنى يدرك .
ع - تقول : ما كل الطلاب قد حضروا.

ف - قال دعبل :-
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي بِأَيِّ سِهَامِهَا رَمَنِي وَكُلٌّ عِنْدَنَا لَيْسَ بِالْمُكْدِي

(٢)

بين لماذا قدم المسند فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾

(الجنات - ٣٦)

ب - قال ﷺ « لك العتبى حتى ترضى »

ج - قال تعالى : لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾

(الصفات - ٤٧)

د - قال الشاعر :-

لَهُ هِمَمٌ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا وَهِمَّتُهُ الصُّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ

هـ - وَكَالنَّارِ الْحَيَاةُ فَمِنْ رَمَادٍ أَوَاخِرُهَا وَأَوَّلُهَا دُخَانٌ

و - اثنتان يعطر بذكرهما كل مجلس : قراءة القرآن ، وسيرة الرسول ﷺ

ز - تقول : سعد صباحك وطاب يومك .

ح - قال تعالى : لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ (الكافرون - ٦)

ط - قال تعالى : وَاللَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٦٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٧٠﴾ (القيامة - ٢٩ / ٣٠)

ي - إِذَا نَطَقَ السَّفِينَةُ فَلَا تُجِبُهُ فَخَيْرٌ مِنْ إِبَابَتِهِ السُّكُوتُ

ك - ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا إِيَابُ الْوَقْتُ وَالْجَمَالُ وَالشَّبَابُ

ل - تقول : سعدت بوجودك الدنيا .

م - لنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة .

ن - كالظلمات الباطل ، وكالنور الحق

(٣)

وضح الفرق بين العبارات الآتية :-

أ - ما أنا ظلمت - أنا ما ظلمت - ما ظلمت .

ب - إياك نعبد - نعبدك

ج - لك الشكر - الشكر لك .

(٤)

بين الغرض من تقديم متعلقات الفعل فيما يأتي :-

أ - بالأخلاق تنهض الأمم ، وبالعلم تتقدم .

ب - قال تعالى : يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

(البقرة - ١٧٢)

ج - قال تعالى : **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** ﴿١١﴾ (الضحى - ١١)

د - قال تعالى : **بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ** ﴿٦٦﴾ (الزمر - ٦٦)

هـ - قال تعالى : **أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ** ﴿١١٤﴾ (الأنعام - ١١٤)

و - قال تعالى : **وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْإِنِّجَنَ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ** ﴿١٠٠﴾ (الأنعام - ١٠٠)

ز - قال تعالى : **إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ** ﴿٢٥﴾ **ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ** ﴿٢٦﴾ (الغاشية - ٢٥/٢٦)

٢٥/٢٦ - الغاشية

ح - تقول : خالداً عرفت .

ط - رب عليك توكلت وإليك أنبت .

ي - لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ مَجْدَةٍ دَمًا

الدرس العشرون الحذف

(١)

لم حذف المسند اليه فيما يأتي :-

أ- سَأَشْكُرُ عَمْرًا مَا تَرَاحَتْ مِيتَتِي أَبَادِي لَمْ تَمُتْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَتَى غَيْرُ مَخْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهَرُ الشُّكْوَى إِذَا النُّغْلُ زَلَّتْ

ب - قال الأقيشر الأسدي :-

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطُمُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيعِ
حَرِيصٌ عَلَى الدُّنْيَا مُضِيعٌ لِدِينِهِ وَلَيْسَ لِمَا فِي بَيْتِهِ بِمُضِيعِ

ج تقول : النار ، النار

د - قال تعالى : وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ
﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾

(الواقعة - ٢٧ / ٣٠)

هـ - الهلال الهلال .

و - تقول : لثيم بخيل

ز - من طهر قلبه ، فرّج كربه .

ح - قال تعالى : خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٢٧﴾

(الانبياء - ٣٧)

ط - روع العدو ، ودكت حصونه .

(٢)

يَبِّنْ لماذا حذف المسند فيما يأتي :-

أ- لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسَ كُلُّهُمْ الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَّالُ

ب - من قاهر الصليبين ؟ صلاح الدين الأيوبي .

ج - كل إنسان وضميره .

د - تقول : سليمان النبهاني شاعر مبدع واللواح .

هـ - خرجت فاذا الشمس .

(٣)

بين الغرض من الحذف فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ بِهِ اللَّهُ فُتُوهَا الْمُتَهْتِدُونَ وَمَنْ يُضْلِلِ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًا مُرِيدًا ۝١٧﴾
(الكهف - ١٧)

ب - تقول : سهرنا إلى الصباح .

ج - قال تعالى : وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٢﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾

(القصص - ٢٣/٢٤)

د - قال جرير :-

أُمْنِيَّتِ الْمَنَى وَخِلْبَتِ حَتَّى . تَرَكْتُ ضَمِيرَ قَلْبِي مُسْتَهَامَا

هـ - واقع أمتنا لا يسر .

و - قال تعالى : وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾

(الأنعام - ١١٢)

ز - قال تعالى : وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

(النجم - ٤٣/٤٤)

ح - في فلسطين ما يؤلم .

الدرس الحادى والعشرون

القصر

(١)

قال تعالى : فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ أَمْ
يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ قُلُوبًا فَأَنزَلْنَا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يُخْسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

(هود - ١٢/١٦)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - لماذا ضاق صدر الرسول ﷺ ؟

ب - تحدد الآيات وظيفة الرسول ﷺ فما هي ؟

ج - بماذا تحداهم ؟

د - فهل انتم مسلمون ؟ ماذا يفيد الاستفهام في هذه الآية ؟

هـ - ما جزاء الذي يعمل الخير في الدنيا ولا يريد به وجه الله ؟

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

كنز - افتراه - ييخسون - حبط

ز - «قل فاتوا بعشر سور» ماذا يفيد الأمر في هذه الآية ؟

ح - «لولا أنزل عليه كنز» ماذا تفيد لولا هنا .

ط - استخرج أساليب القصر التي وردت في الآيات وبين طرقها - وعين المقصور والمقصور عليه في كل منها .

ي - «وباطل ما كانوا يعملون» ماذا أفاد تقديم كلمة باطل ؟

(٢)

بين المقصور والمقصور عليه ونوع القصر وأسلوبه فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : **إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ** وَإِنْ تَوَمَّنُوا **وَتَنَقَّوْا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ** ﴿٣٦﴾
(محمد - ٣٦)

ب - قال تعالى **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** ﴿١١﴾
(الكهف - ١١)

ج - قال تعالى : **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا** ﴿١٥﴾
(النارعات - ٤٥)

د - قال تعالى : **أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولَٰئُوا**
الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾
(الرعد - ١٩)

هـ - قال تعالى : **قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ**
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾
(النمل - ٦٥)

و - صداقة الجاهل تعب لا راحة .

ز - لا أجيد كتابة القصة بل الشعر .

ح - **وَحَيَاتُهُ أَغْطَى الشَّهِيدَ لِقَوْمِهِ** **أَتَرَىٰ أَجَلَ مَنَ الْحَيَاةِ عَظَاءًا**

ط - **إِلَى اللَّهِ أَشْكُو** إِنَّ فِي النَّفْسِ حَاجَةً **تَمَرَّ بِهَا الْإِيَّامُ وَهِيَ كَمَا هِيَ**

ي - قال تعالى : وَإِنْ مَّا نَرِيكَ بِعُضِّ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾
(الرعد - ٤٠)

(٣)

بين القصر الحقيقي والقصر الإضافي فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣٦﴾
(البقرة - ٢٦٩)

ب - قال تعالى : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنُيَضِّرَنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾
(آل عمران - ١٤٤)

ج - إنما يزداد السرور بصحبة الإخوان .

د - إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية .

هـ - قال تعالى : وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَنَ أَوْلَاكُمْ وَأُولَدُكُمْ فَتَنَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾
(الأنفال - ٢٨)

و - قال تعالى : وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾
(الأنفال - ٣٥)

ز - إِنَّمَا يَشْتَرِي الْمُحَامِدُ حُرًّا طَابَ نَفْسًا لَهْنًا بِالْإِثْمَانِ
ح - وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

ط - إنما جمع القرآن سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

(٤)

عَيْنَ قَصْرِ الصِّفَةِ وَقَصْرِ الْمَوْصُوفِ فِيمَا يَأْتِي :-

أ - «لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَافْنَيْتَ، وَلَبِستَ فَابَلَيْتَ، وَتَصَدَّقْتَ فَابَقَيْتَ.»

ب - لَا يَأْلَفُ الْعِلْمَ إِلَّا ذَكِيٌّ.

ج - مَا الْجَاهِظُ إِلَّا كَاتِبٌ .

د - الْمُتَنَبِّيُّ وَالْمَعْرِيُّ حَكِيمَانِ وَإِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبَحْثَرِيُّ .

هـ - ابْنُ الْمُقَفَّعِ كَاتِبٌ لَا شَاعِرٌ.

(٥)

بَيِّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

إِنَّمَا يَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ الْمُؤْمِنُونَ - إِنَّمَا يَعْمَلُ الْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحَاتِ

مَا شَوْقِي إِلَّا شَاعِرٌ - مَا شَاعِرٌ إِلَّا شَوْقِي

الدرس الثاني والعشرون

«الفصل والوصل»

(١)

قال تعالى : اَلَمْ ۙ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ ﴿١﴾ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿٢﴾ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ ﴿٣﴾ اُولٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَّبِّهِمْ ۖ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿٤﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٥﴾ خَتَمَ اللّٰهُ عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ اَبْصَارِهِمْ غِشٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ﴿٦﴾

(البقرة - ٧/١)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - بدأت السورة بالحروف فالام تشير هذه الحروف ؟

ب - لماذا يكون القرآن هدى للمتقين فقط ؟

ج - من هم المتقون ؟

د - ما الفرق بين يقيمون الصلاة - ويؤدون الصلاة ؟

هـ - ما أبرز صفات الكافرين ؟

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

لا ريب - يوقنون - ختم الله - غشاوة

ز - بين أركان الإيمان التي احتوت عليها الآيات.

- ح - أولئك على هدى من ربهم وألئك هم المفلحون . ماذا يفيد ذكر الضمير «هم» وماذا في قوله «على هدى» من أنواع البيان .
- ط - بين مواضع الفصل والوصل التي وردت في الآيات مع ذكر السبب .

(٢)

بين مواضع الفصل في الآتي مع ذكر السبب :

أ - قال ﷺ «اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر»

ب - قال تعالى : فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَجْدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾

(يوسف - ٣١)

ج - قال المتنبي :-

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِنْ رُّوَاةٍ قَصَائِدِي إِذَا قُلْتُ شِعْرًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ مُنْشِدًا

د - قال تعالى وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُورُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾

(يس - ٢٠ / ٢١)

ه - قال النابغة الذبياني :-

حَسَبُ الْخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالِي

و - قال تعالى : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(النساء - ٥١)

ز - قال تعالى : بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

(المؤمنون - ٨١ / ٨٢)

وَعِظْمَاءٍ نَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾

ح - قال تعالى : هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾

(الذاريات - ٢٤ / ٢٥)

ط - قال تعالى : وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ

بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ

(الأنفال - ٦٠)

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦١﴾

ي - يَا صَاحِبَ الدُّنْيَا الْمُحِبَّ لَهَا أَنْتَ الَّذِي لَا يَنْقُضِي تَعْبَهُ

ك - وَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَضْعَفِيهِ كُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ بِمَا لَدَيْهِ

(٣)

بين موضع الفصل فيما يأتي مع ذكر السبب :

أ - قال الشاعر :-

أَنْتَ أَبْقَظْتَنِي وَأَطْلَعْتَ عَيْنِي عَلَى عَالَمٍ مِنَ السَّرِّ أَخْفَى

ب - وَمَا زِلْتَ مَذْكَرْتُ تُولِي الْجَمِيلَ وَتَحْمِي الْحَرِيمَ وَتَرْعَى النَّسَبَ

ج - وَلِلْسَرِّ مِنِّي مَوْضِعٌ لَا يَبَالُهُ نَدِيمٌ وَلَا يُقْضِي إِلَيْهِ شَرَابٌ

د - فَلَيْتَكَ تَخْلُوَ وَالْحَيَاةَ مَرِيرَةً وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامَ غَضَابٌ

هـ - قال تعالى : ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ

ءَامِنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾

(الحديد - ٧)

و - قال تعالى : يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا

فِيكُمْ غِلَظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾

(٢٢١ - قمرنا)

ز - قال ﷺ «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق

الناس بخلق حسن»

ح - تقول : هل تحسنت صحة صديقك ؟ فتجاب : لا ولطف الله بك

ط - قال تعالى: فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

(التوبة - ٨٢)

ى - نَسَائِلُنِي مَنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلِيمَةٌ وَهَلْ بَفْتَى مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نَكْرُ؟
ك - وَأَظْمَأُ حَتَّى تَزَنُويَ الْبَيْضُ وَالْقَنَا وَأَسْغَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذُّئْبُ وَالنَّسْرُ

الدرس الثالث والعشرون

الايجاز والمساواة

(١)

بين نوع الإيجاز فيما يأتي :-

قال تعالى : وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾
(الحج - ٧٨)

ب - قال ﷺ : «يد الله مع الجماعة»

ج - قال ﷺ : «حبك الشيء يعمي ويصم»

د - «اليد العليا خير من اليد السفلى»

هـ - قال تعالى : أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارِجًا وَمَرَعًا ﴿٦١﴾
(النارعات - ٣١)

و - قال تعالى : وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾
(لقمان - ٢٥)

ز - قال تعالى : وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾
(العنكبوت - ٦٣)

ح - قال تعالى : وَأَنْتُمْ جُنُودٌ تُنْظَرُونَ ﴿٨٤﴾
(الواقعة - ٨٤)

ط - قال تعالى : خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٩٩﴾

(الأعراف - ١٩٩)

ي - قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتُ عَلِيلٌ سَهْرٌ دَائِمٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ

ك - قال تعالى : إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾
(البقرة - ١٦٤)

ل - قال تعالى : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْأَمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾
(هود - ٤٤)

م - قال ﷺ : «الضعيف أمير الركب»

(٢)

الجمال الآتية فيها إيجاز حذف فعين ما حذف من كل جملة منها :-

أ - قال تعالى : وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا لَنُمُودُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾
(الإسراء - ٥٩)

ب - قال تعالى : أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾
(الكهف - ٧٩)

ج - قال ﷺ : «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»

د - قال تعالى : ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾
(ق - ١)

هـ - قال تعالى : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾
(المائدة - ٣)

و - قال تعالى قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ (يوسف - ٨٥)

ز - قال تعالى : وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾ (القارعة - ١٠ / ١١)

ح - قال تعالى وَعِنْدَهُمْ قَصِرَتْ الظُّلُفُ عَيْنُ ﴿٤٨﴾ (الصفات - ٤٨)

ط - قال تعالى : قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالُ ﴿٣١﴾ (إبراهيم - ٣١)

ي - قال تعالى : قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ (آل عمران - ٣١)

ك - قال تعالى : وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْسَ نَارُذُ وَلَا نَكْذِبُ بِثَائِتٍ رَبِّنَا وَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ (الأنعام - ٢٧)

ل - تقول : «لأعاقبن المهمل»

م - قال تعالى : وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
يَنذَكُرُ الْإِنسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرُ ﴿٢٣﴾ (الفجر - ٢٢ / ٢٣)

ن - قال تعالى : أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْءِ إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ (النمل - ٢٨ / ٢٩)

س - قال المتنبي :-

أَتَى الزَّمَانَ بِنُوءِهِ فِي شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ

بين الایجاز والمساواة فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

(النحل - ٩٠)

ب - قال ﷺ «ما تزال أمتي بخير ما لم تر الأمانة مغنما والزكاة مغرمًا»

ج - قال النابغة الذبياني :-

وَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خَلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَىٰ عَنْكَ وَاسِعٌ

د - قال ﷺ : «الدين المعاملة»

هـ - قال ﷺ : «إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا»

و - قال ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَنِي جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ»

ز - قال ﷺ : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ»

الدرس الرابع والعشرون

«الإطناب»

(١)

قال تعالى : يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلَكُمُ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنَ طَيْبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

(الصف - ١٠ / ١٣)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :-

- أ - ما التجارة التي تنجي من العذاب الأليم ؟
- ب - علام يدل الاستفهام في قوله تعالى «هل أدلكم على تجارة» ؟
- ج - أذكر أنواع الجهاد ؟
- د - ما جزاء من يؤمن بالله ويجاهد في سبيله ؟
- هـ - ما الفتح الذي أشارت إليه الآيات ؟
- و - استخرج الجمل الانشائية الموجودة الموجودة في النص .
- ز - في الآيات إطناب فعين موضعه وبين نوعه .

(٢)

بين موقع الاطناب والغرض منه فيما يأتي :-

- أ - قال ﷺ :- «يشب ابن آدم ومعه خصلتان الحرص وطول الأمل» .

ب - قال تعالى : وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
(آل عمران - ١٠٤)

ج - قال تعالى : فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦٦﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦٧﴾
(الشرح - ٦/٥)

د - قال تعالى : وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾
(غافر - ٣٨ / ٣٩)

(غافر - ٣٨ / ٣٩)

هـ - قال تعالى : ثُمَّ ابْتَغَىٰ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا أَتَمَّ جَهْدُوا وَصَبَرُوا ابْتَغَىٰ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورَ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾
(النحل - ١١٠)

(النحل - ١١٠)

و - قال الشاعر :-

تَزُورُ فَتَىٰ يُعْطِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ الْمُحَامِدِ يُحْمَدُ
ز - حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهْيَبُ

ح - قال تعالى : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾
(النساء - ٩٥)

ط - قال تعالى : وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْعِ ءَايَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾
(النمل - ١٢)

ي - قال تعالى : لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَوْمَعِلَيْكُمْ ﴿٩٢﴾
(آل عمران - ٩٢)

(آل عمران - ٩٢)

ك - مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمًا يَلْقَ السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا
ل - اِغْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا
م - لَوْ أَنَّ الْبَاحِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ رَأَوْكَ لَعَلَّمُوا النَّاسَ الْمَطَالَا
ن - قَالَ تَعَالَى : فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

(آل عمران - ٣٦)

(٣)

مثل بجمل من انشائك لأنواع الاطناب الآتية :-

أ - الايضاح بعد الابهام .

ب - التكرار .

ج - ذكر العام بعد الخاص .

د - الاعتراض .

٣ . (تطبيقات البيع)

الدرس الخامس والعشرون

الطباق والمقابلة والتورية

(١)

قال تعالى : وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُمُ
وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

(فاطر - ١٩/٢٦)

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - ما المراد بالأعمى والبصير في الآية ؟

ب - ما معنى قوله تعالى :- «وما انت بمسمع من في القبور» ؟

ج - قال تعالى :- «فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر»

هات ما يقابل هذه الآية من النص .

د - استخرج من النص استعارة واجرها .

هـ - ما الآيات التي تعزي وتسلي الرسول ﷺ عن تكذيب قريش له ؟

و - هات معاني الكلمات الآتية :-

الحرور - نذير - الزبر - نكير .

ز - استخرج ألوان الطباق التي وردت في الآيات وبين أثرها في تصوير المعنى .

(٢)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة من انشائك

أ - طباق سلبي .

ب - طباق إيجابي .

(٣)

استخرج الطباق مما يأتي :-

قال تعالى : قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يُبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

(آل عمران - ٢٦ / ٢٧)

(٤)

استخرج المقابلة وبين ما أضفته على المعنى فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

(البقرة - ٢١٦)

ب - قال تعالى : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ

(الحديد - ٢٣)

لَا يُحِبُّ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾

جـ - قال تعالى : إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾

(التوبة - ٥٠)

د - قال الشاعر :-

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي نَفُوحُ بَاكِ وَلَا تَرْنَمُ شَادٍ
هـ - فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
و - حَلُّوْ الْفُكَاهَةِ مَرُّ الْجَدِّ قَدْ مَرَّجَتْ بِشِدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ رِقَّةُ الْغَزْلِ
ز - لَا تَكُنْ لِنَا فَتَعَصِرْ وَلَا يَابَسَا فَتَكْسِرْ.

ح - وكان عليه السلام إذا لبس ثوباً يقول «اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له وأعوذ بك من شره وشر ما هو له»

ط - أَقْلُو النَّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظْلُ أَنْتَظِرُ الظَّلَامَ الدَّامِسَا
فَالصُّبْحُ يَشْمَتُ بِي فَيَقْبِلُ ضَاحِكَا وَاللَّيْلُ يَزِي لِي فَيَذْبُرُ عَابِسَا

(٥)

بَيْنَ التَّوْرَةِ وَنَوْعِهَا فِيمَا يَأْتِي :-

أ - قال سراج الدين الوراق :

إِلَهِي لَقَدْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً فَشُكْرًا لِنِعْمَاكَ الَّتِي لَيْسَ تُكْفَرُ
وَعَمَّزْتُ فِي الْإِسْلَامِ فَازْدَدْتُ بِهِجَةً وَنُوراً كَمَا يَبْدُو السَّرَاجُ الْمُعَمَّرُ
وَعَمَّمَ نُورُ الشَّيْبِ رَاسِي فَسَرَّنِي وَمَا سَاءَ نِي أَنِّي السَّرَاجُ الْمُنَوَّرُ

ب - وقال أيضاً :-

يَا خَجَلْتِي وَصَحَائِفِي مُسَوَّدَةً وَصَحَائِفُ الْأَبْرَارِ فِي إِشْرَاقٍ
وَمُؤَيِّخٍ لِي فِي الْقِيَامَةِ قَالَ لِي أَكْذَا تَكُونُ صَحَائِفُ الْوَرَّاقِ

جـ - جُنُودُوا لِنَسْجَعِ بِالْمَدِيحِ عَلَى عُلَاكُمْ سِرْمَدَا
فَالطَّيْرُ أَحْسَنُ مَا يُغَرَّدُ عِنْدَمَا يَقَعُ السَّيْدَى

(٦)

عَيْنِ الطَّبَاقِ وَبَيْنِ الْمَقَابِلَةِ وَوَضَحَ التَّوْرِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي :-

أ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٩٠)

(النحل - ٩٠)

ب - قَالَ تَعَالَى : وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿ ٤٥ ﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿ ٤٦ ﴾

(النجم - ٤٥ / ٤٦)

جـ - رِفْقًا بِصَبِّ مُخْرَمٍ أَبْلَيْتَهُ صَدًّا وَهَجْرًا
وَأَتَاكَ سَائِلُ دَمْعِهِ فَرَدَدْتَهُ فِي الْحَالِ نَهْرًا
د - تَمَنَيْتَهَا لِمَا تَمَنَيْتَ أَنْ تَرَى صَدِيقًا فَأَغْيَا أَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيَا
هـ - قَالَ ﷺ : « إِنْ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزِعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ »

الدرس السادس والعشرون
تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وحسن التعليل
(١)

قال الشاعر :-

وَلَا عَيْنَ فِينَا غَيْرَ أَنَّ سَمَاحَنَا أَضَرَ بِنَا وَالْبَأْسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَأَفْنَى الرَّدَى أَعْمَارَنَا غَيْرَ ظَالِمٍ وَأَفْنَى النَّدَى أَمْوَالَنَا غَيْرَ عَائِبٍ
أَبُونَا أَبٌ لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ أَبٌ وَاحِدًا أَغْنَاهُمْ بِالْمَنَاقِبِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - كيف أضَرَ بهم الندى والبأس ؟

ب - بماذا افتخر الشاعر ؟

ج - وازن بين هذه الأبيات وقول المتنبي :-

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَّالُ

د - استخرج من النص أسلوب تأكيد المدح بما يشبه الذم وبين ما فيه من جمال .

هـ - هات من النص إستعارة واجرها .

و - فافنى الردى أعمارنا . ما الغرض من الخبر في هذه العبارة ؟

ز - هات معاني الكلمات الآتية :-

سماحنا - الندى - الردى - المناقب

(٢)

بين أسلوب المدح بما يشبه الذم ونوعه فيما يأتي :-

أ - وَلَا عَيْنَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ غَيْرَ أَنِّي حَسِبْتُهُمْ لَمَّا نَزَلْتُ بِهِمْ أَهْلِي

ب - فتى لم تُسافر عنه أَمالٌ أمل فليس لها إلا إليه إيابٌ
 ولا غيب فيه لا مَرىءٌ غير أنه تُعاب له الدنيا وليس يعابُ
 ج - فتى تم فيه ما يسرُّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء
 د - ويغدل في شَرْقِ البلادِ وغزبها على أنه للسيف والمال ظالمٌ
 هـ - أنه كريم الخلق غير أنه جواد.

و - قال تعالى : قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقُومُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ
 مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ (المائدة - ٥٩)

ز - قال تعالى : وَمَا نَقُومُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾

(البروج - ٨)

ح - تقول محمد شجاع لكنه ذكي.

(٣)

بين أسلوب الذم بما يشبه المدح ونوعه فيما يأتي :-

أ - يارسولا أعداؤه أزدلُّ الناس جميعاً لكنهم في الجحيم .

ب - يبيض المطابخ لا تشكو ولا يئدهم طبخ القدور ولا غسل المناديل
 لا تأكل النار في مغنى بيوتهم إلا فتائل سرج أو قناديل

ج - فلان جاهل لكنه بخيل .

د - لا خير فيه لكنه سيء إلي من أحسن اليه .

هـ - لئيم الطباع سوى أنه جبانٌ يهون عليه الهوان

(٤)

بين حسن التعليل وما فيه من جدة وطرافة فيما يلي :-

أ - وإنني لأستغشي ومابي نغسة لعلَّ خيالاً منك يلقى خيالاً

ب - لم يستهل بكأ ولكن منكراً أن لم تعد له الدروع لفائفا

جـ - وَلَمَّا نَضَا وَجْهَ الرَّيْنِ نِقَابَهُ وَفَاحَتْ بِأَطْرَافِ الرِّيَاضِ النَّسَائِمُ
فَطَارَتْ عُقُولُ الطَّيْرِ لَمَّا رَأَيْنَهُ وَقَدْ بُهَّتْ مِنْ بَيْتِهِنَّ الْحَمَائِمُ
خَشِينَ جُنُوناً بِالرِّيَاضِ وَحُسْنِهَا فَرُحْنَ وَفِي أَغْنَاقِهِنَّ التَّمَائِمُ

د - وقال الشاعر :-

أَتَنِّي تَوَنَّبِي بِالْبُكَأ فَأَهْلَ بِهَا وَتَأْنِي بِهَا
تَقُولُ وَفِي قَوْلِهَا حِشْمَةٌ أَتَبْكِي بَعَيْنِ تَرَانِي بِهَا
فَقُلْتُ إِذَا اسْتَحَسَنْتَ غَيْرَ كُمْ أَمَرْتُ الدَّمُوعَ بِتَأْدِينِهَا

هـ - قال المتنبي :-

لَمْ تَحْكِ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا حُمْتُ بِهِ فَصَبَّيْهَا الرُّحَضَاءُ

الدرس السابع والعشرون

الجناس

(١)

قال أبو تمام في مدح المعتصم وفتح عمورية :-
السَّيْفُ أَضَدَّقُ أَنْبَاءَ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ
يُبِضُّ الصَّفَائِحَ لَا سُودَ الصَّحَائِفِ فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَزْمَاحِ لَامِعَةٍ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
أَيْنَ الرَّوَايَةِ؟ بَلْ أَيْنَ النُّجُومِ وَمَا صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ
تَخَرُّصاً وَأَحَادِيثاً مُلَفَّقَةً لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرْبِ
اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :-

أ - ما الدافع الذي جعل المعتصم يخرج لفتح عمورية ؟

ب - من ماذا حذره المنجمون ؟

ج - كيف سخر أبو تمام من المنجمين ؟

د - بين أنواع الطباق الموجودة في النص ووضح سرَّ جمالها ؟

هـ - عين أنواع الجناس الموجودة في النص ولماذا وفق الشاعر في صياغتها؟

و- ما دلالة الاستفهام في قول الشاعر أين الرواية بل أين النجوم ؟

ز - ما المراد بالسبعة الشهب ؟

ح - هات معاني الكلمات :-

الحد - متونهن - جلاء - زخرف - تخرصاً - ملفقة - نبع - غرب

(٢)

إستخرج الجناس وبين نوعه مع بيان السبب فيما يأتي :-

أ - قال ﷺ : « اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا . »

ب - إِذَا مَا رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي مَعْشَرٍ قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ
ج - لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى السَّرَّاءِ قَصِيدَةً مَا لَمْ تَكُنْ بِالْفَتْ فِي تَهْذِيهَا
وَإِذَا عَرَضْتَ الشَّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ عَدُوهُ مِنْكَ وَسَاوِسُ أَتَهْذِي بِهَا

د - قال تعالى : وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾

(العاديات - ٧ / ٨)

هـ - قال تعالى : وَالْفَتَى السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ (القيامة - ٢٩ / ٣٠)

و - إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح .

ز - قال ﷺ : « اللهم كما حسنت خلقي حسن خلقي »

ح - نَاطِرَاهُ فِيمَا جَنَى نَاطِرَاهُ أَوْ دَعَانِي أُمْتُ بِمَا أَوْدَعَانِي
ط - إِذَا الْعَيْنُ رَاحَتْ وَهِيَ عَيْنٌ عَلَى الْجَوَى فَلَيْسَ بِسِرٍّ مَا تُكِنُّ الْأَضَالِعُ
ي - عَبَّاسُ عَبَّاسٍ إِذَا اخْتَدَمَ الْوَعَى وَالْفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّيْنُغُ رَيْنُغُ
ك - إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً فَدَعُوهُ فَذَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ
ل - وَسَمِيَّتُهُ يَخْبَى لِيَخْبَا وَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَيْنِلُ

م - قال تعالى : فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ
بِنَبَاقَيْنِ ﴿٢٢﴾ (النمل - ٢٢)

ن - قال تعالى : وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةً ﴿١﴾ (الهمزة - ١)

س - إن المكارم في المكاره والمغانم في المغارم .

ع - وَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي بَيْتَيْنِ رَوْنَقُهُ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ

ف - قال تعالى : قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾

(الكهف - ١٠٣ / ١٠٤)

(٣)

قال الشاعر :-

أَرَانِي الْيَوْمَ لِلْأَخْبَابِ شَاكِ وَقَدْ مَا كُنْتُ لِلْأَخْبَابِ شَاكِزِ
وَمَالِي مِنْهُمْ أَضْبَحْتُ بَاكِ أَبَاكِزُ بِالْمَدَامِيعِ كُلِّ بَاكِزِ
أَذَا قُنُونِي عِنَادًا طَفَمَ صَابِ وَقَالُوا كُنْ عَلَى الْهَجْرَانِ صَابِرِ
وَمَا قَلْبِي إِلَى الْأَخْبَابِ صَاغِ يَمِيلُ إِلَى رِضَاهُمْ وَهُوَ صَاغِرِ
أَحِنُّ إِلَى لِقَائِهِمْ كُلُّ عَامِ وَأَرْجُو وَضْلَهُمْ فِي شُعْبِ عَامِرِ

أ - اشرح البيت الأول من هذه الأبيات وبين ما فيه من محسنات بديعية .

ب - استخرج الجناس في الأبيات وبين نوعه .

ج - هات معاني الكلمات :-

أباكر - صاب - صاغ - صاغر .

الدرس الثامن والعشرون

السجع والاقتباس

(١)

من المقامة الجاحظية :-

قال عيسى بن هشام :

« . . . ومعنا على الطعام رجل تسافر يده على الخوان وتسفر بين الألوان ، وتأخذ وجوه الرغفان ، وتفقا عين الجفان ، وترعى أرض الجيران ، وتجول في القصعة كالرخ في الرقعة ، يزحم اللقمة باللقمة ، ويهزم المضغة بالمضغة ، وهو مع ذلك ساكت لا ينبس بحرف ، ونحن في الحديث نجري معه حتى وقف على ذكر الجاحظ وخطابته . . . فأخذنا في وصف الجاحظ ولسنه وحسن سننه في الفصاحة وسننه في عرفناه فقال :

يا قوم لكلّ زمان جاحظ ، ولو انتقدتم لبطل ما اعتقدتم فكلّ كشر له عن ناب الإنكار ، واشمّ بأنف الاكبار ، وضحكت له لأجلب ما عنده فقلت :
افدنا وزدنا فقال :

إنّ الجاحظ في أحد شقي البلاغة يقطف وفي الآخر يقف ، والبليغ من لم يقصر نظمه عن نثره ، ولم يُزر كلامه بشعره ، فهل ترون للجاحظ شعراً رائعاً ؟ قلنا : لا . قال : فاهلموا إلى كلامه ، فهو بعيد الإشارات قليل الاستعارات قريب العبارات ، منقاد لعريان الكلام يستعمله ، نفور عن معتاصه يهمله ، فهل سمعتم له نقطة مصنوعة ؟ أو كلمة غير مسموعة ؟
فقلنا : لا . . .

شرح مقامات بديع الزمان لمحمد محيي الدين عبد الحميد دار الكتب العلمية بيروت .

ص ٨٧ / ٨٨

اقرأ النصّ ثم اجب عن الآتي :-

أ - ما المقامة ؟ وما أشهر المقامات ؟

ب - تتحدث المقامة عن الجاحظ فمن هو ؟ وما أشهر مؤلفاته ؟

ج - عاب صاحب المقامة الجاحظ بأنه قليل الاسعترارات قريب العبارات فهل توافقه على ان ذلك عيب ؟

د - هل شرط في البليغ ان يجيد النثر والنظم ؟

هـ - تسافر يده على الخوان اشرح هذه العبارة وبين مافيه من بيان

و - اشرح هذه العبارة : لو انتقدتم لبطل ما اعتقدتم .

ز - بين مواضع السجع في النص موضحاً وجوه الحسن فيها .

ح - هات معاني الكلمات الآتية :-

تفقاً - ينبس - لاجلب - معتاصه

ط - استخرج صور البيان الموجودة في النص .

(٢)

بين موضع السجع ونوعه فيما يأتي :-

أ - قال تعالى : **وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا** **فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا** **وَالنَّشْرَتِ نَشْرًا** **فَالْفَرَقَتِ فَرَقًا** (سورة المرسلات - ٤ / ١)

ب - قال تعالى : **يَتَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ** **فَرَفَانْدَرُ** **وَرَبِّكَ فَكَبَرُ** **وَيَايَاكَ فَطَهَرُ** **وَالرُّجْزَ فَاهْجُرُ** **وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ** (المدثر - ٦ / ١)

ج - قال تعالى : **سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** **الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى** **وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى** **وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى** **فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى** **سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى** **إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى** (الاعلى - ٧ / ١)

د - قال البوصيري :-

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَذْرِ فِي شَرْفٍ وَالبَّخْرِ فِي كَرَمٍ وَالْوَهْرِ فِي هِمَمٍ

هـ - قال أبو تمام :-

تَذِينُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبٍ

و - قال تعالى : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي

تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ (الفيل - ٢/١)

ز - قال ﷺ : « الأرواح جنود مجنده ما تعارف منها ائتلف وما تناكر

منها اختلف »

ح - وقال ﷺ : « شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع . »

ط - قال تعالى : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُفِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنُفِ ﴿١٦﴾ (التكوير - ١٥ / ١٦)

(٣)

بين موضع الاقتباس ونوع الأثر المقتبس فيما يأتي :-

أ - سَيَبْقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالحِشَا سَرِيرَةٌ وَذِيَوْمَ تُبْلَى السَّائِرُ

ب - لابي معصوم في التذكير :-

انتبه يانائم فقد هبت النسائم ، ودع المنام فقد انقشع الظلام ، هذا الصبح
لاحت تباشيره ، وهذا النجح قد وافاك بشيره فالام الغفلة والفرقة وحاتم
الفضيحة والمعرة ؟ أركونا إلى الدنيا الدنية : ؟ واشتغالا بالامنية عن المنية ،
وما أراك إلا تورطت ، فبادر نفسك قبل أن تقول يا حسرتنا على ما فرطت ،
وذو الكبر والزهو فما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو ، فتباً لمن نسي وفاته ،
حتى ذهب أمره وفاته .

ج - قال أحد الشعراء في مدح الرسول ﷺ :-

سَلَامٌ عَلَيْهِ مَا نَعْنَتْ حَمَامَةٌ وَفَاحَ زَكِيُّ الْمِسْكِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
وَمَا أَنْشَدَ الْمُشْتَاقُ إِنْ هَبَّتِ الصَّبَا أَلَا يَا صَبَا نُجِدْ مَتَى هِجَتْ مِنْ نُجْدِ

د - قال جديع الزمان الهمذاني في المدح:
لَا لِّفَرِيقٍ فَرِيقُونَ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَدَّ أَوَّلًا وَاقْتِدَارًا أَخِيرًا
إِذَا مَا حَلَلْتَ بِمَغْنَاهُمْ زَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

انتهى بحمد الله

محتويات الكتاب

الدرس	الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة		٥
الدرس الأول :	أولاً : التطبيقات الصرفية	٧
الدرس الثاني :	التعريف بعلم الصرف .	٩
الدرس الثالث :	المجرد والمزيد من الكلمات .	١١
الدرس الرابع :	الميزان الصرفي - ١	١٤
الدرس الخامس :	الميزان الصرفي - ٢	١٧
الدرس السادس والسابع :	الصحيح والمعتل من الأفعال .	٢١
الدرس الثامن :	أوزان الفعل الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد .	٢٦
الدرس التاسع :	أوزان الفعل الرباعي المجرد والمزيد .	٢٩
الدرس العاشر :	الجامد والمتصرف من الأفعال .	٣١
الدرس الحادي عشر :	المجرد والمزيد من الأسماء .	٣٤
الدرس الثاني عشر :	الجامد والمشتق من الأسماء .	٣٧
	أبنية المصادر .	٤٠

تابع - محتويات الكتاب

الدرس	الموضوع	رقم الصفحة
الدرس الثالث عشر	المشتقات من الأسماء	
والرابع عشر :	أسم الفاعل وصيغة المبالغة .	٤٣
الدرس الخامس عشر :	الصفة المشبهة .	٤٧
الدرس السادس عشر :	أسم المفعول .	٥٠
الدرس السابع عشر :	أسم التفضيل .	٥٤
الدرس الثامن عشر :	أسم الزمان والمكان .	٥٨
الدرس التاسع عشر :	أسم الآلة .	٦٢
الدرس العشرون :	الأسم الصحيح الآخر والممدود والمقصود والمنقوص .	٦٥
الدرس الحادي والعشرون :	التثنية .	٦٨
الدرس الثاني والعشرون :	جمع المذكر السالم .	٧١
الدرس الثالث والعشرون :	جمع المؤنث السالم .	٧٥
الدرس الرابع والعشرون :	جمع التكسير .	٧٩

تابع - محتويات الكتاب

الدرس	الموضوع	رقم الصفحة
	ثانيا : التطبيقات البلاغية	٨٣
	١ - تطبيقات على البيان	٨٤
الدرس الأول :	الفصاحة والبلاغة .	٨٥
الدرس الثاني :	التشبيه وأركانه .	٨٨
الدرس الثالث :	تشبيه التمثيل .	٩٢
الدرس الرابع :	التشبيه المقلوب والتشبيه الضمني .	٩٦
الدرس الخامس :	أغراض التشبيه .	٩٩
الدرس السادس :	الاستعارة التصريحية والمكنية .	١٠٢
الدرس السابع :	الاستعارة التبعية والأصلية .	١٠٦
الدرس الثامن :	الاستعارة باعتبار الملائمات .	١١٠
الدرس التاسع :	المجاز المرسل .	١١٣
الدرس العاشر :	الكناية	١١٧
	٢ - تطبيقات علم المعاني	١٢١
الدرس الحادي عشر :	الخبر وأغراضه .	١٢٢
الدرس الثاني عشر :	أضرب الخبر وخروجه عن مقتضى الظاهر .	١٢٦
الدرس الثالث عشر :	الإنشاء وأنواعه .	١٢٩

تابع - محتويات الكتاب

الدرس	الموضوع	رقم الصفحة
الدرس الرابع عشر :	الأمر .	١٣٢
الدرس الخامس عشر :	النهي .	١٣٦
الدرس السادس عشر :	الاستفهام .	١٣٩
الدرس السابع عشر :	التمني .	١٤٣
الدرس الثامن عشر :	النداء .	١٤٦
الدرس التاسع عشر :	التقديم .	١٤٩
الدرس العشرون :	الحذف .	١٥٣
الدرس الحادي والعشرون :	القصر .	١٥٥
الدرس الثاني والعشرون :	الفصل والوصل .	١٥٩
الدرس الثالث والعشرون :	الايجاز والمساواة .	١٦٣
الدرس الرابع والعشرون :	الإطناب .	١٦٧
	٣ - تطبيقات البديع	١٧٠
الدرس الخامس والعشرون :	الطباق والمقابلة والتورية .	١٧١
الدرس السادس والعشرون :	تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وحسن التعليل .	١٧٥
الدرس السابع والعشرون :	الجناس	١٧٨
الدرس الثامن والعشرون :	السجع والاقتباس .	١٨١

تم بحمد الله